







مستلة من كلامي في خطبة واعلم ان الواجب في العلم الذي انعم الله تعالى به على عباده ان لا يتوقف على ما لا يعلمون من الغيوب والافرار بحجة ما جهلوا بفسره من الغيب المحجوب عن الله اعوانهم بالجزع من تناو لهالم يحيطوا به علما ونسبوا كلهم التيق فيالم يحيطهم اليقين عن كنهه وسوفا انتهى الغرض ان الظاهر من كلامه انهم لم يكن ما يعرف القرآن بيقين في قوله نعم وما يعلم الا وبالله الا الله على الله ثم كان في بيدهم ولهم لما لا يتوقف في العلم يقولون امنا وذلك يقتضي ان العلم بجميع الغيوب محال ومتنا بهم وبجلاء وما دام خصوص بالله سبحانه وتعالى وان الواجب في العلم لا يعلمون كله وهذا خلاف ما يستفاد من الاخبار الكثيرة المستفيدة ان الواجب في العلم الاثمة وانهم لم عند هم علم القرآن كله فخرج الاشكال بين ظاهر الآية وبين ظاهر الاخبار فكيف اخرج الاشكال في توقفي بينهما يقولون صرفا وايدوا بتاويل افعال الله اجواب ان القرآن هو خطاب الله لهم ولا يتطهر بمالا يحيطون ولا لكان فيه العيب وهم اذا قرعوا الآية لا يقفون على الله بل يقفون على العلم واما الوقت على الله فهي زمنة غيرهم واليه يقفون بها فاذا قرعوا بها كما هو مقتضى الظاهر ذكروا مثل ما في الحديث لان هذا الذي يقفون على الوقت على الله ثم ان كل شيء يقع ان يقال فيه لا يعلم الا الله في الواجب على كل عالم بالله ان يتقبل بان كل شيء لا يعلم الا الله ولكن الله سبحانه يعلم من يشاء ما يشاء علمه فلا منافاة بين عدم وقفهم على الله بل يقفون على العلم وبين اقرارهم بالخبر عن علم الاشياء الا ما اطلعهم الله عليه من غيب وكنت احمد بن زيد الذي مسئلة يا ابا ذر لم يعظم جلال الله في صدره ولا في كماله حتى اذا دعي كعبا قال اللهم اخذه واذا راى خضره قال اللهم اخذه بيقين المقصود والمواد منه اجواب الظاهر ان المواد انما يجب عليك تعظيم جلال الله في صدره ويزد ذلك الا تقتصر شئ من خلق الله فانه ابا هو لعدم علمه ببقية جلال الله اذا راى

على ما علم من الغيوب والافرار بحجة ما جهلوا بفسره من الغيب المحجوب عن الله اعوانهم بالجزع من تناو لهالم يحيطوا به علما ونسبوا كلهم التيق فيالم يحيطهم اليقين عن كنهه وسوفا انتهى الغرض ان الظاهر من كلامه انهم لم يكن ما يعرف القرآن بيقين في قوله نعم وما يعلم الا وبالله الا الله على الله ثم كان في بيدهم ولهم لما لا يتوقف في العلم يقولون امنا وذلك يقتضي ان العلم بجميع الغيوب محال ومتنا بهم وبجلاء وما دام خصوص بالله سبحانه وتعالى وان الواجب في العلم لا يعلمون كله وهذا خلاف ما يستفاد من الاخبار الكثيرة المستفيدة ان الواجب في العلم الاثمة وانهم لم عند هم علم القرآن كله فخرج الاشكال بين ظاهر الآية وبين ظاهر الاخبار فكيف اخرج الاشكال في توقفي بينهما يقولون صرفا وايدوا بتاويل افعال الله اجواب ان القرآن هو خطاب الله لهم ولا يتطهر بمالا يحيطون ولا لكان فيه العيب وهم اذا قرعوا الآية لا يقفون على الله بل يقفون على العلم واما الوقت على الله فهي زمنة غيرهم واليه يقفون بها فاذا قرعوا بها كما هو مقتضى الظاهر ذكروا مثل ما في الحديث لان هذا الذي يقفون على الوقت على الله ثم ان كل شيء يقع ان يقال فيه لا يعلم الا الله في الواجب على كل عالم بالله ان يتقبل بان كل شيء لا يعلم الا الله ولكن الله سبحانه يعلم من يشاء ما يشاء علمه فلا منافاة بين عدم وقفهم على الله بل يقفون على العلم وبين اقرارهم بالخبر عن علم الاشياء الا ما اطلعهم الله عليه من غيب وكنت احمد بن زيد الذي مسئلة يا ابا ذر لم يعظم جلال الله في صدره ولا في كماله حتى اذا دعي كعبا قال اللهم اخذه واذا راى خضره قال اللهم اخذه بيقين المقصود والمواد منه اجواب الظاهر ان المواد انما يجب عليك تعظيم جلال الله في صدره ويزد ذلك الا تقتصر شئ من خلق الله فانه ابا هو لعدم علمه ببقية جلال الله اذا راى

على ما علم من الغيوب والافرار بحجة ما جهلوا بفسره من الغيب المحجوب عن الله اعوانهم بالجزع من تناو لهالم يحيطوا به علما ونسبوا كلهم التيق فيالم يحيطهم اليقين عن كنهه وسوفا انتهى الغرض ان الظاهر من كلامه انهم لم يكن ما يعرف القرآن بيقين في قوله نعم وما يعلم الا وبالله الا الله على الله ثم كان في بيدهم ولهم لما لا يتوقف في العلم يقولون امنا وذلك يقتضي ان العلم بجميع الغيوب محال ومتنا بهم وبجلاء وما دام خصوص بالله سبحانه وتعالى وان الواجب في العلم لا يعلمون كله وهذا خلاف ما يستفاد من الاخبار الكثيرة المستفيدة ان الواجب في العلم الاثمة وانهم لم عند هم علم القرآن كله فخرج الاشكال بين ظاهر الآية وبين ظاهر الاخبار فكيف اخرج الاشكال في توقفي بينهما يقولون صرفا وايدوا بتاويل افعال الله اجواب ان القرآن هو خطاب الله لهم ولا يتطهر بمالا يحيطون ولا لكان فيه العيب وهم اذا قرعوا الآية لا يقفون على الله بل يقفون على العلم واما الوقت على الله فهي زمنة غيرهم واليه يقفون بها فاذا قرعوا بها كما هو مقتضى الظاهر ذكروا مثل ما في الحديث لان هذا الذي يقفون على الوقت على الله ثم ان كل شيء يقع ان يقال فيه لا يعلم الا الله في الواجب على كل عالم بالله ان يتقبل بان كل شيء لا يعلم الا الله ولكن الله سبحانه يعلم من يشاء ما يشاء علمه فلا منافاة بين عدم وقفهم على الله بل يقفون على العلم وبين اقرارهم بالخبر عن علم الاشياء الا ما اطلعهم الله عليه من غيب وكنت احمد بن زيد الذي مسئلة يا ابا ذر لم يعظم جلال الله في صدره ولا في كماله حتى اذا دعي كعبا قال اللهم اخذه واذا راى خضره قال اللهم اخذه بيقين المقصود والمواد منه اجواب الظاهر ان المواد انما يجب عليك تعظيم جلال الله في صدره ويزد ذلك الا تقتصر شئ من خلق الله فانه ابا هو لعدم علمه ببقية جلال الله اذا راى









تسبب صفة جمال محبوبه عال خود در عشق او تلقی شود

۲۲۶

رساله رستم

(۱۰۸) فرزند

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد  
فيقول العبد المسكين احمد بن ذريح الدين الاحمدي انه اخبرني ان  
الحسين الملا علي بن الميرزا خان الجيلاني قد ارسل الي عساكر عظمى  
وان لم يكن اهلا لذلك مع ما انا الان عليه من فقر في القلب في جهات  
لما اجلها تنتهي ولقد قلت قصيدة في مثنوية سبيل الشهيد اسم ذكرت  
في غير الهامه انما قللت مشيئا فيهم ان الاحبة ايقظوني فانتهت  
بجزم جاذب فزيت او طاري باطاري واهو الي جانب او ما ترى  
يتجادوني مخوم من كل جانب او كما تاني كل حالاني مع الراحمه ذات  
ولكن لا بد من الايمان بما يحصل في البال حال الكاينة اذا لا يسقط الميسور بالمحسوس  
والى الله ترجع الامور قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله  
رب العالمين والقلوه على صفاته وامننا بصلواته وآله والحسين من المحابين  
واقبائنا وعجل الله تعالى فرجه وسئل عن جهنم وبعد فلهذه هي المعروضة  
من المسائل المشككة او المستشككة على اذهان مثال السائل من الطاهرين او  
المقصود منها سماع الجواب عن ذلك المرجع لا ولي الا بالباب بمصيلا لمن يد  
الاطمينان ونقطة لانا والمؤمن اقول في هذا الخبر ان الاخير وهو قوله  
سلم الله لهما المقصود منها الخ شخ والاشارة اليه من وجهي الاول ان يقال  
لا ينبغي ان عرف شيئا الا يستعمل عنه وطلب الماطنين انما يكون لم يطمئني قلبه  
وذلك لا ياتي مع المعرفة وقول ابراهيم عليه السلام لم يرد على ما علم  
اذا يحصل في العلم ما اغتني من كلفة التي اوحي بجانها اليه جهتها ان لا ي  
خليل او سألني اعيان الموتى لا عينه فظن ان ذلك والحاصل له القطع  
الذي

شبهه كذا وداري كنز

ص ۱۰۸

ح

الذي هو العلم فقال له احياء الموتى ليطلبني قلبه على ان يخلد الله كما مروني  
اوقات اداد الاصابع المستند الى الرواية البصرية فيكون المعنى يلي ولكن  
ليطابق علي بن ابي بصير المتأخر الذي يلي ان يسأل الانسان عن الحق  
في المستقبل ولا يلزم من علمه بالخطا علمه بالحق فيكون المعنى المشار اليه  
الى هذا انشاء الله ثم قال سلم الله ثم ذكره بصوابه سؤال السؤال ان

هو مع

كان يعرض الى بعض في المال وليعلم قلبه في الاماكن سؤال المسوي  
مستخرج الطريق المعروف بالمتقوفة او العرفاء على الحقيقة وليس لنا كلام

قوله المسوي من مذهب القوم  
حتى خبره قوله في المذهب الاكبر  
ان المذهب قطع الحق في علم غيبي

على ان نعلمهم ونقويهم فقال لهم وتحرف عقايدهم او يتحقق معاصدهم  
اقول اما نحن فلنا كلام في ذلك وهو من الواجبات العينية بتبنيها للعاطية  
وارشاد المسترشدين فانه المتقوفة متى نزل فيها ثواب وقيل قوله سبحانه  
ونقلب اقلهم وابصارهم كالمقنونات اول مرة وتدرج في طبقاتهم  
يليهون وبيان الاشارة الى ذلك التأويل انهم اذا دخلوا مقابر  
انما الهدى الى علمهم صيروراته هذه الطريقة شرطها ان  
تكون على مذهب السنة والجماعة فاما اذا دخلوا في الحق بمقابلته  
بما يشاهد من الباطل لانه الباطل مشابه للحق في الصورة الظاهرة  
وفي بادى الامر وقد اشار سبحانه الى ذلك في كتابه العزيز في  
مواضع كثيرة منها قوله ومثل كل طيبة كثره طيبة اصلها ثابت  
وفرعها في السماء فثبت الحق في طيبة بل هو شجرة لكل خلق  
وقال ومثل كل فاسدة كثره فاسدة اصلها متحرك في الارض حالها  
من فساد فثبت الباطل بالحق بل هو شجرة الرزق من شجر تثبت في اصل  
الحجر طلعها كانه رؤس الشياطين بل هو رؤس الشياطين فليس الله



طاعها وهي الخمر الملعونة في القرآن وقال نعم نسألك اودية بقدر حاجتها  
فاجعل السبيل زبلدا ساءا وما تؤفل ومن عليه في النار ابتغاء عليا او مائة  
مثله فجل الحق زبلدا ساءا كما في الارض ويجعل الباطل زبلدا ساءا  
مجتبا ولهذا قال نعم كذلك يضرب الله الحق والباطل وقال نعم الذي  
كفر واعمالهم كسراب يصعد على حصية الظهائر ماء فشيبه الحق بالماء  
للظواهر والباطل بالسراب للظواهر وامثال ذلك فلا طلبوا منها الحق  
~~مستحقا~~ ومما يلدن يولد تعلم تقدم سبحانه اليهم فسبقهم فامرهم بالحق ويبيح  
ادله ومجابه بالباطل في انفسهم وفي المآل وفي سبقهم فيها  
عن الباطل وابان لهم السبيل فاختاروا ان يكاب عنها هي لشؤون انفسهم  
ابتغاء القسة فوهب لهم القوة على معصيته يقول لهم لها السبيل علمه  
فيهم ومنعهم اطاعة القول له وهو معنى قوله وتقلنا فقل لهم  
ما نزلهم وانما هم كالم يؤمنوا به اول مرة يعني في الدنيا الاول والآخر  
الثاني وقال نعم فيهم ولولا اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم لوقى وحشنا  
عليهم كل شيء صلا ما كانوا يؤمنوا الا ان شاء الله ان يجبرهم بان يمنعهم  
القوة على معصيته فانه قد روي ذلك ولكن لو فعل ذلك بهم ما حقت  
منهم الطاعة لانه شرط تحقق الطاعة من التمكن من تركها وفعل ضررها  
حتى يكون مطيعا بان يفعل الطاعة باختياره وهو قادر على خلافها  
واذا لم يتمكن من المعصية لم يحصل منه الطاعة واذا كان لم يتمكن  
لكيفه واذا كان لك لم يتمكن اجماله ثم ان الله ايانهم احكمة في ذلك  
في حقهم فقال نعم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا فليطاع الناس يعني  
مثل معصية الدابة ابن عيسى بن علي وجرى يعني مثل قريش من الشياطين كما في  
قوله

كذلكم

اي ذكر



كما في قوله ثم ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيئا فانهم لم يقرروا  
بعضهم الى بعض من خوف القول غروا ولو شاء ربك ما فعلوه  
وذلك انك ملتزم بالمعاصي بان خلق لهم الايات الظاهرة والباطنة  
للطاعة وجعلها ما كمل الصلح الى المحصنة للتحقق لهم الطاعة كما قلنا فاذا  
ما لوا الى المحصنة فان شاء على محول بينهم وبين ذلك فعل كما يفعل اهل  
الطاعة من المؤمنين والامم لهم معونة في المحصنة وهي اهل الانوار وشركهم  
فصل الله بينهم كما قال وتذكرهم في طغيانهم يعمهون واعلم ان سبانه على  
اهل الطاعة بالفعل المتعدي فيقول للملوك بانعام وينهي وهو يدلي  
على الامم اذ اوجدت مكان الفعل المتعدي فاهل المحصنة بالفعل اللدخ  
كما قال الحق قل من كان في الضلالة فليندر له الرحمن مديا في بالادام  
اشعار بان مدد هم كمالهم وشركهم وهو مدد عدي فافهم ثم قال ثم  
قد هم وما ينشرون انتم في سر اكلهم الذي به يحيي النقاد على كفى النقاد  
فقالوا الصغى اليد فبذلك الذي لا يؤمنون بالآخرة وليس منوه وايضا فوا  
ما هم مقتضون واعلم ان بيان ما فهم من الايات والقرآن وما اشكك ودفع  
عليهم الاسرار لا يسع الوقت بمصر وذاك لانهم لما انقطعوا في  
دياننا بهم اسف لهم عما اودع من ضارهم وهذا واجب في كل كلمة وقد  
قال ثم في كذب الله سي حديد الاسرار فامتناعه من اهل الله الخوة  
اربعين صبا حاتقهم بنبأ بيع اكلهم في قلبه على اسانه فان كان مؤمنا كان نورا له وان كان كافرا كان  
حجة عليه فاما انما انفسهم ظهر به نبأ بيع فكل الجمل الاكس من قلوبهم  
على اسنتهم ففقطوا بما قبلوا او بما بعد في عالم الذي من احكام الاكس بعد  
التعريف في انون بالباطل من فافهم فافهم بالادام الباطل من حرفة  
فيما في كثير من الطاعة الذي ما شربوا من حوض امير المؤمنين مع قلوبهم

ناشفة عطا سقى فيرون هذه السراب بلوح كأنه ماء فلي وألهم وان استقاموا  
على الطريق لا سقيناهم ماء عن قوا وابتغوا ما اتلوا السباحين كالغزال ولله  
محمد بن علي الطائي المعروف بعمادنا حميد الدين بن عربي لعنه الله على ملك  
سليمان وهو في التأويل رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله  
الطاهر بن علي أحدنا المات في العظماء مثل قول ابن عربي أنا الله بلا أنا  
وفي خصوصه استدل قولاه ولولانا لما كان الذي كانا فانا أعبد خلقا  
وانا الله مهولانا فلي حقا وكى خلقا كنى بالله وحمانا وعبد خلقه  
منه كنى روحا وروحانا فاعطيناه ما يريد به فينا واعطانا  
فصار الامر مقسوما بآية وآية واحياه الذي يدري بخلقهم فينا  
وكتافيه كونا واعمانا وازمانا وليس بدائم فينا وكنا كذا أحيانا  
فما خلق في كلامه لعنه الله حيث جعل كلامه فهو حقا ومنه لا معنى ما تفهم  
من ان الله فاعل الابد والابد فاعل الابد والابد كذا لكس الانسا  
والعبد محرابه الفعل والافعال في الوجود المحدث المخرج علمه شيء  
الخالق بلية اي الماهية ولم يوجد احدها قبل الآخر بل وجد معا كالسراج  
والانسا بل يريد ان الانسا وجوده غير الحق سبحانه ومشتق  
امور وهيئة وفي النجاة ابو حيان الطبيب البشري ذي سمي الفوهات  
المكية في اول الباب لما شئ واحد عما ينبغي قال في معرفة من لا الفهم  
واقامة الواحد فالحاجة من الحضرة المحمدية صلوة العصر ليس لها  
نظير لنظم التل فيها باجيب هي الوسطى لا موفية دو كجبل على اعلى  
عجيب فسميها العصر لانه من الذي لا شئ لا شئ مطلوب فضمت حاة  
عبد عظمى في عبودية لا تشوبها روية بوجه من الوجوه الى حاتم

به فينا واحيانا

حق



حق مطلق لا تشوبها عبودية بوجه من اسم الاله لطلب الكون فلا نقاب  
 الدانان بمثل هذه المعاني كان المعصية الكمال الحق والجد كان المطلق  
 له وجه العصر الخ وهو صريح فيما ذكرنا عنه ولهذا قال في شعره المتقدم  
 قلن حقا وكن خلقا نكر بالله رحمانا ولهذا عتقوا بالبحر وهو الواجب  
 والامواج هي الخلائق وهي عبارة عنه وبالحروف هي النفس والبقوة  
 من المبدأ وقد قال شاعره وما الناس في المثال الا لخلق وانت لها الماء  
 الذي هو نابع ولكن بدقبة التلح يفزع علمه ويوضع علم الماء والامر واقع  
 وقال هو في شعره المتقدم وان اعينه فاعلم وامثال ذلك ومع هذا  
 قيل فيك منكم التزم من يطلب العزقة اخذ لم يقصر على هداية اهل البيت  
 مثل الملا صدرا ومثل الملا محمد بن ابي طالب في الكلامات الملقونة  
 انه سبحانه ما اوجل الا خاتمة وغيرهما من لبس عليهم دينهم جميع الدين  
 ابن عربي بنو بهاتة حيث لا يقدر ولا على ذلك كلامه بل قبلوه وزعوا  
 ان هذا امر اهل البيت ثم وزعم جميع الدين بن عربي لحنه الله  
 ان علم الله لا يعلم لنا ومستفاد من الاصول ما نال العلم نسبة تابعة  
 للعلوم وذكر ذلك الملا محمد بن الوافي في باب السجادة والشفاعة  
 من كتاب العقل وبنو المعرفة عليه السلام ان الله اولا ما يظهر منه انه غير راض  
 به ويعلم من سطر قال به حيث يقول في المشية وهي نسبة تابعة  
 للعلم والحق نسبة تابعة للعلوم والمعلوم انه واهواله انتهى وهو  
 من قول ابن عربي في الشعر المتقدم فاعطناه ما يريد فينا واعطانا  
 ومن وراءه قال ان اهل النار يؤلمهم الى العقيم والكل ذبا لغيره  
 وبعده على ذلك الملا صدرا وغيره وبعده الملا محمد بن وقر ذلك

سبحانه





لا معنى لشيء بل هي انانية وادّ قوايه نعم ولو شئنا لا ننبتا كل نفس هذا  
 بواحدة منه بالنظر الى حال الممكن في نفسه لا الى القدرة لتعلق بذلك  
 ولهذا قيل ما يقولون ليس في الامكان ابداع مما كان ونسحق من الشئ من  
 من يتبعون اهل هذا المذهب يقولون لا يصح ان يخلق الله شيئا الا ما  
 خلقه وما يخلق فلا يخلق ان يخلق زيدا حيوانا فخلق له ان يخلق سحابة فادرك  
 على ان يخلق هذا جارا وقد فعل ما انا اعني فيفسد قدرة الله على  
 هداية الجميع ولم يفهموا قولنا الله سبحانه ولو شاء الله لجمعهم على  
 الهدى فلا تكون من اهل اهل هذه شهادته من الله على من لم يعتقد  
 ذلك انه ممكن اهل وادّ اذا ملك هذا الكلام ظهر له منه ان  
 الله سبحانه موجب لا يحد وادّ انما يمكن تعلق قدرته ببعض الممكنات  
 دون بعض فبيان ان هذا الشئ في نفسه يمكن ان يكون محتملا وان يكون  
 ساكنا الا ان الله سبحانه يخلق كما علم مثلا علم ساكننا فخلق ساكنا ولا علم  
 ان يخلق محتملا وان كان قبل ان يخلق ساكنا مع انهم يقرّون بحالة العلم  
 ممكنان ولا تعلق قدرته بهما وان كان على التعاقب لا من حيث ان  
 الجسم لا يكون محتملا ساكنا في حال واحد بل من حيث انه علم احدهما  
 فلا يمكن ايجاد الاخر وان كان في حال اخر فيكون عند هاتين فادرك على  
 بعض الممكنات دون بعض وادّ علم تابع للعلوم الذي هو ادّ وادّ  
 وان كانت التي هي علمه علمه بل وادّ كما ان ليس محتملا  
 بل هي قد عرفت وادّ سبحانه ليس له ان شاء فعل وان شاء لم يفعل لان  
 مستحيل احدية التعلق وامثال ذلك مما هو خلاف الحق





وذكرا ردا على وجوه وروايات كثيرة بتبانه بولابا ليدكان  
 وتلك ان قوله قد نسوق اليكم اليوم الى جهنم وذكرا اخر شي  
 وروايات كثيرة ايداد من قوله منزلة امه قوله ثم بشي  
 الورد المودود اي للقول الذي نزل فيه وامنود وجميع امه من غير المهادر

من المتيقن جميع فبالله عليك هل تجد الامم الالهي انزل الله فيهم قبل  
 هذه الايات للامان بوجوه ما ولكنك قولهم وما امر فرعون بشي  
 يقول فوجوه يوم القيمة فاودعهم النار وبشي الورد المودود  
 واتبعوا في هذه الغفلة ويوم القيمة بشي الورد المودود فاحتمل بعض  
 القائلين بذلك ان فرعون يورد فوجوه النار ويرجع عنهم ويدخل  
 الجنة وهذا الكلام رد لقوله انتم وما تعبدون من دون الله  
 صبيحتهم وفرعون قد عبد من دون الله راضيا بذلك طالبا له  
 قد والله من اكل الله بالان وناذارة من انما قال الله وما تعبدون  
 ولم يقل من تعبدون لخرج عيسى وما الملائكة قلنا انما كالمستعمل في  
 غير الصلاة يستعمل في الصلاة مثل قوله فالتكوا ما طاب لكم النساء  
 وانما خرج عيسى وما الملائكة بقوله انما الذي سبق له من الله  
 اولئك عنها معبدون فهل سبق لفرعون من الله احسن ولما روي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعبدوا الا الله احسن ولما روي  
 ما اجهلك بلسان قومك ان الله خلقهم قال فما تعبدون ولم يقل من تعبدون  
 الحديث في ادهم قطع حجة ابن الزبيدي لا يحصل حكم في غير الصلاة ولا جهنم  
 المسيحية على انهم ادعى الربوبية وطلبوا تعبد من دون الله ان في  
 النار من جميع الخلق كما قال سبحانه ومن يقول منهم ان الله من دون الله  
 فذلك يخرجهم من الانبياء والائمة انما الصوفية قد ورد في حقهم  
 انهم اكثر من غيرها ما روي في الاراد بيلولة كسند من محمد بن  
 الحسين بن ابي الخطاب قال كنت مع الهادي علي بن محمد في مجلس الذي سمع  
 فانه جاء عن ابيهم منهم ابو هاشم الجعفي سوكا في هذا الحديث  
 له منزلة عنده ثم دخل المسجد فاجتمع القوفية وجلسوا في ناحية

في حديث السبعة

في قوله لا يفتقر الى هؤلاء  
 في قوله لا يفتقر الى هؤلاء  
 في قوله لا يفتقر الى هؤلاء

قواعد

٢٠٢

مسند بل واخيرا باليهليل فقال لا يفتقر الى هؤلاء  
 الشياطين وعبروا الذين يتزهدون بالارواح لا يحسبون ولا  
 يقصرون الا ان يحسبوا في حقهم ولا كاف في حقهم الا يفتقدوا لا  
 لغرض الناس ولا يفتقدوا الغناء لا للملاء العساس واغلا من قلوب  
 الرثاس بل ملاهم في الحب فيطرحون باذلانهم في حبس او اده  
 الوصف في النضرب واخاذهم الرتم والتعنت فلا ينجيهم الا السموات  
 فلا يفتقدوا الا الحماة في حبس الى زيادة احد من ثمة ان كان يريهم  
 والاسنان اقبال لمجل من اجل ان كان معترفا بحقوقه قال ففعل اليه  
 المحسب قال دح ذا عنك من اعترف بحقوقه لم يذهب في عقوبته  
 اما الذي اتى اخس القوائف الصوفية والوفية كلهم في العونا وطريقهم  
 في الحماة لم يفتقدوا الا النصارى وهو من هذه الامم اؤلفه الذي  
 في طاعة نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره  
 الكافرون بيان بعض لفاظ هذا الحديث الا كاف الكتاب وغيره  
 والعساس كغراب داء في الابل والرفاس بكسر اللال والرفاس بكسر  
 الحفاء والامم في الربي والاعلاء في الحكي ومن الخلاوة والاذلاء  
 جمع دلاء جمع دلو ومن الكتاب المذكور باسناد هه عن الرضاء قال  
 لا يقول احد بالفتق في الاخر عا او ضلال او حافة او مائة من سق نفسه  
 للفتق فلا يقع عليه وراه الحق في كتابه كبري على اهل الجحيم وفي آخوه  
 ومن سقى نفسه الفتق فلا اثم عليه ~~في الفتق~~ انه يكتفي بالسمية  
 ولا يقول بغير من عقايدهم الباطلة ومن الكتاب المذكور بسند صحيح  
 عن الرضاء عن ذكر عنده الصوفية ولم يفتقدوا اليهم بسا من او قبل فليس  
 منا ومن انكرهم فكما جاءه القاريين في رسول الله ص وتسلمه  
 قال قال رجل للصادق ع قد خرج في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية

فانقول



مَا تَقُولُ فِيهِمْ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لِي بِهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ وَجَحْشٌ مِنْهُمْ  
 وَسَكُونٌ أَقْوَامٌ يَدْعُونَ مِنَّا وَيَعْبُدُونَ إِلَهُهُمْ وَيَشْتَبِهُونَ بِهِمْ وَيَقْبَلُونَ  
 أَحْلَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ بِلِقَائِهِمْ وَيُقُولُونَ أَقْوَالَهُمْ لَا تَخْزِ قَالَ إِلَهُهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا  
 وَأَنَا مِنْكُمْ بَرَاءٌ وَمَنْ أَكَلَى هُوَ زِدَّ عَلَيْهِمْ كَيْدًا كَيْدًا هَلْ جَاءَ هَذَا الْقَوْلُ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَوَى بَعْضُ النَّبِيِّينَ فِي الْبَهَائِيِّ فِي تَقْوِيلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى يَخْرِجَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي اسْمُهُمُ الصَّوْتِيَّةُ  
 لَيْسَ أُمَّتِي وَانْتَهُمُ يَهُودُ أُمَّتِي يَخْلُقُونَ لِلنَّارِ شُرَكَاءَ مِنْهُمْ وَسِرْقُونَ  
 أَصْوَاتَهُمُ الَّذِينَ يَنْقُذُونَ أَنْتَهُمْ عَلَى طَرِيقِ الْأَبْرَارِ هُمْ أَضَلُّ مِنَ الْكَافِرِ  
 وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ لَهُمْ شَهْرٌ كَشَهْرِ الْحَادِ وَقَوْلُهُمْ قَوْلُ الْأَبْرَارِ وَعَمَلُهُمْ  
 عَمَلُ الْفَجَّارِ وَهُمْ مَنَازِعُونَ لِلْعِلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ آيَاتٌ وَهُمْ مَعْجُونٌ بِأَعْمَالِهِمْ  
 لَيْسَ لَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ إِلَّا النَّعْبُ وَقَالَ الْفَخْرُ الْمَحْمُودِيُّ كَيْدٌ فِي جَوَابِ  
 بَعْضِ الْمَسَائِلِ أَنَّ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ فِي الصَّوْتِيَّةِ عَمُومًا وَخُصُوصًا  
 فِي أَهْلِهَا وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ وَبَطْلَانٌ كُلُّهَا اخْتَصَّوْا بِهِنَّ وَارْتَدَّ قَرِيبٌ مِنْ  
 الْفَخْرِيِّ فِي لَيْسَ لَهُمْ مَعَارِفٌ أَنْتَهَى فَإِنَّ قَوْلَ أَنَّهُ هَذِهِ الْأَخْبَارُ لَا يَدُ  
 مِنْهَا الْعَامَّةُ وَأَمَّا عَلَامَاتُهَا فَلَا قَوْلَ أَنَّ مِنْ أَسْرَتِهِ إِلَهُهُمْ مَا لَوْ إِلَهُهُمْ  
 وَقَالَ أَيْمَانُ اخْتَصَّوْا بِهِ مَا هُوَ فَتَمَّ لَفْظُ هَذِهِ الْحَقِّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا كَامِرًا  
 وَأَنْتَ تَأْتِلُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَانْقَرِ كَيْفَ مَا لَعَنَ مَا لِي إِلَهُهُمْ أَوَّلُ  
 كَلَامِهِمْ وَأَعْتَقَدُ مَقْصِدَهُمْ يَظْهَرُ لَكَ الْجَوَابُ هَذَا وَقَدْ ذَكَرْتُ لَكَ  
 سَابِقًا أَنَّ الصَّوْتِيَّةَ أَصْلًا مِنْ سَمِيٍّ عَلَى مَذْهَبِ الْعَامَّةِ مَلْحُوظَاتُهُ مَقَادِيرُ  
 أُمَّةٍ الْهَدْيِ وَمَا الْعَرَفَاءُ قَالُوا عَلَى أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعَارِفِ وَالْقَوِي  
 بِعَرَفٍ بِالْعِلْمِ وَالْعِلْمُ مَا الْعِلْمُ فَإِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْعَارِفَ الْمَدْرَكَ لِلْحَقِّ

ذم

اهل





بها الكلام والعاقبة البشارة ولو كان ذلك في جميع الآذان للعلم بحجج  
في هذا الباب حتى يقطع أن المؤمن ليس في النار حتى يلقى العمد ونسب في  
السهم إلى أن يقطع الملة ويقتل الحكمة وهذا من بعض ما قلنا أن لنا كلاما  
في ذلك قال الله تعالى أن المراد بقطع الملة هو عصى الحق ثم الطوبى  
لأولئك الذين يفتخرون بالانفصال عما دلائل الكمال ولا يقيموا الوصول من حذو عالما  
أهو شيء تقوهوا به وتقولوا على الله رب العالمين واستسوا من الأساس في  
مقابل المصومين من وجوب طاعة المولى بآوله أصل في الحكمة وإن اختلف  
في الأخوة في الدين البشري أقول المراد بقطع الملة أي يأتى بالسوء من أبوابها  
والأبواب هي المصائب أهل العصمة وأقرب الطرق إلى الله سبحانه ما استمر به  
الشأخ من الصفات والصفات الفاضلة والمندوبه واسباغ الطهارة  
وما ذكر فيها من الأدعية والآداب وحسن العمل وتلاوة القرآن والتفكير  
في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وذكر المولى والاستعداد  
للرحيل من هذه الدار فمثل ذلك مما ذكره الأئمة في الأصول بهم وهو ما  
عندكم من كتب الشريعة والطهارة والحكمة هذا هو الطريق وتوابعها إلى الله  
وأعد لها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى الله بغير هذه النعمان لم يوف  
بقدره في قلبه حتى يفتخر في مشايده الغيب ويتفكر في عمل البلاء قبل وهل  
لذلك من علامة قال علي في عن دار القوم والدار الآخرة إلى دار الخلود  
والاستعداد للعبودية قبل أن تزل من صالة العلم بقدرة الله في  
قلبه محيية في خروجه من دنياه وبتوحيده سبحانه في كماله القدوس مال  
من حيث يقال ما زال العبد يتقرب إلى ربنا فإلى متى أحبه فإذا أحبته  
كنت معه الذي يسبح بحمده الذي يعبده ولسانه الذي ينطق به  
ويده التي تبطش بها أن دعا في أحبه وأن قال في أعظمه وإن سكت  
أبد أنه صرعى على أنه قال ليس العلم في السموات فيزال العلم ولا في الأرض

فما لا يغفل  
والمسلمة  
سكن  
سماوي فمهم  
كوشفت وسما  
فما لا يغفل  
سبحان ربك

لكن في  
العلم  
وكله

فيصعد اليك ولكن العلم يقول في قلوبكم يا دواب يا حباب الجو هايتي  
 لكم والحق من ان العلم قد خسر على الخلق في عالم الذر فلا يقبل احد شيئا  
 من الغلوم الا ما قبله هناك فلم يعلموا في الدنيا فانهم في الحقيقة  
 منتهون للموت على ما عقل عنه فمذكروا له ما يسبب الاثام تلك  
 اذا اخبركم معكم كعسائل لا يقبل منها الا ما ادركم واحد ذلك  
 الا ان يخرج على ادراكك في عالم الذر وهو معنى قول جعفر بن محمد عليه السلام  
 ثبتت المعرفة ونسوا الموقف في رواية وسيدكروا يوما ما ولم يقبل  
 وسيدكروا فانهم وايضا فانهم قالوا نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون  
 يعني من اخبرنا ولسلك الطريق ونحن له السالك علمنا ما ادرنا  
 الغلوم على حسب قلوبهم في الحقيقة ظاهرها باطنهم المرشد ولا في كل  
 خبر من اقل من بهم وهم الذين ذكروا عن ورد ادراك من لم يقبل واحد  
 دونهم الا انهم لم يوافقوا الله فلا ينزل من الله بجا خبره  
 من وجوده وتوكل خلق ودرى وجوده وما الى احد من سائر الخلق  
 الا بواسطتهم وقد فرط الحق وادخلوا السبل ولبثوا ان لا يقبل الحق بغيره  
 وانما بهم يعرف الله قال امير المؤمنين ع في الاعراف الدينية لا يسئل الله  
 معرفتنا وكل امرء هذا لم يزل معارف الله اهدا ان لا يقبل  
 لا يعرف الله الا بطريقها يعرفه او يعرفه بشيئا او يعرفه ما نصفه به  
 من الصفات التي تليق بغير حلالا لم يقبل منا اذ كل عالم نصفه  
 به فهو باطل لا يجوز اطلاقه عليه ولا ينهانا ان يعرف الله ولا يعرف الله  
 الله وانما عرف غير الله لان اركانه توحيدها فيها كل معرفة وصفا  
 تعرفه وتعرفه والشيء لا يعرف الا بصفات تعرفه او تعرفه فلا نزل  
 الصفا

ولولا ذلك لم يدركوا حقائقه  
 ولا يدرى قال محمد بن سنان  
 يوما ما في  
 الذي

جمع وايضا  
 وايضا صاحب سني ورد

ولا يصعد على الجبل ولا  
 دعا ولا شيء من الخلق  
 الى الله الا بواسطتهم  
 لا يعرف الله الا بطريقها يعرفه او يعرفه بشيئا او يعرفه ما نصفه به



الصّفات مثل معرفته وهيكلي ظهوره بغيره وتغريبه وتاليفها مما أمر  
 أهل العصمة بذكره ونحوه على ما ظهره على أهل الدين ليعلموا من  
 شأونه بأمر الله الخاتم فالمرتبون فيهم والمسير اليهم فيهم ثم الأدلاء  
 وهم المطلوبون وقد أشار الله سبحانه إلى ذلك بقوله وخلقنا بينهم  
 وبينهم القرى التي يباركون فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سرورا  
 فيها ليلا ليأمنوا آمنين وعلى رواية أنهم القرى الظاهرة وقد أمر الله  
 جميع خلقه أن يسروا فيها لأنهم الأدلاء إلى القرى التي يبارك فيها وهي  
 علامات ومقامات التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرف بها من عرفه  
 وأما على الرواية الأخرى فالقرى الظاهرة العلماء من الشيعة أمر الله  
 الخاتم أن يسروا فيها إلى الأئمة معهم القرى التي يبارك فيها وعلى كل حال  
 فهم الأدلاء على الله نعم لا غيرهم لا بسبيل هداهم فاذا تفردها  
 استأثرنا اليه فاعلم أنهم هم فلا ذنوا لا يتابعهم في جميع ما استسوه من جميع  
 الأعمال فاذا عمل الشخص بما أمر به فهو يسير بدلائلهم فلا حاجة لأهل  
 الدين إلى من سلك غيرهم والمرشد إلى طريقهم كما استسوا ليس واسطة وإنما  
 هو مبيتهم وقد ذكرنا سابقا وعلى ما ذكرنا من حقيقة التوفيق ثم التوفيق  
 الطريق لا يدل على اتخاذ المرشد كما زعموا لأنه التوفيق هو المصاحب في  
 المسير لا الحمل والمرشد عندهم هو سفينة الخلاء وهو كالحمل وهو  
 الذي يسيرهم في البحر وما نزل بهم إليه الشيطان أنه قال لهم يجب  
 استحضار صورة المرشد عند تيق الأحياة هذا لا لمقبل وأعلم أن المعجزة  
 ليس في مكان ولا محيية مكان ولا في موضعها في الغيب والسموات  
 وصورة المرشد محدودة مميزة في خيال المرء فيقال له هذا هو المرشد

عليه السلام

[illegible]

2245

[illegible]







أما القول الثاني فانه من سماعنا في الهند في ثم امره فخرج من سورة فينا من  
 لطيفه على القول الثاني كان سبعاً ثم سلب عنه ما اعطاه ولو شاء ان يعطاه  
 على حاله وبيان حقيقة هذا الجواب الى القولين ولا يقدح في القول في  
 المظاهير من قبل السائل في كل السائل حتى يقر بوجوبه في العالي لا الكامل  
 المتصرف ومن كان هذا حاله فانه نظر الى السائل بان هذا الموصوف عليه للشيء  
 والمعلوم الذي مادته وصورته من العلة او بالظن يكون قائماً بعلته  
 صلباً او قواماً حقيقة وهذه الحال لا تكون من الإرشاد وعلامة مثل ذلك  
 انما اذا ما في ما من المعلوم كالضياء فان لا وجود له بدون النور والى  
 هذا المعنى اشار ابن القيم في قوله تعالى في خلق الانسان خالقاً من طينة  
 ان نزلها بالعلم والعقل فقد شابهته او اكل جواهرها فاذا اعتدل  
 من اجها وافرغ الاصل اذ قد شاركت بها السبع الشداد انتهى فاذا تقرر  
 هذا تبين من عرف ان العالي ان كان له نظر الى السائل جاز ان يقال ان لا يكون له  
 يستغني عنه والا فلا وان علم شيئاً فهو من نوعه ومقتضى ما ذكرنا سابقاً ان  
 العالي المشار اليه لا بد ان يكون من السائل وبعده والا فلا يكون مما قبل هو  
 رفيق ومشارك ومنه نوعه ومقتضى ما ذكرنا سابقاً ان العالي المشار اليه لا يكون  
 مما بعده بل هو شرط في حصوله للمدح والاشارة يقول نعم بل انما هو  
 بل كمن فهم من ذكرهم معنونه قال سلم الله نعم على الثاني والاسم هو الذي  
 الذي ليس هو نوعه ويعبر عنه بانما معنى الشئ لا ان سيب كشيء الا ما يوافق  
 من قوله الشئ بما يلي من خطه فيها انما هو اسم الاسماء في وعي لا في  
 وما كان من ذلك الى الاول يلزم شهود المطاوع بحسن العجاب مثلاً اذا  
 كان الوساطة بهذا العدد وحصل الاسماء في الواقع بين المريد والمعاد  
 وان كان كذلك لا يمتنع هذا في الاول اذا كان نظر السائل في الآخر الى المواد  
 كقوله بواسطه او بوساطة فهو في كل شيء هو الواحد في الشئ فلا يلزم من

[illegible]



فيه ما يورثه وروحه في المبدأ على عبادة العجل والوجود المقتد حيث كان المظهر  
 هو المبدأ لا غير الحقول אשרنا الى الله الذي يوافقهم هو الذي يثابرتهم  
 بل يوحى في كل وقت وان كان جاهلا لانه اصل هذا المذهب وضعه لقابله اهل  
 العصر وخلقوه وكتب لهم على دعوى عظيمة من بعضها ان بعضها منهم كتب في كتاب  
 صفة الله ووصفه لا يظهر في معنى القرآن الف الف على كل احلتها من القرآن ولكن  
 يخفى على لو اظهر في شئ من تلك الادلة لما قبلها عقول الناس كجهلهم باسرارها  
 وقال شخص لو شئت للوقت في شئ من تلك الادلة لما قبلها عقول الناس كجهلهم باسرارها  
 ذكره امر المؤمنين في بناء لله واداء وابتلاء الادلة وبتلك العلوم  
 اسما كبحر منها السابغ عوني عنى عنها ويقولون انما نرى عن ذلك العواحق  
 التي منهم من جودت كالحجج الموداد بالعدل والعدا واستدل عليه ان الترويح  
 حقيقة شرعية في العقد والعدا في ذلك ما قال في كتابنا با ويزوجهم خروا  
 واننا فلو قلت ليس هذا احد الاشكال لك اني قد قلت لك ان هذه الاشياء من  
 هذه العلوم ادلتها لا يفهمها العوام وتسمى هاتما هي الخواص وكل هذه الاشياء  
 والاشكال التي ابدعها لاجل معارضة الامم وبيده كل قضايل الامم في هذا  
 عند علم بهذه الحال وان كان جاهلا وذلك ما قال الله سبحانه ان الذي  
 يلجرون في سائر الآيات ولما الاسهل لك والقد علم الذي ذكره في الفقه في الله  
 فتدعي هو يقول في حق المريد بالنسبة الى الفتح اعلم وجودك لا تشهد له ولا  
 ودعه بهد منه طورا ويكنى فيه باس كثير وضلال كبير وذلك لا سيما  
 هذه الفتح اذا كان المراد بعلم ان ليس بصحيح بل جود عليه الحق والواجب  
 ان يقول المريد كما لا يخفى الف الف في الله والدين والمذهب اذا عرف من شدة دليل  
 ووجود كل مخالف الف الف في الله والدين والمذهب هذا في الاصول واما في النوع  
 اذا كان الشئ من اهل الاستبطاء واهل الاستفتاء في شئ من طوائف اهل الدنيا فترى  
 الحكم الذي لا يخفى اجماع اهل المذهب في غير دليل واما اذا كان المراد بميل

قال الله سبحانه وتعالى وما من شيء الا عنده خزائنه من قبله  
 يوم الله في السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون  
 الى شئاء فلا يكون له الا اعتماد على مجرد الميل ثم ان تقول اما المعلوم  
 فلا اشكال في امانيته الحق في كل اقواله واعماله وافعاله والحق  
 معلوم واما غيره فانما اشترطنا في جواز الاعتدال في الاعتدالات  
 الدليل الذي يكفي المريد والا يكون في الظاهر الملة الخفية من  
 الماسلاحو الالهي لانه الشئ في عالم الله فاطبه الله بما فيه في  
 اجابته بمعنى انه الالهي مادة والاهلية صورة والحققة في بلن  
 الصورة التي هي الالهي في صلب المادة الذي هو الاب وهذا قاله  
 السعيد في سبل في بطر امة والشئ من شئ في بطر امة والسجدة  
 والسقاوة في الصورة لا في المادة اما بوي الى السرير والتم فاة  
 مادة فيها واحدة وهو الخشب وطيب السرير في صورته ومن صورته  
 وخفته الصم في صورته ومن صورته وكذلك المباد فاة صالح  
 لان تكتب به الاسم الشريف والاسم الوضع واما تحقيقه في الصورة  
 ونقد ذلك ما قال الشاعر اري الاحسان عند الحر دينا وعند اللذ  
 منقصه وذما كقطر الماء في الاصناف در وفي بعض الافاعي صا  
 سما فلما خالب الله الخفي بما فيه به قول السبع بكم كانت اجابته  
 للسؤال صور منقصه وما هيته من السقاوة والسقاوة فاة اجاب  
 بالما عتو الانقباد كانت السقاوة وان اجاب بالانكار ولحي كانت  
 السقاوة مع انه المادة التي هي الالهي مادة واحدة وهي الست بكم فاذا

اجاب الحق خلق الله طينته من ذلك وهو من صورة الحيوانا <sup>بطينته</sup> وفي طينته خيال من سجود كل انكنا بالبحار لغني سجود واعلم ان الشئ عن هذه المادة وهذه الصورة وليس شئ عنها قبل الاخر لا في الوجود ولا في الظهور وانما هما متلازمان في الوجود كاللحم والانساء وجميع الخلق اجابوا بقولهم بلى وهي صورة الاجابة فحق قالها بلسانه وقبله خلق انسانا ظاهرا في صورته وباطن في حقيقة ومن اجاب بلسانه وانكر بقلبه خلق انسانا ظاهرا في صورته وشيئا انا او حيوانا في حقيقة فلما رجعهم الى الله وخلفهم في هذه النشأة على ما هم عليه في عالم الاظلم والذر فاذا كبر الرجل وطلب العلوم واستعمل الارباضه لكشف له عن حقيقة اجابته في عالم الذر فالكشف الذي يدعون اهل النقوضه انما يكشف الشئ عن حقيقة اجابته لا عن حقيقة الامر الواقعي ولهذا ذكر صبيد الذي ابن عربي في الفتاوى الملكية في ذكر الاولياء ان منهم من لم يخلقه الله هرة والباطنة مثل ابي بكر وعلي ومعوية ويزيد بن معاوية وعمر بن عبد العزيز والموكل بن بني عباس فتأمل في هذا الكشف الذي ظهر على هذه الموكلة السوء فانه خلافة يزيد بن معاوية الباطنية لعل المراد منها سر بالخود وتكالح الحمار ذو قتل الحسين وما خلافة الموكل الباطنة فلعل المراد منه انه اذا اراد الزنا واللواط في النهار ما يفعل ذلك في الاسواق وانما يفعل في البيوت مستخفا عن عامة اهل البلد لا عن البعض وهذه خلافة يعقود عليها انها باطنية لعن الله ابن عربي بعد ما في علم الله فالكشف الذي يكشف عن هذه الحقايق وامثالها مما ذكر بعض سابقا كيف يجوز العاقل المتقن ان يجرى اليه ويقبله وكيف لا يكون فيه ثاس كثير ما لم يكن الله له معصوما واما



على ما بين أي شيء كونه مجابا بلزوم قطعه فنقول ان كان محال باعلينا ان يقطع  
 قطعه بل لا يمكن الوصول الى حقيقة لانه المحلول لا يصل الى مرتبة علته ابد الا  
 ان هذا سر اخفيا بشر لك الى بيانه فاقول ان العلم ان العلة في الحقيقة اظهرها  
 الفاعل على مفعوله بما دة فيضاه وهو موجود ذلك المفعول من اختراع  
 فعل فاعله وبما هيته والوان الستة الموقفات لاهيته وهي الوقت و  
 المكان والجهة والرتبة والكم والكيف وما يتبع ذلك كله وذلك المظهر  
 هو علم ذلك المفعول والمفعول قائم به في تمام مدور وهذا المظهر  
 هو صفة الفاعل سواء كان في نفس المظهر او في محل المعبر عنه والمشار اليه  
 في ما ديشهم على قولهم محال فحسب الله نعم والذات اذا توجهت  
 غيب الصفة وان كنت لا تصل الا الى الصفة والما تدرك الا الصفة مثال  
 اذا طابت بوقته لك باقاعل فان لا اعني القعود ولا الخاطب  
 الا الذات الفاهرة لي بالقعود ولكي لا اصل اليك الا بالصفة فان لا  
 لم تجاوز الصفة ولم افرقها ولكي الذات ظهرت لي بالصفة ظهورا  
 غيب الصفة فلو اشرطنا في معرفة الذات تجاوزا المحاب لكان لا يعرف  
 احد ربه حتى يكون على رتبته من محمد وآله صلى الله عليه وآله  
 لانه من خراف المحاب فقد تجاوزه وكان على رتبته منه فلا كان محابا  
 غير العلة على نحو ما اشرنا وحب هتلك والام يعرف ربه كما قال امير  
 المؤمنين ع ليليل في زياد هذه السر وعلمية السر فان استهلك  
 في مثل المحاب ولم يتجاوز هتلك واما لزوم شهود المطلوب بحسب  
 الف محاب فكل هذه غرافات المطلوب لا يشهد الا بمحول كل محاب  
 حتى محاب الحجة ومحاب البشارة والكيف ظاهرا وباطنا غيبا

لانه من خراف

خبر ذات بغيرها  
 انظر ان هذا محال  
 فربما كان ازواج هذه  
 وجميع محرمات

القنادس في شجرة كالا بوق  
 القناد  
 من خادار  
 دختي

وشهادة كما قال لم يكن كسف سجا في الجلال من غير اشارة وقول الصادق  
 في تفسيره نافي قولهم وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا قال لم العبد  
 علمه بالله والباء يون من الخلق والدال ذو قوة من الخلق بلا اشارة  
 ولا كيف واما القناء فان اردت بالحداد الدال على من قدوة في خلقه  
 القناد وان اردت به ظهوره لك فهو حق ولكنه ظهوره لك بك فتناو  
 ذلك كما اشار علي بن يقطين لا يحيط به الا وهام بل تجلي لها بها وبها  
 امتنع منها لانه اعلى مظاهره لك هو نفسك من فعله لانه سجد في معرفته  
 لك بوصفه لك الذي هو ذالك قال لم من عرف نفسه فقد عرف ربه  
 واما قولكم وان كان لا الاخير الحق لكم فهو في الجملة مشهود بالوحدة في الكثرة  
 فان اردت بالوحدة المشهودة في الكثرة الوحدة الواجبة الدال على فهو  
 الكفراني التراب ورب الارباب قال علي بن ابي طالب الخلق الى مثالي  
 الحاء الظل المشكله الذي يمسد وذا ظلم مرده وذا ان اردت وحدة  
 او الوجود المفيد المعبر عنه بالمالا الا وبي وهو المختص بفعل الله تعالى شيء  
 وهو الذي قام به كل شيء وهو المساق الى البذل طيب والار من البحر زكاته  
 اول فابنه فيها العقل الاول الذي هو اول غرض من شجرة الخلد في جنات الفردوس  
 فاول خائ من عدائهم بالاكودة فان اردت به مطلق الوجود المطلق  
 ومظاهره واعراضه وجواهرها ملك الحق الكبر فلا بعد في ادراكه اعراض  
 لهذه الوحدة وهذا احد معاني وجه الله في قوله نعم فاني انزلوا فوجه الله  
 ولا شك ان هذه الوحدة تقني للتراب وان اردت به الماء الاول لنفسه  
 او الثاني لنفسه او الثالث لنفسه بدونه مظاهره فهو باطل للاتفاق على ان  
 كل شيء لا يدرك ما قبله في نفسه في يتجلى في اصلها من الماء الاول الذي  
 هو الخاد الخلد كودة في سورة النور والى مقام الزيت الذي هو ارض

بالوحدة

منه

108

السلامة

اخرجنا الى اول المصباح الذي هو العقل الاول غير محمل ولا له بيتة وهو  
 غيب عن المصوح صلى الله عليه واله قد اقرى وقال في ذلك اقرى غيبا  
 وابواهم وهو موسى وعيسى عليهما وهما ولو الغم من الرسل ما ادخا ذلك بل قل  
 عيسى سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم  
 في نفسي ولما علم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قولك اني في  
 ما يتوهم هو ورد في الاول في عبادة الجبل الخ فاعلم انك تترك ذلك  
 لما ذكرنا سابقا ان الشيخ المذكور عند السالك في هذا له محروم من ولا  
 يشهد في المحروم الا المحروم والمحروم ليس محروم حوكيم لا يكون  
 كالجبل وهو يتصور صورته في تلبه لهلاية اما ان هذا السالك امر  
 ولو فتح له فسامع قلبه لسمع هذا المثل كما يقولون محروم الجبل  
 وان اردت البيارة فانظر قلبك الى قول النبي ص كما رواه الفقيهان  
 مجمع معنى الوفاية انك كما كان في بني اسرائيل وفي الامم لما فيه يكون  
 في هذه الامم حذو النعل بالنعل والقدرة بالقدرة فاذا صدقت بهذا الحديث  
 المنقول عليه لمزيد يقول الله سنة الله في الذي خلوا من قبل ولى محمل است  
 الله تبدلوا انقول الذي خلقكم ولجئنا الى الله فاننا اسألك اي الجبل في  
 هذه الامم وايه الذي عبده وايه السامعي الذي صنع الجبل فاذا عرفت  
 ان في هذه الامم سامريا وقد نصب عجلا بعد من دونه الله يبي لك ان  
 الجبل هو الخنزير اما ما من دونه الامم الحق فليعلم ما يلزم فيه ما يلزم  
 من عبادة الجبل وهو عجل هذه الامم الذي عبده من دونه الله كما قلنا ويل  
 قولهم كما ينة عنهم وانما قولهم موسى من عبده من جليلهم عجل جليل له  
 خوار موسى هو عجل على الصلابة والى الجبل ففهم من عبادة عجل جليل  
 من بعد خرابها الى بيت كناية عن حقيقة من ولما الحكي في هذه الامم فهو



من الخلاوة الى الملازمة بين العمل وعابده وهو من نفس ظاهر الظاهر فانهم قال  
 سلم الله ثم ان قلت نظرهم اليه لنظر طائر يعرفه الى ملاحظة ما في النفس من الآيات  
 في نظره الى ان يكون موجودا في الموجودات كتحصيل الآيات في الملاحظة وهذا المعنى  
 كما لا يخفى من لم بالسبح التي هو كماله في نفسه وتخليه من آيات نفسه الملاحظة  
 اليها كما خاتمتها في السبح التي هي في الحقيقة آيات الله فيه تعالى  
 وقد انفق جته وجوده وعنه سبحانه الى ان يكون موجودا كان في جنة عدم  
 التفصيل الكون في الاجال والذات في الابدان وعدم الاقبال فهو اذا كونه  
 كقوة النفس لا تفسد الا في السبح وعين الحق في الباطل على ملاحظة النور فلا في  
 بعد في التوحيد وعدم الفسق وهذا معنى كس في الله وموالاته اولياته وولاته  
 الجاهل من احب ومحبته معه متى اذ المباح محض محض كما في جنة محبة  
 الكامل وفرط محبة يوجب الكون في درجته في ذات النفس في محبة الكامل  
 حق عليه يجر ذلك اطلاق اسم الاصل قول اذا كان نظر المراد الى شئ  
 المصطلح عليه عندكم لنظر الى النفس والافاق في التحصيل والآيات لم يكن ذلك السبح  
 هو نفسا على عيهم ولا دليل ولا مستند للمريد بل المراد هو المستند فيكم  
 ان العارف بالآيات ينظر في الجاهل ومثل ذلك يستلزم الآيات ويسمع نطقها لذلك الجاهل  
 ينظر الى الحق كما ينظر الى الجاهل دوايها اذا عرف الآيات فهو الاصل فلا حاجة  
 الى هذا السبح وان كان كاملا ثم ان هذه السبح انما تحصل للجاهل كالات النفس  
 وتخليه من آياتها باستعمال الآيات الشرعية والحق باخلاف الروايات  
 من الزهد وخفية انما للآيات والحق في الاشياء التي تكون ملاحظة حقيقة  
 وتنصرف روحه الى الآيات والحق في الآيات والحق في الآيات والحق في الآيات  
 بالنظر الى حق حبه الله كما قال فهو كانه عند ربه عرضا فانه اذا كان كذلك  
 كان هو آية الله لا انه حقيقة ان ملاحظة الآيات في قلوبها اذا انطلقت  
 حبه وجوده بالحق نظر على مودة سيد السالكين فاطمأن هو آية عليها السلام

وظهرت

صاحب الغيبة على التمسك

لوزم

بجته بكسر باء وتباعد بكسر تاء  
مقويين وسور في تنو







انبت بعلوم واعرف احاد فيصعب عليها مفارقتها لوراء الحق عند  
 غيره لم يقد ر نفسه على مفارقة ما انبت بصلاح جهة التكبر والاستكبار  
 بل من جهة الاعتقاد وهذا كثير ما يقوت القوا في الفوائد العجيبة وقوله  
 يتفق بالتعليم الثالث ليس كهذا ولا كذلك ولكنه يرجع في تفهيمه الى اصول  
 وقواعد عند فلا يقبل الا ما وافق ما عنده من الاصول فيحل الحكم في تلك  
 الاصول كما هو اكثر احوال اكثر العلماء وهذا غلط كثير الى ان ليس لهم  
 ولكنه بما رسته للعلوم حصل فيهم وقوة ادراك لانه لا يكون فيهم  
 القامى اليقظة فاذا عرض له الحكم والمسئلة من الكتاب والسنة ومن العقول  
 ومن آيات الله وفي كلام الخلق تفهيم محض فهدى وتدرجه بقوة  
 ادراكه ولم يلتفت الى نفسه وتغرد ها ولا اى ما دتها ولا الى قاعدة في فاذا  
 فهم من اده محض فهدى في يد الرضى الله كان الله معه لانه احسن التفهيم  
 وجاهد في الله الله وقيل هذا لا يكاد يخطئ وهو قول نعم والذبي طهروا  
 فيما نهى عنهم سبلنا واد الله صلح المحسنين فاذا سلك مع الشيخ الخائب  
 عنه بهذا المسالك بالشروط التي ذكرتها سابقا وهي ان يأخذ عنه  
 ما لا يخالف الضرورة من المذهب اذ اعرفت دليل في الاصول واهما في  
 الفروع فاذا كان الشيخ من اهل الاستيفاح والاستنباط لم يخالف قوله  
 الضرورة من المذهب كاز الاخذ عنه وان لم يعرف الدليل فاذا فعلت ذلك  
 استشرت بنوده وفيزت بهداهية وهذا حال من اخذ عن ائمة الهدى  
 وعن علماء شيعتهم واما اذا اتفق في العجبة الظاهرة فاذ ذلك اولى  
 واقر ب مسافة الى الله تعالى ذلك لانه بعض العلماء قال ان سلك الارض  
 الثالثة ارض الطبع شيئا طيبا فهو اذ قال الشوليع والاعتقاد والشيء  
 على بينا اذ هو امر شيئا طيبا عليهم قالوا واخلك في البلد عالم من اهل  
 التحقيق قوي في قلبه ونفسه وكان قطار الامر في تلك البلاد لا يدخلها احد

من تلك الشياطين لانهم لو دخلوها صرّفوا ثورتهم وذلك لانه العدل  
 كما انه مقتضى الاله لا يحصل من ذلك الشئ ما يحتاج اليه وحاجته يتجدد كل  
 حين واذا جبره كان به مستغنيا واما ذكر العكس المفاضلة الى هذا الشئ  
 قالوه ليس بمنصف لانه العلم قد انبسط على جميع الخلق بانسباط الوجود وانما  
 يظهر بالصلاح القابلية فالعلم مقتضى للاملاء لانه مقتضى للانوار ومثال  
 ذلك ان الشمس اذا اشرق على الارض وعلى الخراف كان انعكاس النور عن  
 الخراف اعظم من انعكاسه عن الجراد وليس ذلك لانه الشمس اشرق على  
 الخراف اكثر مما اشرق على الجراد بل الاشراق واحد ولكن الخراف قبلت اكثر  
 من الجراد فلو صقلت الجراد حتى كان صقلا كالمرآة انعكس عنه النور كما انعكس  
 عن المرآة بلا تفاوت ونحو ذلك الشمس اذا دبت في الاشراق عليه حتى صقلت  
 فالنور المقتول من الفضة لم يجز عن احد ولم يجز وانما اختلفت الاشياء  
 باختلاف قابلياتها وهذا معنى ما اشرنا اليه سابقا في قولنا على علم لكن العلم  
 جبريل في قلوبكم تكلموا بطلاق الذي دعا اليه يظهر لكم واما الاقبا من هو  
 الشيخ والاستفتاء منه فاديب في الحقيقة النبوية التذكير لمعبر عنه بالاملاء  
 للقابلية والافلا يمكن ان يصل شيء من النور الى يتخفى لم يقبل في الدنيا ثم قد  
 يكون الشئ شرط في قبول شيء من ذلك على نحو ما قلنا لانه الشئ قد يكون من  
 قسمة المستحبات للقابلية الا ان يكون علة كما اعتقده في المعصوم فلا  
 شك ان الجميع ما يصل الى شيعته من فاضل شعاع ولهذا سميوا شيعته لا شيعته  
 من الشماخ او من المشايخ المتابعة والمال واحد قال سئل الله ثم تم خلا  
 كشف السالكين والكاظمين ودفع معتقد في مؤامراته لمحقا حديد  
 ودفع خلافة في مؤامراته معتقد الاخر مشاهد لبعض شيوخه الذين المسمومة  
 الكافية خليفهم الاول اولا في ذاربية على خلاف كشف اهل الحق هل للاختلاف  
 جرح عقلا لهم في معارجه على سواة نفوسهم المطبوعة بها فلو لم طال الحق  
 قبل

قبل الجاهدة القرينة اقلع كل اعتقاد لا يتفق له وقوع معتقدا  
 في مؤثر قلب الجريد فيجب عليها صحة الاعتقاد في مؤثر قلبك بها اما من  
 حيث المبالغة بعد الحقيقة والنجاسة من جهة تفرق المادى او عليه اذ  
 هو كالمستبعد يد يد على ما اعتبر من لزوم كونه المراد على ذلك حال المادى  
 فيما يقاض عليه هذه القرين والاكاد فيقول عن الحق واما يحصل له ان المادى  
 والاقاد في زيد الحق فلا اصل بالفارسية اى بسا البليس آدم ركنه  
 هست ليس بهر سعي بناه يستع حاد دست اقول لهذه المسئلة جوابا  
 ظاهري وباطني اما الاول فلان الاختلاف انما نشأ من ملاحظة عقائدكم  
 في ما رجعهم لانه ابد لا يلاحظ طريقة الذي كان يعتقد حتى انه لو انكشف له  
 خلافا في كل من صرف الخالف وصاحب هذه الطريقة تفتح له وجوه الامور  
 بحيث لا يضيق عليه من هذا الخالف الى وجوه يوافق وعلة ذلك انقطاعكم كما تقدم  
 في حادثة الاسارى اختفى لك العبودية اربعة اربعين صباحا تقرت بنا ببحر  
 كبريتى من قبله على لسانه فان كان هو هناك ان نوب الويل لانه ان المؤمن قد  
 وفق الحق واما جهل من حقيقة طريقة قبل الانقطاع فاذا انقطع ظهر له  
 سر ذلك الحق ثم قال اما معناه وان كان له كذا فاك ان حجة عليه ومعناه  
 انه قد سلك طريق الباطل قبل الانقطاع فاذا انقطع سلك ما ياتى طريقة  
 فيظهر له سر ذلك وهذا سر الاختلاف لا الوقوع معتقدا في قلب  
 الجريد فيجب عليها صحة لانه هذه المعتقدات ان كانت اما حصلت له بعد  
 الحقيقة والنجاسة فانما يتبين ان يكون مطابقة للحق من كل احد لانه الله سبحانه  
 وطرا لاس على طريقة الحق واما وجه التغير من تغيير لفظه فاذا اختلف  
 الله على هيئة الحق المتبادر بهر كل التوحيد باطنا وبظهوره الاسلام ظاهر  
 اقتضت من شأنها الحق الحق لك غير تلك الفصل كما اشار سبحانه الى ذلك

طريق

الباطل

ثلاث



يقول له فطر الله التي فطرنا من عليها لا تبدل خلق الله والبقى بعض النقي  
 أي لا تبدل ما خلق الله وقال في حكمه عن إبليس وليغيرته خلق الله فانه سلك  
 بهما بعد التغير سلكه به مقتضاها من القول بالنصب أو القوا وبالهر أو بالشر  
 أو الجود وغير ذلك على حسب التغير في خلقه وان صفاتها وجعلها كما ذكرتم فطر  
 ازالة التغير فهذا لا شك في أصابته الحق وان اردى خلاف الظاهر بان صفاتها  
 وجعلها على ما هي عليه من التغير في ذلك ما قلنا انه لا يظلمهم في غيرهم  
 فتشدد عليه الظن لانهم كانوا منكم الحق عن جهل والآن منكم الحق عن علم فلا  
 سبب لخطأ ما بدله بموالات نفسه بعد التضيعة والتجلية ولا من جهة تصرف  
 المواد لانه لا تصرف له الا في القابلية كما قلنا فاذا كان تغير خلق المرید من  
 المواد احدث الله سبحانه في قلبه مقتضى ذلك التغير من باب حكم الوضع كما يدركه  
 اهل الاصول وهذا التخييل لا يكون تفسيرا في المرشد وان كان بسببه بل  
 هو اختيار في المرید فانه يأمه بامور تخالف الحق ان كان المرید قبل ذلك  
 محققا في المرید منه بما يتوافق معه وان كان المرید مبطلا في المرشد لم يكن مقتضا  
 وانما هو مبتدأه على سر معتقده الباطل فلا يكون التغير من جهة تصرف  
 المواد به انما في علم الكفر والانكار والامان والافراد لانه حجة بانه غافلا  
 عن تغير فطر الله فيه وليس ذلك المواد المدعى غلته في ايجاد المرید لقلب  
 حقيقة ان شاء الى ما يشاء فافهم الاشارة واما الجواب عما في قوله  
 الاختلاف كان في خلق الاقل في التكليف الاول في المعاني والروايات في  
 شاء اكونهم واراد اعيانهم وفي خلق الثاني في الصور صور السعادة  
 والشقاوة حتى قدر همتهم سلكهم وذلك عن سلكهم بما سألوه ان شاء الله  
 فقال السعد بوليتكم وحمل بليكم وعليكم فقلوا بلى فمنهم من قال بلى قبله  
 لهم

اما ملكهم

ولسانه معتقد او منهم من قال اني بلسانه وقلبه منك ومنهم من قال اني  
 بلسانه وقلبه واقف لم يقر ولم يحكم خلقهم على صورة اجاتهم من الافراد  
 او الانكاد او الوقف فبلغت بحجة وعتت كل شئ ما رتب بظلام العبد <sup>فانقلبه</sup>  
 فاختلقوا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اي على ما  
 هم عليه من الافراد والانكار بالاختيار ولهذا جرى الايجاب بصورة السؤال  
 ولو جبرهم لقال ان اريدكم وجعلتكم وعني اما لمكن على سبيل احكم ولكم ولكنه  
 خير ثم فلتأروا ما في سابق علمه بهم فكانت هداية المهتدين وضلالة  
 الضالين باختيارهم وقد ذكرته في خطبة لي انشأته في عيد الاضحى كلاما يناسب  
 اياديه هنا وهو بل خلق كل خلق على مستقرهم اذ خلقهم بدعوة سرهم فاعلموا  
 ما سألوه من حكمهم وفطرهم اذ شأنا المختار اختيارا شاء امرهم ولو كان  
 موجبا لجرى فعله بقدره فتعالى في ذاته وعزة افعاله وصفاته عنهم  
 ونفوسهم بل انكأهم <sup>فكذلك</sup> كرمهم عنهم عن خلوهم معروضه فاذا عرفت هذا  
 ظهر لك ان كل شئ من المخلوقات انما يعمل ويعقل بما هو عليه مما اختاره في الدار  
 الاول والدار الثاني وهذا معنى قولنا ان الشئ ليس له دخل في الهداية  
 والضلالة وانما يكون له دخل في القابلية وفي الحديث النبوي في رواية  
 جبراته جاء سرافقه بما لك فقال يا رسول الله صبري لنا ديننا كما نبتا  
 خلقنا الان فيعلم العمل باليوع فيما جفت به الاقلام وجرت به القادير فيما يستقبل  
 قال صبري فيما جفت به الاقلام وجرت به القادير قال فيم العمل قال ص  
 اعلموا انكم ليس بخلق وكل عامل بعمله ثم علم ان ما خلق له هو ما اجاب  
 به باختياره كما مر فاخفى عليه فانظر في هذه الدنيا الى من اطاع من نفسه  
 فانه يطيع او يعصى باختياره وبعد البيان وما كان في الدار الاول والثاني

هو غرضنا من هنا بلا تعيين ولا محذور في الشيء الذي يحصل بالاصح الكشف عما يكلف  
 لهم ما في حقهم وعلى كل تقدير فلا يلزم طالبت الحق الشرعية قبل الجاهلية  
 عن كل اعتقاد لا يتفق له هذا المذهب بعينه في تحصيل اعتقاده أو لا لا بل  
 الشك بل لاجل فهم الحق ابتداء كما ذكرنا في المراتب من قوله والتدريج جاهلا  
 في الهدى بهم سبلنا لآلة التعزية عن المعاندة ومما اعتاد له النفس وعن الاعمال  
 على القواعد والاصول في فهم الحق كما يتبين من الاحوال الثلاثة وينظر فيهم  
 وذكرنا خاصة وقد نقلنا في كتابنا في الله تعالى وعلى هذا لا يجوز التعلق بديل  
 شيخ من الشيعة لقصور المسائل عن ادراك الحال والقتل والاضلال سيما  
 وقد اعتبروا من شرابط المراتب كونه محملا بعلاوة الحال اذ ليس كل كامل  
 ممسكا هلا لا يزال بل لا يمكن التمسك بديل شيخ من شيخ المصنف من ارباب  
 الحق والمعرفة لعدم استنادهم الى حجة اوفى بل لا اعتقاد بعض حكمهم  
 كعلماء الدولة ارجح له عن هذه الدار فغوا ذبا لله عن اعتقاد وجوب  
 الكسرة والبوار ولقصور الجاهلية وعدم الاعضا جبرودة المتابعة  
 لحكمة النبوة والولاية الاثني عشرية لعبور السالك في معارجها  
 شياطين الاوهام المسوية ونظر العقل والشهود بعينه عا دلة ولا مبدلة  
 فاذا لا اعتداد بالكشف الا للذي المجتنب قطعا عن المحرقات والخراب والوهي  
 السالك على قدمه الفاطم بالقطع للطريق والمحل بصيرته بنور اليقين  
 اقول لا اشكال في عدم جواز التعلق بديل شيخ من الشيعة المعروف الا المتقين  
 الذين سلكوا في تلك المراتب بظاهر طريق اهل العصمة عليهم السلام لا باطن طريقهم  
 من دون ظاهر بل كما يظهر من كلامهم في باطنه انهم انما يظهرونه فانه  
 انما هو عندك انما انما ظاهر باطنهم في المراتب التي يتقربون فيها الى الله تعالى  
 ان قوما آمنوا باننا هركم وباطن قلوبهم يتفهمون ما يتفهمون ذلك شيئا  
 ولا اياها

هو ان



ولما يان ظاهر الأباطر ولا ياطن الأنظار فاذر أيك الشيخ لا يخالف  
في جميع خصائصه واسمائه ظاهر البشيع فاعلم انه ذلك من محي عن التمسك <sup>بذلك</sup>  
لانه التمسك به عن التمسك بائنه ولا يقول ان كل واحد يدعي ذلك  
لانه القول كله كذب الاما صدقة الفعل والعمل كما قال الشاعر وكل يدعي <sup>وعلا</sup>  
بليلى وليلى لا تقول لهم بذلك اذا انجست دموع في خدود تبني من بلي  
من بني بلي واما مشايخ الطوفية المحراب الخرف الذين يدعون بصحتها وانا انهم  
الباطلة عن سلمان عن علي عن النبي عن جبريل عن الله ثم فكلمهم ثم دعواهم  
فقلوا زعموا القول غرورنا فمنهم وما يقررون واما دعوى بعضهم عدم  
وجود الحق ثم جعل الله فيه وسهل محرابه فهذا من ذهب الحاقبة لكن ابن  
حجر ذكر في الصواعق المحرقة انه في ثلثة اقوال قيل هو محل الحسن <sup>ابن</sup>  
الصكري عليها السلام وقيل هو عيسى بن مريم ثم وقيل هو المهدي  
العباسي ودرج هذا القول وعلى كل تقدير فقلنا ان في المنكرين لها <sup>التي</sup>  
وتحسب بعض الناس معاه من معنى الايمان فحاضا وحض الفاضل فانا و  
ورد في تفسيره بهذا المعنى النقص عن اهل العصمة عليهم السلام وهو قولهم  
واضموا باللك جهل ايمانهم لا يعبد الله من عبوده بلى وعلا عليه حقا  
ولكن اكثر الناس لا يعطون لبنيهم الذي يختلفون فيه ولا يعلم الذي كذبوا  
انهم كما قالوا ديني انما امرني الشيء اذا اردناه ان نقول لم يكن فيكون  
والوعد الحق في الباطن هو القائم والذي يختلفون فيه هو القائم  
فهؤلاء المنكرون لاصم قد سماهم الله كما ضرب في الله كفرنا بوجوه حجة  
الله ولا شك انه هؤلاء اما الله هم شيئا من الناس وهم طلع بحجة  
الرفوح وهم رؤس الشياطين والله من حال اليهم وقال يقول لهم الله بخير

معه في اسفل درجته من الجنة بل في الفلأى التي هي اخذ من اسمي جهنم  
التي هي اسفل النيران نفوذ بالله من القلأى والردى واما ان لا اعتد  
بالكشف الا للنجى واهل بيته فتقول من كان يكشف عن النبي واهل بيته  
يعني لا يقول الا بقوله ولا ينكشف له الا بكشف الله لا بكشفهم فقل هذا  
يعني لا يكشفه الا الله انما هو باصلوه في انار هو وعلامته ان لا يخالج  
بما هذه اعدائهم من الرياض والاذكار المحترقة بل بما هذه اعمته  
من الصلوة والطهارة والتقوى وكثرة ذكر الموت وعزاة القرآن  
بالموت وما دونه السواء المعنوية وهو التوبة والادب والوضوء  
وهو الطهارة الحقيقية من القدر مع الله بحسب جهله وكثرة النقل  
في العالم المكنون من السواء والارض كما قال سبحانه اولم ينظروا في ملكوت  
السواء والارض وما خلق الله من شئ وان عسى ان يكون قد اقترب  
اجلهم وقال من في تفسير قوله والذكرين الله كثير اذ الذكران معناه  
ليس هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله الذي كان  
ذكرى ولكن اذ ذكرى الله عند الطاعة ففعلها وعند المعصية ففترها  
واما لها بما هذه اهل الحق لا اذكار الصوفية من السهيق والذفر  
التصديقية والذكاء والاذكار الموضوعات القلأى بالمودان والغبية  
في المالىة الموسيقية بدعوى ان النفس خلقه من حركات الافلاك  
هذه الامانة وضعها فتاغورس على حركات الافلاك فاخامعها النفس  
تذكرى بعالمها وغاية عن هذا العالم وادركها لمخارف الاكهيبة لانها  
عبدها ولم يسجدوا قول الله وعنا الناس من يشري فهو احد من ليسهل  
عن سبيل الله والحاصل للاعتدال بكشف احد عن الناس الا من كشف عن  
بعض اسرارهم بجهل بينهم واتباعهم كما اشترى اليه واما النبي واهل بيته

استجاب في قوله ورفعه دار  
انقله بحسب  
كوفته وبنينا في قوله

يوجه

عليهم السلام فاولئك ينقرون بالله والكلام هنا ينقرون به الى  
 وفي الحديث ان الله اعطى وليه عوجا من نور فيه اعمال الخلق كما يرى امام  
 الشئ في المراتك الحديث ويكتبه قول الله تعالى كل شئ احصيناه في امام من  
 لعن الله السالف والناف والمحدث في اسماء الله قال الله الله نعم  
 ثم هل يلقى شوق السالك الى الوصول لانه العدة على جذبات الغايات  
 بعد استعلاء حاليه والقبول فعلى الله عظمى الوهم الباطل والغايات  
 القامه تتميم الامر والهيئه ما عليه من الشرايع وان كان شئ امونيا او  
 جذبا معنويا ولا بد من الفخ المحقق من ان قلبه القوي منه ليرى فيها  
 وجهه او الوجه المطلوب الملتصق على الحقيقة ولا يتسرف في مبادي الحال  
 الابواسطة الحجب الحقيقية ثم يطوي كل شئ في بصر البصر على تقادير عاين  
 الطي سوا الوصول الى الكثرة والكثرة وهذا ما جرى به القلم في اسرار وان  
 بغير كلام مرتبط لغرائب الالفاظ وشوارد المعاني ومقاصد الخطاي  
 لا يستجلى الكامل للكتاب خارجي ثم الكريم العفو ولا غماض عن الهفوات  
 في السؤال فضل القول وقاطع الكلام السهولة لا يزال ما قول انهي كلامه  
 في هذه المسئلة احاد الله اكرامه اعلم ان شوق السالك قصائد شوق شهوة  
 نفسه وهذا لا يفيد شيئا ولا يرتب عليه تتميم امر بل هو بعض الآيات  
 والى قول لا بد من على ما حيزه لك مودم وهو كثير مثل قوله ليس  
 بما ينك ولا ما ينك اهل الكتاب من اجل سوء احواله وكقوله تعقل ما يعوز  
 بكم ربي قول لا دعاء كد شوق محقق وهو ما كان على قبل فتاده المعبر  
 عن نبوة الله في قوله انقوا في اسات المؤمنين فانه ينظر الله وهو وجوده  
 الذي خلق منه وهو كونه المذكور به اول مرة وليس له ذكر قبل ذلك  
 لا في علم ولا وجود وقد عني قبل ما هيته مع مستحباتها الستة على وجه

بنو



فانه اذا اتفق خالدا بكم وجب في الحكمة ان يقا من عليهم بما اقتضاه وعقضى  
 العاقبة اعطاء ما اقتضاه من الا ان الفضل والعدل على نحو ما سبق في هذا الصبح  
 سعد من سعد بفضل الله وشقي من شقي بعد الله ومعنى قولنا ان يعمل بكم  
 ان يعمل بحجاده ولسانه وخياله وقلبه وفؤاده على نحو ما سبقنا سابقا واما  
 حصول بعض الجزاءات لبعض مع عدم العمل ظاهرا كما قد يلحق فالله سبحانه  
 في ادراكه اجري عادية ان يفعل الاشياء باسبابها لانه فعله واحد فلو  
 فعل بمقتضى فعله لا غير لم يوجد الا شئ واحد ولا تحصل كثرة ولا اختلاف للذة  
 الكثرة والاختلاف انما يكون ذلك بسبب اختلاف المتخيلات الستة وثلاثين  
 ولولدها وهو سبحانه سبب من لا سبب له وسبب كل ذي سبب مسبب الى اسباب  
 من غير سبب ولو شاء الله لم يجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين و  
 لكنه سبحانه اصنع كل شئ عظمة فاحبسان يميز الخبيث من الطيب ولا يكون ذلك  
 الا بالان يكلفهم على الاختيار في الشرع الا بما دعي فخالفهم لذلك وان يوجب  
 على الاختيار في الايام الشرعية فكلفهم لذلك فاذا سأل العبد ربه بلسان  
 حاله القادى وهو سؤاله بالستة جميع اطواره في جميع اطواره وبالستة  
 جميع اعماله وافعاله في جميع ادواره واكواره وجميع له الاجابة  
 في الحكمة على طبق ما سبق وهو قوله في حديثه جابر المقلد اعملوا فكل  
 من عمل لخلق له وكل عامل بعمله اذا اراد ان يعرف كيف ذلك  
 فانظر في هذا العالم تجد المرنون في ريق بطلية ولا كل من طلب وجه  
 ويحرم من لم يطلب ولا كل من لم يطلب يحرم هذه في الدنيا وحوالها واما  
 في احوال الآخرة فانه البته ينال اجره عنده الله لا على ما يريد قال  
 نعم من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم  
 يصليها مذمومة مدعوة ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن  
 فاولئك كان سعيهم مشكورا فقال في عريد الآخرة الدنيا عجلنا له فيها

ما نشأ على زيد الكلي ما يشاء ولا الكل من اراد وقال في هذا الاخرة وسعي  
 لها سعيها وهو مؤمن فشرط في تحصيل السعي والايان ولكن ليس على حاجت  
 بسهوة نفساء بل على ما يند له المتيقن من سوره وعلا نيت فاجتبر احوال الدنيا  
 واهلها يظهر لك احوال الاخرة واهلها قال ثم انظر كيف غفلنا بعضهم  
 على بعض ولاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا واعتبر احوال هذا العالم عالم  
 الشهادة يظهر لك احوال عالم الغيب قال الصادق ع العبودية جوهرية  
 كنهها التوحيدي فافقد في العبودية وجد في التوحيدي وعلم في التوحيدي  
 اصيب في العبودية قال ثم سئلهما يا ثناء في الافاق وفي انفسهم متى  
 يتيي لهم التلقي ولم يلف بيلسانه على كل شيء شهيد يعني هو عود في  
 غيبته وفي حضرته فكما امر بالسعي في الشهادة لتحصيل الرزق كذلك امر  
 بالسعي في الغيب لتحصيل ذلك الرزق ثم اعلم ان السبب والشرط هو العمل  
 بجميعها امر الله به وهو المذكور في هذه الشريعة العترة كما امر الله به  
 من الاخلاص والتواضع ده سبحانه واما الشيخ المرفي والجدب المعنوي  
 فليقصود الحق ان الشيخ المرفي معني لا صلاح اقل بلية كما امر بتدبيره و  
 بليته وحقايقه وعمله وسد يده وكل هذه واهلها من مميزات الله  
 وامتيازها الفاضلة وهو ممتو لافا لم يحصل له قابل لا يفتي بغيره متعلق  
 وفي كذا يدعي عن علي بن الحسين ع الاقدار والعمل كالرؤح والجسد فكما ان  
 الجسد لا يحل له بدو الرؤح والرؤح لا تحس بدو الجسد كذلك الاقدار  
 والعمل فلو لم يكن الاقدار بما افقه العمل لم يعرف الخلق من المخلوق وكان  
 الاقدار شيئا لا يحس ولو لم يكن العمل بما افقه الاقدار لم يتم ولم يحس  
 منهم العود في لعباده الصالحين كقلته بالمعنى على اختلاف في بعض اللغات  
 واما ان الشيخ المصفي مرآة قلبه فانه يرى المريد فيه وجهه فهذا قد يكون  
 في بعض الشيوخ من هو صحيح المذهب صحيح العمل صادق السان صادق

السبب كما قلنا لك انه اذا لم يكن الحبل والواسطة في الشرع الوجودي هو الوجود  
 الشرعي كما لا ماحم علم يكون مفيداً وانما هو مكيال القابلية كما ذكرنا ملاحاً وانما الاما  
 فكونه مفيداً لانه باب الله الى جميع الخلق فلا يبعد شي من الله الى احد من خلقه  
 الا انما فاضل احسانهم وهذا معنى ما في دعاء رجب للحج في قولنا عفا  
 واشها دفناً واذداد وحفظه وروا حالي وانما قولكم والوجه  
 المطلوب فاعلم ان الوجه المطلوب ظاهر في كل شيء بل هو اظهر من كل شيء كما  
 قال سيد الشهداء ع في هذا جادة يوم عرفته قال ان يكون فغيره من الفلوس  
 ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غيب حتى يخرج الى دليل يدل عليه  
 ومتى بعدت حتى يكون الا انه الذي توصل اليه فلا يخرج من يدك الشئ  
 لانه لا يسع مظهر الله بتمامه الا في حاله ص قال نعم ما وسعني ادبني  
 ولا مما اتي ووسعني قلب عبدني المؤمن منهم لا يكون شئ اقرب الى المرید  
 ولا اوسع من نفسه بالنسبة اليه فانه اذا اتى عنها جميع السبب وجودها عن  
 كل شئ سواها حتى ما تقوم به فاليها تكون ذلك الوجه له خاصته قال  
 من عرف نفسه فقد عرف ربه وانما الوصول الى حضرة الجلال والجمال  
 الى حضرة القدس فطريقه الاقرب النجاة في عن دار الغرور والترف الى  
 عالم التور ولقد كثر في العبادات للذكي فانه الذكي لتفتح المؤمن  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين  
 وكتب احمد بن زبي الدين حاملاً مستخفاً قال سلمه الله نعم نعم ارجو

من جنانكم الكنف المخرج لا الائمة والتور عن بعض ما اوردته مما استلحق  
 على ذهني بل على الاذهان ولا معول الا على ذلك الجواب اعجوبة الزمان  
 اقول اعلم ان الاشياء جوت في جعل الله سبحانه على كل الوجوه ومن ذلك  
 انه لا يظهر الله شيئاً من كل الامكان الى الوجود في الاكوان والاعيان  
 الا وهو يدل على شئ ويدل عليه شئ ومثلي ومثلي به وعلة لشيء ومحل  
 لشيء وعلم لشيء ومحل لشيء وعرف لشيء ووجه لشيء ومثل لشيء و



وَقَدْ كُنِيَ مَعْلُوبٌ فِي شَيْءٍ وَمُنْتَوَبٌ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمُنْتَوَبٌ إِلَى شَيْءٍ  
وَمُنْتَوَلٍ مِنْ شَيْءٍ وَمُنْتَوَلٍ مِنْهُ شَيْءٌ وَمُعْتَقِلٌ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمُعْتَقِلٌ إِلَى شَيْءٍ  
وَالْحَاصِلُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَمَّا يُظْهِرُ مَشْرُوعًا مِمَّنَّ الْعِلْلُ فَاظْهَرُ فِي ذَاتِهِ ظُهُرٌ  
بَيَانُهُ وَمَا يَحْقِيقُ فِي ذَاتِهِ لَطَرٌ بَرَّهَا نَهَ فَمَا يَطْرُقُ بِرَّهَا نَهَ لَا يَزِيدُهُ  
الْبَيَانُ الْأَعْوَضَ وَلَا يَسْهَلُ إِدْرَاكُهُ إِلَّا بِالْإِشَارَةِ وَاللُّوْحِ بَلْ قَدْ  
يُوجِدُ مَا لَا يَدْرِكُ بِالْإِشَارَةِ كَالْمَثَلِ الْأَعْلَى كُلِّ تَخْفُفَةٍ بِالْشَيْءِ إِلَيْهِ  
لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا وَجِدْتَ شَيْئًا اسْتَصْحَبَ عَلَى خَهْنِكَ فَلَيْسَ سَبَبُ  
خَوْفِ ذَهْنِكَ بَلْ لِمَا سَبَبَ صَبَّحًا قَدْ يَكُونُ الْعِبَادَةُ عَنْهُ تَعْمِيرٌ مَأْنُوسٌ  
عَنْكَ وَمِنْهَا قَدْ يَكُونُ مَا سَمِعْتَ بِهِ نَاقِضٌ الْعِبَادَةُ عَمَّا يَأْتِي مِنْهُ الْمَعْنَى  
فَعِنْدَهَا مَا اسْتَعْمَلَ التَّلَوُّحُ فِيهَا مَقَامُ النَّصْرَةِ وَبِالْعَلَى وَمِنْهَا مَا لَا يَدْرِكُ  
الْحَقْلُ وَأَمَّا يَدْرِكُ بِالْفَوْادِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مِنْ دَلِيلِ الْحِكْمَةِ وَأَنْتَ تَرِيهِ  
مِنْ دَلِيلِ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ إِذْ كَلِيلُ الْمَجَادِلَةِ بِاللَّيْ هِيَ عَسَ وَمِنْهَا مَا هُوَ  
قَبْلَ ذِكْرِكَ الْأَوَّلِ كُلِّ أَحَدٍ لَا يَدْرِكُ مَا وَرَاءَ عِبْدَتِهِ وَمِنْهَا مَا لَا يَدْرِكُ  
لَهُ وَتَطْلُبُهُ بِالْكَيفِ وَمِنْهَا مَا لَا صُورَةَ لَهُ وَتَطْلُبُهُ بِالْمُتَوَرِّدَةِ وَمِنْهَا  
مَا يَتَوَقَّفُ بَيَانُهُ عَلَى حَقَائِدَ كَثِيرَةٍ وَأَمَّا أَنْ ذَلِكَ فَالنَّصْرَةُ لَا الْعَمَلُ  
مِنْهُ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ إِذْ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ مَا نَهَى عَنْ بَيَانِهِ أَوْ كَلَّلَ الْمَسَائِلَ  
الْمُتَقَدِّمَةَ أَوْ خَوَّفَ التَّقَوُّلَ أَوْ دَقَّقَ الْمَأْخُذَ أَوْ عَسَرَ وَلَقَدْ سَأَلَ  
الْمُشَافِعُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا قَالَ لَهُ كَمْ مِنْ رَأْسٍ مِنْ شَعْرَةٍ فَقَالَ لَمْ يَطْلُبْ  
إِلَّا بِرَّهَا نَهَ يُعَسِّرُ لِلْجَبَلِ كَدْرَتَهُ وَسَأَلَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا سَأَلَ عَنِ مَسْأَلَةٍ  
فَأَجَابَ وَسَأَلَ عَنْ أُخْرَى فَأَجَابَ وَسَأَلَ عَنْ أُخْرَى فَأَجَابَ لَمْ يَلْسَ كُلُّ  
الْعَالِمِ يَقْدِرُ الْعَالِمُ لَا يَفْهَمُ لَانَّ مِنَ الْعَالِمِ مَا يَحْتَمِلُ وَفِيهِ مَا لَا يَحْتَمِلُ

فَقَالَ بَيَانُ

ومن الناس من يحتمل ومن الناس من لا يحتمل وقال الصادق ع ما كل ما يطعم  
 ولا كل ما يقا له وقت ولا كل ما حار وقت مضاهله قال سئل بالله  
 سؤال هامعني ما ذكره ابو العباس البونجي في تفسير المعارف في تفسير  
 مسافة السلوة وسرعة الوصول الى المقصود وتجريد النفس دفعة  
 واحدة بلا كلفة ومشقة قال ولهم في ذلك ما خلد قربة ونزعات  
 عجيبة منها علم السرا والحوادث والاسرار بها على بحر بليغ فوسلهم  
 وتبينهم تفاوت وتفاضل في حقيقة السلوك وفي الحق الذي يستعمله  
 كل واحد منهم والذي اوصى الكلام والاشارة اليها فمراد ذلك  
 وانفوه اقول الحق اعلم ان الاول ما خلق الله الابداع وهو خلق سائر  
 لا يدرى بالسلوك والمواد بالابداع هو المشيئة والادارة وهو محدث  
 خلقه الله بنفسه وكونه ساكنا اى ان ذاته بالنسبة الى جميع المخلوقات  
 قائم بنفسه يعني هو بالنسبة الى هو دون ذاته وهو اذ ربه وعوامه  
 وليس المراد منه المعنى بالمصدر بل لانه فعل الله ذاته تدرك به  
 الدورات وكلها اعماض وانارة وان كان قائما بالله فاما صدور  
 اقامه الله بنفسه لا في شيء غيره وكونه لا يدرى بالسلوك ولا بالسلوك  
 انما هو كونه من مفعول فهو مخلوق به والمراد بهذه السلوك فعل الحركه  
 فهو آدم الاول والافكان الرابع والالف المستديرة على نفسها ثم خلق  
 الحروف وجعلها فعلا منه يقول المسمى كن فيكون والالف اللينة صورة  
 الحركه فيها وهي آدم الثاني وطولها الف الف قائم والحروف الثابتة  
 والعشرون بل الاثنان والثلاثون اولاده اولهم الف الحركه وهي  
 حركه لا صورة لها وانما صورتها صورة الالف اللينة البسطة اياها  
 وهي حركه الالف اللينة وطول الالف الحركه الف الف خداع والمدة

بجانه

صوت ولا صورة لها ولا حركة وهذه الحروف هي الالباء الثاني فهي  
 ظاهر الالباء الاول فليس في العالم بأسره شيء الا وهو موجود فيها  
 فيها الفعل والافتعال والحركة والعلو والسطو والساكن والفتحة والنقطة  
 والاعراب والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ  
 المكتوب والمحرور والمهمل والناري والهوائي والمائي والتأنيذ والتأنيذ  
 والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ والتأنيذ  
 والاصل الحروف عالم بآسائه وكونه مستقل ببقائه والحروف  
 قائمة بالالف التي تولد لها على سائرها الفينونية واهل الجوف يولد الاختراع  
 اختراعات والالباء ابداعه فالاختراع الاول هو خلقه ثم والالباء الاول  
 هو وجود الموجودات والاختراع الثاني هو الاختراع الاول الالف  
 المحركة او اعلم عندهم لان بعضهم لا يعرفون معنى الفينونية  
 الجوهرية هي جعل الالف صفة للينة والحركة وثاني خصص من الاختراع  
 الثاني الباء وهي تضعف عدد الالف لانه الالف له من العدد الواحد  
 وهو من العدد واصل في وجوده وحدث الاعداد وبعد ذلك  
 فالباء ثاني الالف اذ لا يفرق الالف بل لا بد له من تمييز ومن كل شيء خلقا  
 في جنة فالالف للتأنيذ والباء للهو والضم والفتحة والاعراب والتأنيذ  
 بالالفين الى الحروف التي هي الباء مع ضم الالف ثم اجمعوا الالباء  
 من الالباء الاقل لانه ابلغ منها اي من الالف والباء في الصورة  
 والعدد اما الصورة في اجتماع الحروف بانه ما لا الالف على الباء فانه  
 الالف فاعلم هكنا او الباء مبسوطة هكنا — فخرج من الالف على اجمع  
 هكنا — لانه ما مال على الباء عندئذ التي اذ به الحادة وهي اجمع واما  
 العدد في الواحد والثاني صادره الثلاثة ولها عنصر الماء ثم الدال

في التوكيد

وهي ثاني ابداع من الابداع الاول بان افتمم الالف الى الجيم وقيل من الاختراع  
 الثاني وهو البناء من ضرب اشبه في نفسه فصار له من العدد اربع وهي  
 عشر التوابواشير بالاربع الى مائة الدال وهي الالف مائة الهاء وهي  
 خامس حروف ايجادها من العدد خمسة وليس ثم رتبة فامسعة في جو  
 في جوابها تحت الالف ولموضع تحت الباء والجيم والدال مائة الف  
 الحارث الابداع الثاني وعدده اربعة والهاء خمسة فاخذت الاربعة  
 من الدال واستمدت بالواحد التكميل فوضعت تحتها الاستمدادها التام حقه  
 دون غيره فكانت في الحارة التاردية تحتها فهي جل الاشكال المستندية  
 وهي الحركات الدورية وائتم الدواو من خواصها في العدد انها تحفظ  
 نفسها في الزخم الشعاع وكله الواو وضعت تحت الباء لاستمدادها  
 في تمامها منها فهي في الطبيعة الهوائية تحتها وكذلك التاء تحت الجيم  
 لما ذكرنا وانما تحت الدال لك وافعل بيا في حروف لاجل هذه المناسبة  
 الاستمدادية واما اذا وضعت في مراتب الاعداد الالف والاربع والعشرات وعما  
 المائتين والالف فمناسبت ترتيب البروج وما كان اليه من القوة اغنى  
 وهو الالف ما كان مائة والباء ما كان باردا فالاول كالحل والآخر كالقوة  
 وما كان التاء ليد معا ونق كان احق بما استمدت به الاول فكانت  
 حارثا رطبا كالجوزاء مكانه الطبع في الاستمداد ما كان اصلا له  
 فكان باردا رطبا كالسرطان وباقي الحروف كما ذكرنا الترتيب بهذه الطريقة  
 ثم علم ان الحروف كما قالوا على اربعة اصناف فله رتبة ولفظية ومرتبة  
 فالقوية والمرتبة والعدد رتبة فمنازلة فيها عين له الروح فالقوية  
 الدالة والعدد رتبة عين له القوى واللفظية والمرتبة عين له الجسد كالجسد  
 فاللهما فاللفظية بيا



ان الاغتراف والاباء معناه واحد وفي الحديث عن الوفاء المشية والاباء  
 والاباء معناه واحد واسمائها ثلثة هذا ايضا الخبر في عمل القاسم  
 وفي رواية يونس بن عبد الحميد عن الرضا علفظ ما المشية قال لا قال لهي  
 الذل الما لوقا لفظ ما الارادة الى قال لهي الغزمية على ما يشاء الحديث  
 فصرف بينهما لا ان احدهما يطلق على الآخر فاذا اجتمعا افترقا واذا افترقا  
 اجتمعا وفي بعض الروايات ان الاغتراف لا من شيء والاباء لا لغنى ثم اعلم  
 ان الحروف لها في الاطلاقات في كل مقام معنى يعرف لسياط الكلام فالحروف  
 العاليات القود الطيبة والاركان الاربعة التي بني عليها الاسلام سبعة  
 الله والحمل لله ولا اله الا الله والله اكبر والاربع التي هي منها الوجود  
 الفوحيد والنبوة والامامة والشيعة والاربع التي دار عليها الوجود  
 الحكي والخلق والحياة والحروف الكونية الحفظة الثمانية والعشرون  
 الحرف العقل والنفس والطبيعة والمادة والمنزل وجسم الكل والعرض والكرسي  
 وفلك البروج وفلك الدنيا وفلك زحل وفلك المشتري وفلك المريخ  
 وفلك القمر وفلك الزهرة وفلك عطارد وفلك القمر وفلك النار وفلك  
 الهواء وفلك الماء وفلك النار والمعدن والنبات والحيوان والملك والحج  
 والانس وقيل العلم وهو المعصوم واربابها الثمانية والعشرون الاسم  
 البديع الباعث الباطن الاخر القاهر الحكيم المحيط السطو غنى الدهر القدر  
 الوهاب العظيم القاهر النور المعصور المحمي المبين القابض المحي المحي المميت  
 العزيز الخالق المذل القوي الخفيف الجامع ذا فيه الدرجات كل حرف من هذه الارباع محرف  
 هذه الحروف من ثمانية تلك الحروف الكونية وهي على الترتيب المذكور والبديع  
 محرف للعقل الاول والباعث محرف للنفس الكلية وهكذا واما الحروف  
 الكونية الغزمية واربابها فلا حاجة لذكرها هنا وانما ذكرت هذا  
 الكلام لانه لم يكن مسؤولا عنه لاجل ان فيه ما ياتي قال سلم الله تعالى

محرف من هذه الارباع محرف

عن البوحي وهو انا اسف لك على وجه الاشارة والتلويح دون البياض والشرح  
 وذلك ان السالك بعد على قويمه وقوى حبيته ايها شاء وما لك اليه <sup>عنه</sup>  
 لنفسه وذلك لنفسه الانسان عندهم قوتهم وقوة قوتهم وقوة حبيته وشوقه  
 واصلها يتبع القوتين هو الاله الجواهر العلية المادية عن المادية هي مبادي الوجود  
 واصل الملوك في يعنى الدار السبع مع افلاكها لكل منها حالنا لا حاله بالنسبة  
 اليها قوة وحالة بالنسبة الى حاجته فاما التي بالنسبة اليها قوة فهو العنق  
 والحية والعشق لاجلها يسرق على السارق من العاليم لكونه العالي اصله للعنق  
 ومبدأ الكون بل لم يقبل به عليه مشتاق اليه مستكمل له واصل اليه به  
 واما بالنسبة الى حاجته فهو القهر والغلبة والاستيلاء لانه ما تحتها من اجزاليه  
 مستكمل <sup>منه</sup> فصار لاجل ذلك معانيها يتبعها في جميع الموجودات على علوها  
 وسفلها وانتظم العالم كله عن قوتين من دو حبيته فلا يوجد شيء من الاشياء الا  
 ولم يقبل بها بل كالحيز والنسرة والحق والباطل والنور والظلمة والذو والاني  
 والليل والنهار وجميع الاشياء اذا اعتبرتها وحيدتها من دو حبة كلها وجزوها  
 معقولها وهي موصىها وان خفي عليك بالتمسك بما في الاشياء الموجودة في العالم  
 فاما ذلك المقصود انه وهو معنى قوله وفي كل شيء خلقنا زوجين لنتبع قول  
 الا ما ذكره من سرعة الوصول والاشغال من عالم الشهادة الى عالم الغيب طبع  
 تلك المقادير في اسرع وقرب بانواع من الاعمال والادب ايضا مع ما اشتمل عليه علم  
 النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة الثلاثة شعور وزبور وسبور واعوانهم في انظار  
 الصور والحجالات والامثال المنزلة من السماء الثالثة مما اودع في سر قلبه  
 عطارده من القوة الفكرية وما اشتمل عليه علم النبي صلى الله عليه وسلم من الخبايا المودعة في  
 خواص العقائد من الحق والوضع والضر والنقص والجذب والرفع والصور  
 والحجالات وايها حاكم الاما من الدخول في التاديع والالتفات بها عن

وغيره

منه

وغير ذلك وهو أشد عليه علم الرعايا من عجائب الحقائق وسرعة الحركات <sup>أظهرها</sup>  
 ما يشابه العجيبة مما أخرج في بليغة الإنسان من أحوال الملكة وما أشبه  
 عليهم علم الهيئات كما أشار إليه اليوناني في كلامه المذكور من أسرار الحروف  
 في حقائقها الفكرية وقواها العددية وصفاتها اللغوية وأشكالها  
 الوقية لاشك في أنه لها تأثيرات عجيبة فيما أراد منها لكنها لا توصل في الغالب  
 الحاشي من حقيقة الله ولهذا كان النبي <sup>ص</sup> ما بل هو مفعول بالشرارة وأعظم  
 من الكفر كما روي عن النبي <sup>ص</sup> وهو وجه السؤال عنها إنما هو للحصول ما يرضى الله  
 من المعارف والعلوم كما روي عن النبي <sup>ص</sup> وهو ذكر في سابقه بأنه الكشف عن  
 طاعة الله إنما يكشف عن حقيقة ما القوي عليه من الإجابة في الدواعي لهم  
 التي يطلبون بها مطالبهم محبة شرعا كالإعمال بالعلوم الأربعة المتقدمة  
 التي هي علوم السموات والأسماء والوعيا والهيئات واليات والهيئات  
 المحسوسة بالجلسات الجوكية وهي عند هم أربعة وثلاثون جلسة لا أربعين كما  
 راجع في ما يريده من الإختار أربع بالمعيات والاطلاع عليها في القمار  
 وما يستقبلها كوادية فالواحدة منها التي لا بد منها من جلسات  
 بعد أن يجتمع نفسه جوعا مفترقا فيستغلح في مواضع الكوادة بحيث لا يراه  
 أحد في يد الأمر بالجاهدة تنهت القوة ويضعف البدن فالواحدة التي هي  
 ذلك بشيء لأنه إذا لم يكن الجاهدة كالصيف والشتاء وفي آخرها كالحريق  
 والربيع ويجعل لذلك أوقافا مفروضة على نفسه في كل يوم وليلة الجلسة  
 الأولى لتقوية الكليتين وتقوية الظاهر والباطن وهضم الطعام وجذب  
 البرودة الساكنة في الأعصاب والمفاصل وهي الحنكس من تباطؤ طوي رجليه  
 اليمنى مع الساق على خذه اليسرى وجعل اليسرى على خذه اليمين ويجهل  
 بالرفق والمداومة حتى يقدد على ذلك ويصير عادة له من غير كلفة وهي

المشكلة في البداية واذا قدر على ذلك قد رعى الجميع باللزوم والدرج  
ثم يقوم ظهره ويضع يديه متصبا عضده مقلداً على ركبتيه وينزل الى  
السرة دائماً ولا يجرك ولا يلتفت حتى يقف كما تبتجى نابتة على الارض على  
ويذكر ويقول هذه الكلمة دائماً بالقلب بالسنة الك مضاها الله عز وجل  
وجل وهي مذكرة في كل جلسة فاذا وصل الى هذا المقام يحصل له ثلثة خصال  
وقلة الكلام وقلة النوم الجلسة الثانية ان يجلس كما ذكرنا أولاً ويجعل  
يده اليمنى على فخذه الى اللف اليسرى وكلت اليسرى على اليمين ويقوم ظهره  
ويدير رأسه في جهات الاربع من غير ان يحول وجهه ذاكوا بقلبه الكلمة  
المطلقة فاذا اراد ان يسكن وضع يديه على ركبتيه ويقوم عضديه  
مقلداً عليها ولا يفعل عن ذكر القلب الا عسى ان يحصل الله لصغيبه فان  
كان ذاكراً حاضراً شاهداً من عالم اخفى شيئاً فترجعه وتستوقه الى زيادة  
العمل فانه وصل الى هذا المقام حصل له اشياء انقطاع عرق الجذام والبرص  
والناسور والباسور والذئبة فهذه العلل التي لا دواء لها عند الحكماء  
والاطباء فان عوارض الاسقام او لا ان شقط عنه ففعل هذا العمل حتى  
به شيء من هذه العلل ويروح بذلك تروا عنه وهو مشهور بحجى الجلسة  
الثالثة وهي ان يجلس كما ذكرنا في الاول ويدخل يديه بين الساق والفخذ  
الى المرفق ثم يطرح يده بقوة اليدين حتى يبقى معلقاً ولا ينسى الذكر الذي  
تقدم فاذا حصل له هذا المقام قلته عنه مادة الماء والتواب وكثرت  
فيه مادة النار والهواء وهذا المقام المتوسط بين الملك والانساء  
الجلسة الرابعة وهي ان يجلس كما ذكرنا في الثالثة ويضع يديه على فخذه الخوف  
لاصابعه ولا يترك الذكر المقدم فاذا حصل له هذا المقام زال عنه  
والجريح من الحية والناس حتى لو انطبقت السموات على الارض لم يخف هذه



مرتبة عظيمة في الجلسه الخامسة وهي ان يجلس على رجله ويضع يده اذلا  
 في الارض منصوبتين ويضع الفضل الذي بين ابهام الرجل واصابع رجله اليمنى  
 على فوق اليمنى ورجله اليسرى كذلك على موفقه اليسرى فيبقى معلقا على  
 قوة اليدين ولا يترك الذكر المتقدم ذكره فاما في هذه الحالة فاذا حصل  
 هذا المقام ودسح فيه وبانح بحيث لا يباين الليل في هذه الحالة يحصل الطيرانية  
 ويصير من جملة الارواح فانظر بعقلك الى هذه الاعمال هل تجد فيها شيئا موقفا  
 للشرع وجهها وهل توصل الى خبر وهذا من الرعا وهو من علوم السحر المحرم  
 الذي هو مقرون بالشرع وقد روى الفضل بن الحسن عن الفضل الطبرسي في  
 مكارم الاخلاق عن الصادق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته انما انا  
 لي زوجا وبغلة عظيمة واني منصف نبي الله اعطيتني علي فقال انك انت لك  
 كذبت البجار وكلدت العيون ولحنيت الملائكة الاقياد وملا كفة السائر  
 الارض فضا من نهارها وقامت خلقها اسما واليس من المسوح فبلغ  
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ذلك لا يقبل منها فقبل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل  
 منها ويقبل من الكفار فقال لانه الشراء اعظم من الكفر والسحر والشراء  
 مقرونان فاذ انبت الله المتدعي ان هذه الامور توصل الى الحوائج العلية  
 فهو باطل لانه تلك الحوائج لا تاتي الا من عند الله سبحانه وما عند الله لا يتا  
 بعصية ولا شك في ان هذه الامور التي يدعونها تلك الجماعة من هذه  
 الامور كما يؤمنون هذا هو الاشارة الى جهة الاشفاق بها وما نوعي  
 اليه واستعمالها والاشارة الى بيان ما ذكره البوعبي من كلامه فاعلم انهم  
 ذكرواها بين القوي على اصولهم وهي لا تنطبق على اصولنا في كل ما ذكرنا  
 واما اشر الى شيء من ذلك لانه ذكر ذلك على جهة الاستفهام لا لوجوب التطويل  
 المحلل وليس لي وقت ولا قلب لجمع فاقول ان كل شيء فهو جهتان جهة  
 غلبة

من فاعله وهو وجوده وبأية من رتبة وهي جهة فقده الى فاعله  
 وجهة استغنائك رتبة وجهته من نفسه وهي ماهيته من وجوده وهي  
 جهة استغنائك بوجوده وهي جهة فقده وعدايلته في جهة وجوده  
 من رتبة محدث عنه جميع الخيرات من المعتقدات الحقة والاعمال الصالحة  
 والاقوال الصادقة ومن جهة ماهيته من وجوده محدث عنه جميع الشرور  
 من المعتقدات الباطلة والاعمال السيئة والاقوال الكاذبة اما المعتقدات  
 في الطرفين الآخرة هي ثابتة فلا يتأثر كل من الجهتين على تفصيل ولما انا  
 والاقوال في تفصيلها ومقتضاها نعم ان الالفان في عبارة عن هذا التور  
 والظلمة اي الوجود والماهية ولكنها حادثتان والحادث في الوجود  
 كما هو محقق في اصل كونه عند مدوره الى المبدأ كالحق في بقائه الى الله  
 وذلك المبدأ لا يكون الا في نوع المستحيل فمدد الوجود من التور كالمعتقد  
 الحقة والاعمال الصالحة والاقوال الصادقة ومدد الماهية من الظلمة  
 كالمعتقدات الباطلة والاعمال السيئة والاقوال الكاذبة وكل المادي  
 جار على الشرح الوجودي والوجود الشرعي في ذاتي نفسه بالعلم والعمل  
 كان ممكنا في دفع ما كره وفي جذب ما احب بما هو في يده يظهر عليه من احوال  
 عليه عند فتحه النقل الى شيء من صميمه يكون في ذلك الملك المقابل  
 بظهور مثاله في ذلك العبد ويأتي تامة الملاحم اما ما ذكره من  
 ان القوة الفهرية من جهة فاعلية الانسان ودورا له على نفسه  
 لنظهر عليه ان الفهرية على ما يأتي فليس يصح وان كان ما ذكره في جذب  
 على نفسه ثم ترجع الى بيان كلام البون في قوله ان الانسان قوته في  
 وقوله واصل ما في القوت هو ان احوال العبد في المارفة عن الماواذ الى  
 قوله فمست من يد باحوال الماواذ العبدية العبادية وهي الماواذ  
 الثانية الا ان المصنف في هذه المسئلة فانه النفس فيمن على رجل من نفس

فعل الآخرة

اسباب

الحقل

العقل وعلى الغير من صفته وتيقن على المشتري من نفس النفس الكلية وعلى هذا  
 من صفته وتيقن على المخرج من نفس الطبيعة الكلية وعلى الزهرة من صفتها  
 وبالجملة فالمشتري صاحب الوجود الثاني الجسدي بأفانته الاشتقاقية  
 والقوى منها ومن الكواكب المستترة على القابليات من العالم السفلي فتكون  
 من ذلك المواليد الثلاثة المعادن والنباتات والحيوانات هذا عند حادها  
 عندنا فالملأكة المديانية أمم أخرى في الافلاك موكولة بها بأمر الله تعالى  
 أممها فالملأكة المستترة موكولة بالافلاك الاعلى الذي فيه الشجر والملك  
 المقدسة موكولة بالافلاك السبعة وبالسبعة النقطية فالله يفعل الأشياء  
 بالاسباب من الملأكة والكواكب ومقتضياتها وقوات الارض وكون تلك  
 الكواكب خافلة كلها على ان تكونها فظاهرها قال الله سبحانه وقوله  
 المفارقة المواد المراد بالمواد العنصرية لا مطلق المواد فان لها مادة  
 وصوره هي هيولى الكل وشكل الكل وقواها هي العلية طائفة فطورية  
 كاشفها منشأ في العدد العالي من اركان العربى وهي النور الابيض و  
 النور الاصفر والنور الاحمر والنور الاسود والى ذلك ليس في مقام  
 الالوهة وعلتها من العالم السفلي فتخرج الى هذه الجواهر كذا في تلك الجواهر  
 مستو ليس على هذه المستويات السفلية لانها مظاهر فقال الله  
 قد انعم الله سبحانه في بواطن هذه الجواهر وطواهرها واطفائها ونهايات  
 اشعتها املاذ افعال الله يفعل بها ما يشاء ولا اشكال في هاتين القوتين  
 اما الاشكال في القوة الظاهرة في الفعل فانه لا يفعل بها شيء بخلاف  
 على نفسه والى ذلك لا يفعل بها حال غيبية عن نفسه فذلك  
 في سببه لظاهره في ان سببه فالكاد لا يفعل بنفسه شيئا وما في الكلام  
 ونحوه فصار لاحد ذلك ان السيرة على طائفة بل نقول بل كان على حد

فبالا على الشجر

فلا يجهل ان وجهه من ربه وجهه من نفسه وجهه من متضاداته وجب  
ان لا يكون شي من بسطه وجب ان يكون له ذلك ومنه فالانسان قد عدت  
من تعدد الالهة التي هي المتضادات والاضداد من اختلاف الجهتين  
فخصول الجهتين ليس هما قالوا انهم ناطقون بالعلمة وناظرين معلولين بالجهتين  
التيان هما متضادان الفدين وجهه ربه وجهه نفسه وجهه ربه كل ما كان  
ثابتا من ذاته وصفاته واطاله وجهه نفسه كل ما كان متغيرا من ذاته  
صفاته واطاله والجل ذلك قال الطائفة كل شيء مركب من شيئين اي لا يكون شيء  
بسيطاً مطلقاً من كل شيء وقال الواقفون كل شيء ان الله تعالى خلقه في ذاتها  
دور غير الذي اراد من الدلالة عليه قال الله سبحانه وهي كل شيء خلقنا  
من وجهه لخلقهم للذود ومعنى ذلك ان كل شيء خلقه في ذاته مركباً لا ان  
له حالة من جهة مفعولية وحالة من جهة فاعلية وايضا من ذاتها فلي  
ما ذكره يلبي ان يكون كل شيء له حالة من جهة فاعلية وقابلة وحالة  
من جهة فاعلية لا ان كل شيء له صفة متناهية قال سبط الله نعم قلنا

فهو

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل خلق من القوة والخصية والشهوة  
وما جفقتها في الباطن الفهم والخيال وقد سمى الصوفية احدى تلك القوى  
سر الجلال والآخر سر الجلال اقول قد تقدم ان احدى القوى المذكورة  
لم تكونا منشأ للافعال المختلفة لان الغضب يكون لله في الوجود والنفس  
من المادية وكذلك الشهوة والاعلى ما قرى ان الغضب والفهم من جهة  
فاعلية الانسان والشهوة من جهة قابلية فانظر ما ترى وعقولهم وقد  
سمى الصوفية في هذه المعرفة منهم ان الفهم سر الجلال والشهوة  
سر الجلال واختلفوا فهل المراد بالجلال جلال الجلال ام جلال الغضب وهل  
المراد بالجلال جلال الجلال ام جلال الغضب ولما بعد هذا قال فاذا قصد  
العارف محراباً من هذه القوى التي هي النفس اشعر لنفسه المعنى لما سب



تلك القوة هي قبض أو بسط وأخذ في تلاوة الأذكار التي لله تعالى المعنى  
 وتقوم بخاصة هي جميع هيئات على حسب قسما كلمة لذلك السر فليسجل عند  
 تلاوة ذلك الذكر الترتيب بالاحد المعنى هو الترتيب للمعنى الثاني وهو لا بد من  
 متى يلقى ذلك المعنى في نفسه وظاهر إشارته وتخليه بوجهه عليه وحده  
 هو الحال المشابه اليه عند العارفين وحقيقتهما قوة عظيمة يجدها النفس في  
 نفسه عند ذلك بحسب المعنى المستخرج أقول تخيلك احدى القويين بالقوة  
 بكرة الوجه فتشأها فتقوم بها طائفة الصبيدات والقوية في فهمها  
 بتلاوة الذكر المخصوص بكونه معنا ومقوي للنفوس بعناه ولما يليه نفسه  
 بباطن صفة وظاهر لفظه وذلك لما بين لفظه وبين حسد العارف  
 من المناسبة وما بين صفة وقا يليه نفسه لذلك وبه معناه وبني الفين  
 كذلك وهي تمام توجههم بكل ما لا يتخرج عن المعنى الآخر بناء على انهما قد  
 يحضر احدهما عند الآخر او في القارة قد يحضر فاذا تخرج عن المعنى الآخر الواحد  
 خالص توجههم الى وجه واحد لانها قد تميزت او مختلفين وجب اختلاف جهتها  
 فلو لم يتخرج عن غير الواحد لتفرقت صفته الى جهتين مختلفتين اما حفظه فتعني  
 صورتهما معا في خلا لولها على سبيل التثقل فيقطع المرد والحاد بكلمتي  
 المعنى الواحد في نفسه حصر المبدء في نفسه وقوته هي كونه نفسه بعبارة  
 تقوية المعنى الواحد من المبدء كالمبدء الواحد من النار فالتلوة ظهور  
 انها النار عليها لتقل اقل النار قول حقيقتهما الخ في يد التلوة واستعملها  
 على نحو ما ذكر في هذا في نفسه هي انما يحل في نفسه لعل ذلك المقصود  
 والا ذلك المقصود صار في نفسه وملكوت بيده ويأولونه ما في كبريت  
 القدسي من قوله ثم كنت سمع الله يسمع به الخ في هذا المعنى اقول وهذا لما الله  
 اشركه ملك سابقا في علمه ثم بعد ذلك العمل بشرا عاد واصل منه الا في بعض

لما كانا

انه

فكل مثل قوله ثم فليتعلون منها ما يثبت قوله بيمين المروءة وجعل وما  
 هم بضائيق من احد الا باذن الله فعولي وهو يغفل الله مثل  
 قوله ان الله فافهم وانهم قد اتوا البيوت من ظهورها  
 فلما قلنا ان هذا من الجور لا من البر قال ايده الله ما نقله قال فان  
 للفهم وجل في نفس صفة على صفا دمنة في جميع الاوقات وقهرها  
 مجيب لموعضتها في تلك الحال الاسود والحيوش العظيمة لا اقدم  
 عليها ولم يجد عنها فان كان تلك الحجة والشوق وجد من نفسه  
 قدرة عظيمة على الجذب والاقبال بالاشياء النازحة عنه وتلك  
 بها قوى القوي ومواظبتها على محرابك انهم شاءوا مني بقدر ما اظهروا  
 يتوصلون الى التصريف بها في عالم الكون الى ان شاءوا فاذا اتممت هذه  
 الكارة في نفس الحارث فان كان للفهم ساطعها على مدارها للقوى  
 الجماوية واستعان على ذلك بالذروان على مكر نفسه والنفس في  
 ظلال ذلك متعلقة على ما ظهرها من ملامح اريد عليها من تلك القوة فتجد  
 عند ذلك النفس بعض البرد وتفسل عنه استلذا ما وجد ثلها  
 استغلت ليسري في الامور لتوجه اليه فيرد عليها من الانوار العالية  
 وارد يشبه البرق الذي يجلد يلمع وينطوي بقدر محلة تلك من  
 النفس وادكانه تلك الى الحجة صرف شوقه ووجهه جذب الى العالم  
 الاصلي اي العلوي وقيل القارة الى ما وراءه من القوى كجسمانية و  
 عالمها ما يحس به عنه وصعد هو بذاته الى ردها واستلذاها على كبر  
 وورد عليه الوارد النوري بدرجة عظيمة في تاسيعه الى احوال  
 فان كان للفهم وجل في نفسه الى برهانيه ما يظهر عليها من القوة والامر  
 ليس

الرواية

ليس كما توهم بل الظاهر على نفسه مقتضى ما لو نزل به نفسه من ذلك  
والا ذكرا التي سلك بها غير ما امرت به فافاض مقتضاها عليها على  
ما يكون ومثاله ان الذي فعل خلافا لما امر الله سبحانه والقي نطفته  
في رحم امرأته بالالفاء فيه بل نهى عن تصديق خلقه الرجم يقتضي الحل  
بالنطفة وخل النطفة يقتضي الحل في الرجم فوجب في الحكمة ان يفعل بها ما  
لا يجب ولا يحل به والا كان ما تعالى عطية صلابة اعطى الرجم والنطفة  
ذلك المقتضى وان كان انما اعطاها لما يجب لكنه جعل العطية صالحة لما يجب  
يكره ليصح الثواب والعقاب بالاختيار ويرتفع عن جميع المكلفين الاضطرار  
فخلق بذلك المقتضى ولد الذي لا يجب وهو كان الحلال الذي يحبه  
ولا فرق بينهما الا الامر والنهاي كذلك ما نحن فيه فلهذا ما يجيد هذا في نفسه  
من القوة من هذا القبيل وان كان هذا الفعل من التور ~~والنطفة~~ التور كنيسة اخا  
حل بقابلية ظلاله كان مظلما والى ذلك الاشارة بقوله ولا يزيد تكثير انهم  
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا وقال ثم ونزل من القرآن ما هو شفاء  
ورحمة للؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ومثل قول الشاعر ارى  
الاحسان عند الحردينا وعند النذل منقصة وذما لقطر الماء في الاصداف  
ذلك وفي بطن الافاعي ما دسما فكان ما نزل من القرآن درجة للؤمنين  
كان خسارا على الظالمين وقطر المطر ان وقع في الصدف كان لؤلؤا وان وقع في  
في الحية كان ساقولا وان كان تلك القوة المحيية في فية الهية المحيية كما تقدم  
جهة قابلية فكيف تكون جهة فاعليتها وان كان لان تلك الجهة قوية فيه  
لنحو ان يكون هو يجذب بسرعة لما يجب لا ان يجذب لكن انما كان يقدر  
على جذب ما قلنا من ظهوره وان علة عليه كظهوره انما النار على كبره كما  
من سابقا وعلمته من النصف فيما يشاء بهذه القوة اذا حصل له لا يد على عملها

فعل

وجوازها فقد نقل لنا عن كثير من العياينة انهم يتصرفون فيما يشاءون فيهم  
العساكر ويقلع الشجر العظيم وما نقل في جلا في سفينة في البحر فانهم قوم  
قطاع طريق في مركب عظيم ليس لهم قدرة على مقابلتهم فليسوا من الجاهلة  
ذلك الى جبل لا تخافوا فقالوا وكيف لا تخاف فقال انا اعرفهم فلما ضربوا  
سفينةهم سبأه مركبهم بالبحر المختل فانقلب المركب وعرفت من فيه وهي تخفى  
بشجر عظيم فيقولون بك غصص من اعضانها فقال لم يكن عندي شيء اعطيك  
فانقلب الشجر في الحال وقصص العياينة كثيرة وليس ذلك لنور الصل بنفوسهم  
ولكن نفوسهم عودوها على الانبات عند اول نظر فقصص فظهرت على  
نفوسهم قوة الفهم من تعود نفوسهم الانبات الى المربي يعني الحسل  
الى صلا البخاط فان كانت لهم تصرف في بها فيما شاءوا ولقد اشتهرت بقصص  
من افعالهم حتى قتلوا الحيوان والادوية بالقتل والحد ويخرج ذلك  
وليس هذا من النور ولا من اليد بل من الالهية وانما هو من الشياطين  
وما ذكره ههنا من هذا القيل فذرهم وما يفترون وليد على ذلك  
قوله واستعان على ذلك بالادوية على مكنة النفس نفسه وقدره  
في تفسير قوله فمنهم من نفسه عن المادة انهم يحولون حول نفسه  
هكذا كان يحول ربه واما قوله والنفس في غلال ذلك فمطالعة على  
علمها انفسه ان ادل بها الصورة الجردية عن المادة العنصرية  
ولمسة الزمانية فاعلمها وسط الماكوس والذهر وذلك ليس من شأن النفس  
لانه هو الارض والارض يرد عليها الماد من السماء الذي هو العقل والادوية  
والايات تشير الى ان النفس وما فيها من الصور العينية هي الارض قال الله  
اظهروا انا اناني الارض لنقصها من اوطافها قال يعني عودت الارض لطواف

ملكة

ظالم

الارض



فاطراف الارض نهلتها وهي الحق والحقية وان اردت بالنفس الواحد منها  
 الثلاث المتشابهة ليقول معنى نفسه فقد عرفته فذلك نفساً النفس  
 ولكن لما علم لهواها في الوصف للوصف واما قول قيس وعليها واراد بغير  
 البرق الخ فهذا الحق لكنه يرد على النفس النفس الناقصة التي هي الوصف للوصف  
 فالواردة في الوصف واراد بها القوة المكونة فالواردة عليها من  
 الوجود بواسطة العقل لما يابيه وذلك الذي يشبه البرق يلج على النفس  
 وينفوي لما يشاهد في صفته من الخلق التي انشأ سبحانه بقوله وان من شيء  
 الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فاذا جاء اجله نزلنا على تلك  
 النفس هو الله الملك الموكل بتلك الخلق في حقها بقدر ما اقتضاه استحل  
 تلك النفس في مدة مقررته وبعد ما يطويها الملك فانه فرع عن تلك النفس  
 بتلك الخلق في حق الملك فانه كان ذلك الشيء فتأهل لذلك الحق هو يابيه  
 انس به الملك حكماً فرع فتح ولا يزال ملك حتى يعطيه الملك صفاته ذلك  
 فلا يمنع عنه كما اراد هو الى ادم من قوله يكون مستقداً او بالفعل  
 على القولين قال ولا يزال يستدعي تلك الحكمة التي سلكها حتى يصير ذلك  
 له جميع لا يحتاج الى استدعاء غير ذلك في ذلك الوارد وليس  
 مستقراً مع وجود النماء الى عالم الحسن ويصير في هذا الحاحه  
 المسافراً عطفاً لا يوصي خادماً كانه كونه بالنسبة الى ما تحتها افعلاً  
 تاخذ ذلك بما قلنا من الخلق باخلاق الروحانية وعمل بشيئها ثم يليه  
 صلى الله عليه وآله الطاهرين وابتغى طريقه سيد الوصيين في جميع اقواله  
 وافعاله واولاهم بما استطاع لا يتردد عنه شيء منها الا القصور لا النفس  
 فذلك الذي اشار اليه من قوله هو خلق الله الانسان خلقه  
 خالقاً ناطقاً ان كانها بالعلم والعلل فقد شابهت ما اولها من عللها



وقيل ذلك فلا شك ان له تصرفات كثيرة في العالم لا في كل شيء الا اذا كان  
 كمالا كما في كماله ايضا والوجه لك على بقوله فاذا عند امتحانها وادراكها  
 فقد شارك بها السبع النصارى وهذا الملام لم يصل اليه خمسة عشر شخصا  
 صلى الله عليهم اجمعين ولا يصل ابدا وانما وصل اليه اربعة عشر شخصا  
 صلى الله عليهم اجمعين فان اراد يكون عقله عقلا فعلا ان له تصرفات  
 بقوته قوله ويرى كانه ذات كبرية فالوصف كما قلنا يمكن في حقه لا مثل او  
 الملوثة فانهم هم من انفسهم الشياطين والى الله بلقون العبر والفرس  
 كما يكون فلا حظ ولا تغفل قال اعلم يا ابي هذا الفصل وثالثه بعقلك  
 وخبرك لانه اصل هذا الكتاب وما في وفاءه التصريف في عالم الكون  
 ولها في بحر النفس ان عظمة لا يفرح فيها مقامه غير هو العارف باسرها  
 اذا توكل على حرف عنها في الشيء الذي يناسب في شيء في كل حرف  
 وصورة الجسمانية وبدون صورة الروحانية فيظهر له خامسة في عالم  
 الحرف فاذا اذ حركها المراد قلبه ولما نه المرات الكثيرة احدثت في النفس  
 قوة عز وفهم واسما وجذب والله تعالى استعان بشي كل واحد من مواضع  
 اللغات غير ما في عالم الكون اقول ما تصرف الحروف في عالم الكون  
 بعقبي طبائعا وقواها في الاربع في الا ان من التقاديف اموال محرمية  
 شرعا لا يجوز استعمالها لشرطه باليضا في المحرمية والاعمال المستند  
 للكفر مثل ما وضع عليه في عمل اعمالهم اذ يأخذ عذرا الانسان ويعصر  
 ما فيها ويكتب آية من كلام الله ثم يدلك الماء لهلاك من يديه هلاكه  
 فانظر ما اذ ترى وكذلك ما كان متوقفا على استئذان الملكات واما  
 الارواح ولو على لسان طفل لم يبلغ او امرأة حامل بصورها في شيء مما  
 ولطيف المرء لا تفرحها واما في ذلك ما منع الشرع منه وفي التقاديف  
 اشياء مفيدة اذا استعملت في مباح كالا ليعرف الطير في سوا استعمال  
 الحاد

على مثال الناع

مخصوصة

الى اقسامها للبشرى وبالاجس وذكرها بعد قواها ورفع باسمها الى الله  
 من بارحها وبارحها الى رطبها وطرطها الى اقسامها من اخرج حروف القوى  
 والاساس وحروف الى اصل والمحصل واستنطاقها بعد القرب والجمع واخذ  
 التقاير واما في ذلك فلقا قبل ما ذكره البوني في شرح المعارف وهذا الكتاب  
 لم يكتفي به ولا رأيته صانعا سمعت بوضع ضافته موضوع على الاشكال في الثلث  
 والمربع وغيرها فان كان فعل ذلك مجردا ليلف الطبعي بالمفترج اسم المطلوب  
 واسم المطلوب باسم الطالب يقاء على ان الاسم من الحسني غير له كسما من القوي  
 كما اشار ابيرا المعنى ثم بقوله الروح في الجسد كالحصى في القفص وعلى ان تمام  
 بل في الجسد يستلزم في الحكمة ان يذهب الكرم سبعا ثم روحا لتلك الينة  
 لانها اذا هي عتبه كما ينبغي فقد شئت تلك سبعا ان يلبس رمالها الصادق واما لا  
 لاسمه ان يحيطها وهو يحيطها الكرم قل يحيطها الذي انشأها اقلته وهو كل  
 خلق عليهم فاذا امرت من الاسماء الثلثة القلب بالمشي بالفضل المطلوب فان كان  
 ذلك لا يتوقف على بعض الشروط المحرقة طالما اشربا الى بعضها فلا ضرورة  
 والا فلا ولما ظهر كلامه من قوله لا فتر اصل هذا الكتاب يشترط بالمشروط  
 بالاتي فان شئت لئلا تتركه وغير ذلك فهو محرم واما ما يستخرج من الحروف  
 من اسماء الملائكة فعندي فيه توقف من جهة ان هذه الملائكة المشار اليها  
 برأيتها القوي خاصة لان الملائكة عندهم ليسوا نفوسا مشعرة حساسة  
 بل ملكة مفارقة فاعلم بالاعتقاد وانما هي قوى لا اشياء فان كانت كذلك فلا  
 محذور في استخراج قيمتها لانها كما استخراج العديد من الغائب وليس استخراج  
 للارواح ولما علمنا ان الملائكة هي قوى حساسات مفارقة لا وكل بل في ذاته  
 وان كان مفارقات في صفاته وان كانت المستخرجة من الحروف هي الواحد  
 عندنا لئلا تكون الحروف موجودة في ما على كل تضام وكل خذ من  
 خذات الوجود موكل بها ملك تجا نسي انجته جهات تلك المذكورة فاني

تركب من ثمانية الحروف من بسيط ومركب وجد فهو اسم ملك كما هو شأن  
 مشقات المتعلقات الوجودية فانه يدعو باسمه المستتر للقيام بوظيفته  
 فهذا لا يجوز واما ما ذكرته في اجوبة مسائل الشيخ عبد علي التوحيدي الجواني  
 رحمه الله رحمه فاما ان الله نقلنا في جوابه على سبيل المثال ولم اصل فيه  
 ما فصل في الوجود ثلثة الاول اني غير عالم بذلك الثاني اني لم استقص شروط  
 ووظائف كل واحد منهم وان لم اعلم بكلها الثالث اني قد فهمت مشروعيته  
 لاستلزامه استئصال الملائكة والارواح واما توقف هل المقصود منها  
 القوى كما تعرف من القوى فهو ذام الملائكة والارواح النورية المعروفة  
 عند اهل الشرع فلا يجوز واما قوله بتدويله المتوزنة الروحانية فيريد  
 بها الصورة الفكرية او هي مع العددية لانهما عينان الركن بمعنى  
 انه الفكري كالصورة في النسبة والعددية كالناتية والصورتان السفليتان  
 كالجسد بمعنى انه اللفظية كالجسم والوظيفية كالجسد وهو يظهر الى معنى  
 وهو انما اذا اردت علامتك ذلك الاسم على ما ذكرنا وذكرته  
 بعدد فاه وفكره متغير في صورته الفكرية حتى تغلب على سماعته  
 لفظه وعلى نظرك رقاه وتخلله او تشربه وغير ذلك فاذا تخلف  
 وجب ذلك في الصورة الفكرية يظهر لك سطر ذلك الحرف فيما طلبت وهذا  
 معروف الا ان فيه الحائر والمتنوع منه والحمد لله رب العالمين ولا  
 حول ولا قوة الا بالله العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم  
 احمد بن زيد الدين قال الله نعم سواي قال الشيخ في المباح في بعض  
 في علم الحروف في خلال كلامه وله اي وشيئة ثم سطر حليل النكرة  
 اخذ في هذا المثلث العظيم الشأن الذي لا يعلم قدره الا من خصه الله نعم  
 بالاطلاع على سر الحروف وما يتبعه بملء فمعه في اودعه في سره

في علم الحروف



في ٣٠ وهذا المثلث  
أول الاشكال واعظمها  
لانه آدم ابا البشر  
الاشكال واولها ولانه  
من تلك نطفة واعاقل

٢٢٤	٤٩	١٩١
٣	٢٣١	٤٨٩
٤٣٣	٣٩٣	٤٣٣

اقول اعلم ان المثلث  
وهو شكل ابنا آدم  
اولها وهذا ابو  
السطر اولها وتاويل  
انه شكل آدم للث

تسايطه خمسة واربعة وهذا مثاله  
كل ضلع خمسة عشر وهو عليها خمسة والاربعة  
اسم آدم ويينسب الى شيت لانه ابن  
وهو واسم موسى خمسة عشر وذلك ضلع واحد من المثلث الذي هو  
آدم فموسى من ضلع آدم الا ان موسى من ضلع من المثلث المائي لانه طبع  
الذكريات يابس وطبع الانثى بارد ورطب والمثلث له اربع صور نارية

١	١	٤
٣	٥	٧
٤	٩	٢

ثلاثة اضلاع  
وهو مجموع  
آدم موسى

كما ذكرنا وهو ابي هكذا  
وتراي هكذا  
المائي من الضلع  
في وسطه

٤	٧	٣
٩	٥	١
٣	٣	٨

وما يي هكذا  
فموسى من الشكل  
الابن الذي

٣	٣	٨
٩	٥	١
٢	٧	٤

الواحد وقوله في ٣٠ ان الظاهر منها السنة  
التي ادعى انما جمع فيها بشيت ٣ وعلمه المثلث وهذا المثلث الشكل  
المسوم ليس بصحيح واذا وضع فيه اسم شيت على القاعدة كان فيه كس في  
في رابعه فاذا نزل فيه زاد احد وتزيه على كل حال ولا يمكن على ما  
ذكره بعضهم ان يصح الا بالتصغير وادعى ان يصح بذلك وانه اقوى  
فعلا كما ان الوكيل الفاسفي كلما ذكر عليه الكليس واكمل ازيد اخر قوله  
وازيد فعله وانما لم يكن لي اطلاع على هذا العلم ولم يكن عندي من كتابه  
ولا شافهت اهل بيته ولم يكن بعدده لم ادر على التصرف في ملكه وانما  
واسعاده ولو كان الشكل المنقول صحيحا لوضع ربما يكون اسخا اجم ولما جاء

جميعه الشرع فقد تقدم الكلام فيه وفي امثاله قال قد ذكرنا اننا ابدعنا  
 واسرارنا رقيقة الى ان قال ثم الامام علي عليه السلام ورد في علم الحروف  
 من سبلنا محمد صلى الله عليه وآله واليه الاشارة بقوله انا مبدع  
 العلم وعلي بابها ومع ادا العلم عليه بابا وهو كسج وجهه الحق الخفا  
 كما كان النبي صلى الله عليه وآله في الدنيا وفي حديثه على الاقوي والكثير  
 وما رايت فيمن اجتمع به علم منتهى ثم قال اهل الاطراف في هذا حاصلي  
 التسليم فعد الصادق ع بالعلم فعد هو لاننا الفاعل يقول قيل انما الجبر  
 يظهر في الحق الزمان مع الامام علي المهدوي ع ولا يعرفه على الحقيقة الا  
 هو وموضع الاشكال المستور عنه مما اظهر ما تقمته المتكذبات والادب  
 في الحكمة من كونه اجتمعا مع الكرام في عالم المثال عند العروج عن العالمات وتنف  
 اشرف عليهم انوار علومه ع ولم يلبث له اقلية ع حتى جعل الحق الخفا  
 وانه له معنى آخر اقول اننا انما ابدعنا فيهم ما يقتضونه فيها من  
 اعمالهم من كتابة من حجابات الحجب والناهي ومفوداته للتفريق ولاننا  
 الخج مع ما يتا سبه من الاسماء والادب واليكاء الاطفال كذلك وللهاء  
 الاعمال من كجوش وذخا القود واظهار الكون وابطال الارصاد  
 وحل المربوط والترابط والسر وجمع كساد التجارة وامثال ذلك مما يعجز  
 من الاعمال الا اننا لها شروطا عندهم مقويات للحروف منها اشياء مناسبة  
 واشياء مفعومات والكل مطوح عند اهلها وقولنا العلي ع ورد في علم الحروف  
 عن محمد صلى الله عليه وآله لانه في ذلك يعرف الخلق والمؤمن هو  
 اجز الحروف وذلك ان الله صم وعليا ع كانا على جبل فاراد فان جبرئيل  
 الى النبي صم بحفرة وهي بقرة وحش اني نبي بالغ قد جها علي وسخها فاذا  
 جلدتها مديح فكتب فيه علي ناما لرسول الله صم عن جبرئيل ع علم الحروف  
 اي العلم المكتوب في جلد الجبر والاربع عشر المصوح ع في ذلك

الله

او عند النسخ

العلم على المسألة في جهل بهم في حق علم الجبر بعلي ومجهر الصادق في  
 بالانعام على الله ينسب الجبر ويجعل إلهه في عبادة علي والانعام هو وطول العلم  
 وهذا لما لا يليق به وادوات العامة وقوله هو حكم الله وجهه  
 يريد بهما كما لا يستعملونه عند من أن الله لا يبر عبدا لا صلاح في حال الكل  
 واجله منهم رضي الله عنه وعلي بن الحسين لم يمانع من أن حكم الله وجهه  
 عن عبادة الانعام وقوله أن الخلفاء يفتخرون بالأسانيد الأئمة ليسوا كذلك  
 حق الانعام فلا كان يفتخر بانعام الولية وهذه هي بقية المبالغة  
 وقوله ولا يعرف على الحقيقة إلا هو يشعر بالغير الصادق وجهه علي  
 لا يعرف على الحقيقة إلا الانعام هو بناء عليها يعرف من الخادع والمستكشف  
 وقوله في موضع الأشكال الخ جوابه أما ما قلناه من المثل فقد علمت بل هذا  
 اني لما عرف بهذا الموضوع علمها ينبغي والقوة المنقولة في السؤال ليس  
 صحيحة لانهم لم يوجبوا العلم الطبيعي الذي هو شرط في صحة تأييده في جميع  
 الأعمال وليس عند من يوجب كلف القوم لا جامع إلا أن العلم بالمطوية  
 منه لتجمل المطال في الحقيقة منها المنوع منها لكان كما لا يفتقر في بيع  
 المودع وجعل كل المربوط بالشرع والمادعوى بانعامه بشرط  
 علي بن غيره من الأنبياء والمرسلين فخره أن خلاص على الحقيقة ينزل على هذا  
 من ذهب أهل النقص من أن لها الأصل وجودها لكل كلمة وجوبية  
 حتى وجود الولية هو باطل في حق الجبر بل في كل ما هو في جنس  
 فهو صورة مشتقة من الأصل كما جاز في جنسها إلا كما في الحارة من أن  
 العلم بل حذر حقا في كثير من الأمور يتأخر في فهمها في الفوائد وفيها  
 ثم أنما في الحارة ليس في علمها على هيئة العلم بل وأما يكون على هيئة  
 الحارة وإن كانت شبيهة بسودا كما أنه صورة العلم بل سودا والحق

سئل الله تعالى

وان كان ابيض حار كان معوجا كان الصورة معوجة وان كان مقبل  
فلا تحي الخراب الا على هيئتها وان خفي الباطن فانظر في الظاهر فان الكفار  
والمنافقين لا يرون الامام كما يراه الله وهذا ظاهر وهذا الرجل اس  
الكفار والمنافقين ولا يثبتك عقل خبير فهو يثبت في خياله على بن ابي  
وما وقف عليهم من حكمه وعلومه مما بهر عقله فيسفه باخره  
علومه ويؤخره عن التثنية بما ظهر له من تقدمهم عليه وذلك لانه يثبت  
انهم افضل منه انما وجد علمه من جهة ما سمع من حكمه وعلومه  
ولوان ادركه او عرفه لكانا على منه ولما سمع قول النبي صلى الله  
عليه وآله يا علي لا يعرفك الا الله وان لا يعرفني الا الله وان لا  
يعرف الله الا انا وان لا الله انما وصفه بما يعرف واما انه اجتمع معه  
فهيها ت ابي الرضا و ابي الرضا واما يسمى لقول النبي اجتمعوا معه  
صلا قال له بناء على ذلك المذهب ان الشال خال من امورها كاله  
ومشرب في النبي من المسائل وتعرض لثني يسميه عروجا الى العالم العلوي  
فكسب ما هذا العروج الذي اخصوا به دون غيرهم ليس اذا تحلكت  
محبت الدين بن عربي و احسنه ابي محمد الى العالم العلوي فان كان هكذا  
فلم يخلق احد من المكلفين الا وهو يعرج ويحيى بالانبياء ع ولكن ليس  
هذا بعرج غير ما يعرف ولكن عليه اعرج وليس على الاعرج عرج ولقد  
اخبرني رجل من بعض السلافة وهو الان موجود قال قال النبي ص  
ما اهل النوف الا البوع عرجة الى العرش فقال لم ذلك التلميذ انما ذلك  
عرجة الى العرش وما رايتك قال انه في جانب من العرش وان في جانب  
فا نظر بعقله الى هذا السلافة بل بينهم وكل هذا لما ادعى عبد الرسول  
ان عرج الى السما عرجة الشريف وعرج بروحه ثلاثة ثمانية الف وستمائة

وان لم يعلم منهم شيئا من العلوي  
فهم عنده اولى بالخلافة هذا  
الذي يثبتون في خياله ويقترون  
فيه





ذلك عاروا بعضهم في حديث الغار قالوا ان الغار فيه نقوب ورسول الله  
 قد احمى على ركبته ابي بكر لانه نقب واويكوا في على رسول الله ص ان يخرج  
 من تلك النقوب فخلع رسول الله ص ثيابه التي عليه الاثوبين واحد فوقه و  
 سلك تلك النقوب وبقي ثقب لم يبق له من الثوب خرقه يسد بها فوضع ايها  
 رجله فيه فخرجت افعى من ذلك الثقب فلدغته فلدغته عليه فوقع الدم  
 على قد رسول الله ص فانبه فقال ما يبكيك يا ابا بكر فاجبه يا لهفة  
 فقال ابشر فانك عند الله ارفع مني ثلث درجات هذا معنى ما سمعنا  
 مشافهة يا لله يا رسول الله اني يؤفكون وعديك النبوة وانها نزلت على بها بئس  
 في صورة او حجة على ابي بكر ولم يره في اي محلا ص فاحلها منه على  
 سبيل الامانة فلما صعد جبرئيل سأل الله هل ربي ادبته قال يا رب  
 اعطيتها محمد على سبيل الامانة لا تلي ما ابا بكر فاتبك الله على ذلك  
 فقال ان اردت ذلك واخذتها مني محمد ص قال لا تحبها وامثال ذلك  
 فاذا كان هذه وامثالها مصقدا لهم كيف يرى الله عليا مقدما على اهل بيته  
 وهذا دليل على ان نور علم علي ص لم ينشأ على احد من هؤلاء وانما  
 ينشأ على اوليائه قال سلمه الله نعم نعم الحقايق في عالم المثال وفوق  
 لظهور غايبا او احيا على صورتها المعنوية كاللحم والماء والمؤثر بالعلم مثلا  
 في الملمات او غيرها وهل مسبوعات هي النفس استلزام مسبوعات  
 على وجه الحقايق على ما نتعارف في عالم الظاهر هي على الاطلاق على الحقايق  
 لانه لا اله الا الله والنفوس هي المتروكة من علم الظاهر فينبغي ان يكون المسبوع  
 هنا على هيئته هذا او على وجه الدليل وعلى الاخير يميل ادخال الظاهر  
 الا ان ينضم اليها فلي اقول ان عالم المثال لا يظهر الا في عالم الاجسام  
 كالسبع الذي تراه في الكتاب اذ اجردت عن المادة هو المثال لا يظهر  
 ولا القوة في الحركات فهو لا يتقوم الا في المادة وهذا الذي ينشأ

اليه ليس هو المثال وانما هو الصور العلية وقلنا في الملوك في عالم الارض  
قبل الزمان والمثال مثلها وكيفية حصولها في المناقشة انما في المثال المقابل  
مقابلها لك فستفتن فيها صورة المقابل والامح الموعود عن اهل السموات  
انما المنقش في الحيا الظاهرة والباطنة اشباح الخلق فالذي في هذا  
صورة خلية لاذات حقيقية وقد اشرنا سابقا ان المنقش في الحيا  
انما ينقش على هيئة الماء الا ترى انك اذا نظرت وجهك في سيف  
محقق ما اية طوبى ان نظرت اليه بالكل وعرفنا ان نظرت اليه بالعين والاشياء  
قد يكون مشغلا بما هم عليه فيملأ ذهنه في القناعة وقد يحصل  
له رطوبة او يوسخ فتغير الرويا ولهذا يدعى الرويا اخي الليل  
البحر من دحيا اقله لكنه رطوبة القاع في اوله واشتغال النفس بتدبير  
الغناء وكذلك لو كان مريضا وعلى تقدير الاعتدال قد يحصل خفا او كبر يكون  
ما بغض لمضغ او دافعا لما فيه او محررا للمراة فيحدث في الخيال اوضاع  
لم تكن في الخيال ولا في المروي اما ترى لو كان رجل في بياض حوض ماء وانما  
سلك رايه صورته كما هو الا انها مقلوبة في المقابل فلو حررت الماء  
والرجل لم يمتدح حدث في صورته المقلوبة هيئة بخرية مستعينة  
على صب حرارة الماء لم تكن في هيئة الرجل بل في الماء بدو الخربة كذلك  
الذواضخ القما وتضلها تحريك الخيال للذات جميع هذا فلو غيرت الرويا على  
خلق ظاهر فاما اسفلت الرويا على ما عرفت لانه لا يغيرتها  
على صورة تجلها التواهي والى وحيث ان هذه بصورة حاله بصورة ملبس  
فستد هذه الصورة المعبرة الوجود من ظهور المروي في المناقشة على هيئة  
قابلية تضال الرويا المعبرة فكله في تعبيره فظهر الحقيقة الرويا  
ظهور المروي بصورة قابلية تضال الرويا لذلك انما هو ضد يرى ان

في منامه وان كان قد روى  
خلاصها حتى حصل له صورة  
هادية

يشرب لبناً وهو علم وقد يرى أنه يشرب لبناً وهو لبي فليس به في يقظته  
 وقد يرى أنه يشرب لبناً وليس بشيء لأحد الأسباب والموانع والحركات  
 المشغابها كما ذكرنا ذلك إشارة والكشف المتأني والملكوتي والذهرى إذا  
 خالف الحسنى والمشعرى فهو غلط قد اشترنا سابقاً إلى ذلك فلا غطره ومثل  
 ذلك ما أنكشف لآية سينا في الشفاية من راحة الخليفة كما حفظ لشرعية  
 النبي أما أن يكون بنفسه من الله أو من ذلك النبي أو من الناس وكذلك  
 قال هيب الذي يسميه جمل يزيد الذي قال لعبه هاشم في الملك فلا  
 خبر ماء ولا وحى نزل وهذا ما نقله الخالف والمؤلف وكذلك الموقل  
 الذي ليس في خلفاء بني العباس مثله في الظلم والمصادرة والواطئ وشرب  
 الخمر واستعمال الملاهي وجميع المناهي التي نهى الله عنها من أهل الخلافة  
 الظاهرة والباطنة وإن كل من تغلب وتسلط حتى استولى على مكان ذلك  
 ظلم الله خليفة حقاً وأنه حجة الله وتجب طاعته لأنه من أولي الأمر  
 الذين قال الله فيهم طيعوا الله ورسوله وأطيعوا منكم وهذا ما  
 قطع به وجهه الكشف فكشف الله سره والمسيوعه المذكورة فقلوا  
 باطلات وقد يكون حقاً لأنها صور الحقائق فإذا انقضت كل هي في ذواتها  
 كانت حقاً وإن تغيبت المراتب حكمت باطلا وليس الالفاظ والنقوش  
 شرقي لأنها ذاتية ولا تنسحق عنه فتكون دهرية لأنه كل شيء  
 فله دية لوجوده لا يتجاوزها أبداً وأما الحسنى المشرك على صور  
 الالفاظ والنقوش وهي صور مشركة بين الظاهر والباطل وينتقض  
 صورها فيه من الصور في الخيال كما قلنا وكل صورة في نوع ما هي منتزعة  
 فيه فلا يلزم أن يكون المسيوع هناك على هيئته هنا وليس كلها على هيئته  
 التامة بل منها الصورة الخالصة والصورة الموافقة والموافق هي العلم  
 ولا يلزم



ولايخرج من هذا الاختلاف وضاع العلم لانه العلم هو لاجازم اللات المتطابق  
للواقع فلو كان كل شيء محتمل شيئا كان ثابتا مطابقا للواقع لم يخرج من اللات  
الواقع واحده مع انك لا تجد شيئا متفقين ولما انفك العلم  
فقد قال الله سبحانه وتعالى في الانسان الى طاعة اى الى علمه من اى شيئا  
وفي رواية من بنى على غير ذلك لم يفرق بين العلم والمعرفة على ما رواه المهدي في  
اللفظ من العلم في العلم قال فيها كتب الله هرون الرشيد امور  
الاديان امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامم على الصلوة التي  
يفعلون فيها والصلوات المجمع عليها وهي الفريضة المروى عليها كل شيئا  
المستنبط منها كل ما ذكرناه وامر محتمل الشك والاثار فسيبيل استنباط  
اهل الحق عليه ما يثبت له في كتاب صحيح على تأويله او سنة على  
النبي صلى الله عليه وآله وفيها اوقاس تعرف العقول عدله فاق على ما استوعب  
لك الحق ردها ووجب عليها قولها والافراد والادبانية بها احكام  
فطلب العلم بطلب الحق لا غير وعلى الله قصد السبيل وما ترى من مثل  
فانه لا يطلب الحق بل يطلب الحق الملائق لشهوه ولا شك ان ذلك ليس  
بحق اما ترى قول الحق فيه ان علمنا شرط ان يكون على مذهبه الحق  
والجماعة وليس هذا قولهم يطلب الحق وانما يطلب ما يوافق محمدا  
ولو اتي الحق اهو انهم يفسد السواء والافرن وهو يهين الآية  
قال الله تعالى ان المرسلين المبعوثين من الامم الذين هم على علمهم هل  
ذلك شؤنا ان النفس او حقائيق الحق يقولوا اعتدوا بالاول وظهور  
الحقايق يتوقف على عبود السالكين على ما بينهم وهو غير متيسر بل لا  
ان يكون مشاهدا لهم في بعض العوالم القوسية في الازمنة كالمثال للشيء  
على اشباحهم القولية والمثال اقول اعلم الامم ان الله تعالى في القصة

بخياله وما يراه التام كله في ربنا واحدة وهي في أسفل الملكوت هي  
 الأظلة وهو صور الخبز في غير آية فقال الآتي وتلك الصورة هي ظهور  
 الخبز الآتي في خيال الصوفية فيه إنما هو على حسب قايمة تلك الحركات  
 للتطهير وقد تقدم ذكر ذلك ولهذا اختلفت فتاها والآتي وفيها أنهم  
 بل الآتي الواحد في آية في كونا واحدة لاجلها اشترى اليه تلك الأسباب  
 المتقدمات والموانع من حالته ومن اوضاع الكواكب لا حقائق الخبز في هذا  
 سوى نيل بعد في المباحث سؤاله ويجيبك وهو لا يعلم لانه الذي سألته هو صورة  
 المنتزعة هذا اذا كان من شأن الناس ولو كان المرعي من اهل الصفة كمن  
 المدرس عنه والمرعي كمن الا انه يعلم فقلت لصوفيا قال لك كما روي ان  
 شخصاً رأى النبي ص في المباحث بين يديه ص طبق فيه رطب فتا ولد ذلك الرجل  
 رطبة فاكلها ثم سئل آية وثالثهم الى سبع ثم سأل في بطا ص زيادة فلما اصبحت  
 الرجل صفي الى الصادق ع ليقتض عليه رؤياه فلما دخل عليه وجلس بين يديه  
 طبق فيه رطب فمثل الطبق الذي رأى بين يدي رسول الله ص قال فتا ولد  
 الصادق ع رطبة ثم سئل آية الى سبع فقال الرجل زدي يا ابي رسول الله ص  
 فقال لم لو زاد جدي لم يزد ذلك والسر في كون الامام ع يعلم بحجابه  
 مع انه انما يرى صورته كغيره الا جميع الصور اختلف صورها لثقلهم عليهم السلام  
 يلبسونها فاشاعوا فخلعوا بها شاعوا واما كل نواصع عليهم جميع الموجودات  
 كانت تلك الصور التي هي من سائر الموجودات قائمة بهم وهي معلومة  
 بالصفات وجودهم ولو وجودهم فثبوتهم عليها فلا يجد في انطباعه ولا صورة  
 الا عنهم ولا غير ذلك وانما في شيوخ الاعضاء فخرنا في ثباته وما نزل الا  
 بقدر معلوم وهم تلك الخلق الآتي والشر بل منهم وبهم واليهم ولهم  
 هذا

هذا الجواب وأما بيان العبارة فليكن ظهور الحقائق يتوقف على عدد  
السائل على ما فهمت فخرج ذلك في معرفة الله سبحانه لأنه الظهور هو الحقائق ليس هو  
لأنه الظهور بفضل الذات ولو توقف على الفعل لا يستلزم الوقوف على الذات  
وأما احتمال أن يكون مشاهدا لهم في بعض العوالم القريبة فهذا هو الحقيقى لأن  
ليس هذا الظاهر بل إن مظاهرهم جميع الخلق في كل مدينة من موانئ الوجود  
لا ينقص به واحد من الخلق وذلك بصفاتهم لكل جسمه وحقيقته لا يدر بها  
أحد من خلق غيره ولما أتم الله الملائكة على أشباههم وليس يصح لأشباحهم  
وقوف أشباح ما في الملائكة بحال لا كما حكى وأما أشباحهم في عالم منفرد  
ليس فيه إلا الله أربعة عشر شيئا وهم هيكل التوحيد التي أشار إليها أمير  
المؤمنين ع لكيلا في قوله نود أشرف من صواب لأن صلوحة على هيكل التوحيد  
الثاني قال صلى الله عليه وسلم سئل قال في تلك الوسيلة وهذا التفسير عما  
ذكرناه في هذا الكتاب بالكون والسر الخفى ولا يطالع حتى يتوصل إلى  
الشيء ويظهر أي الرتبة الأولى فآية الله سبحانه في قوله تعالى الله نود السموات والأرض  
في قوله علم الله تعالى وآية التوحيد التي أولها وأشرف من الأرض يتوحد بها  
في قوله لا يطول وآية في التي أولها لقد كنت في غفلة من هذه فاشفقنا على  
عظمتك فصرنا إلى التوحيد حلال الله تعالى فاذا فرغ من القلوة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
على النبي وآله وسلم تسعة عشر مرة ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم  
وعش مرة أيها العلم أسود الجانحة فقلت تعالى بسم يقول اللهم يا من يبدل  
مفاتيح أسرار الخيوب جمعها في أسرار القلوب أسأل الله أن يسود لي علمه  
كل اسم مكتوم ويسمى بغيره في يميني وعلى الظاهر كل معلوم وأما قوله  
بباطن كل مفهوم يا حي يا قيوم أسأل الله أن ينظري على كل من سخر من حروف  
أسماء كلك ومفاتيح أسرار الخيوب وعلى آله الأئمة واصحابه المصفياء

والله شاهد في غيب كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء ولا تشاء ولا تراد الا  
 في علمك يظهر لك البعير علم الله الى ان قال ولقد ارسلناك الى كل قبيلة  
 من سرى له وفاضل الله اليها كلامه فهل العمل الذي ابداهم القلوة  
 اذا صلبوا على وجع شرعي واللعنة مما لا يفرج قارعة الاجابة ولا ما يبداهم  
 سرى لادراك كل مطلب كالتفتة الدعاء او خاص او غير مفيد الا على مقتضى  
 اولى قوله وعلى الثاني فهل يتبع بسبيل الوصول ظاهر بقوله فما في حصول  
 العمل لكل وشك فانه كان فافترقا شرعا او تلويا القول فيها ليعلم ليس فيه ذكر  
 الوكعة الثانية وعلى كل حال فليس هذه القلوة مأثورة عندنا وظني انها  
 ليس بمأثورة عند العامة وانما هي من مخترعات الصوفية وذكر هذه المصنف  
 المخصوصة المناسبة لمطوية يدل على انها من مخترعاتهم لانهم يذكر  
 امثال تلك المناسبات في رياضاتهم وكذلك الدعاء الذي بعدهم  
 الاذكار فتعلمها عند فقهاء الشيعة صلوة محرمة لانها مبتدعة فلا  
 الاجابة لان الله لا يقبل الا من اتقى والعمل بالمعصية ليس عتق وانما  
 حصل لهم الاجابة ببعض مطالبهم من قوله نعم يا معشر الحج قد استكنتم من  
 وذلك من ابتلاء الله وفلتناك نعم قد يفيد منه هو على مقتضى اخلاص  
 بالرياسة فان الاعمال التي تؤثر في تحصيل المطالبات الاعمال الصالحة  
 واما الاعمال المأثورة فاما الثانية فهي ما يعملونه اهل الشر واهل البغى  
 فينالون بها بعض مطالبهم وهي مطالبهم كلها محرمة توصل الى عذاب الله  
 والمطالب الخبيثة وما يحصل به المصيبة عند الله من العلم بالتافع والعمل الصالح ومنها  
 الدنيا والآخرة فهي طريقا اهل العصية وهي تلك لا تأكل حتى يجمع  
 زجج كل ولا تقبل تملأ ولا تشرب في الحظيق فاذا عطشتم في شرب  
 ولا ترو

سب

بها



ولا تبرؤ وتحسن طهارتك الواحدة شرعا وتقرأ ما ورد فيها من الأدعية  
 وتعمل بأدابها وتصلح صلاته فيأفطر عليها صلوة موكية وأيدل جهدا في  
 التوجه والاخلاص فإذا صليت ولم تكن من التوجه فلا تقم في ذلك  
 الشيطان ليشتغل المعنى عن التوجه في صلاته بشدة كبره اشتغال واضارها  
 عنده حال الصلوة فإذا اضرع أدخل عليه اللهم فيما قصر ليشتغل عن الاستملاء  
 للصلوة المستقبلة وليجزئه على ما لا يلائم في أيام الحجى عن الشيطان  
 ليجزى الذين آمنوا واستعد للنوافل <sup>في كل يوم</sup> من الصلوات والقيام  
 والصدقات والادعية والسنن وأحاطة الطهارة طاهرا وباطنا  
 من مداحية التوبة وتطهير القلب وجوارحه العزلة بالذبح وذكر  
 الله كثيرا وفي تفسير قوله نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه ليس هو سبحانه الله و  
 الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإن كان ذكرى وكلت أن تذكر الله  
 عبد الطاعة ففقطها وعند المعصية فتركها وتفضل مع الناس كما حجب  
 أن يفعلوا معك ولا تعتمد على إمالك ولا ينقص رجاؤك في الله إذا عصيت  
 واسع فيما يرضي عنك جهدا واجعل لك وقتا من ليالي ونهارك لتتفرغ  
 فيه في العالم وتذكر في صلاة الله سبحانه يقول ولم ينزلوا في ملكوت السموات  
 والارض وما خلق الله من شيء ولم يمسس به يكون قل فترى بأجلهم في أي حديث  
 بعده يؤمنونه ويكثرون ذكر الموبة وليس تعد له وليكثر من التواضع  
 إلى هذا السبق الطويل وأذكر بك في نفسك تضرعا وخيفة ودودا  
 من القول بالعدو والاصل ولا تكن من الغاطي وبالجمل لله عن غفلتك  
 عما يوحى إليك وما في ذلك فأنك إذا طيعت على الأعمال الصالحة  
 قد فاء الله سبحانه الطم في قلبك قد قال الله نعم وما يبلغ أشدا واستوى  
 أقرنا حكما وعيلا وأكملت بحسبي المحسنين وقال لعلنا نقول الله ويعلم

الله

الله ولا تقلد من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس العلم بكثرة العلم وإنما العلم  
 نوبتاً فلهذا في قلبه من الحكمة وفي رسله من النبوة من يشاء فينتشر فيشاهد  
 الغيب ويتضح فيعلم البلاء قبل وهو لذلك في علامة بار رسول الله قال  
 النبي في حديثه إذا الغروب والابانة إلى دار الخلود والاستطاع الدوم قبل ترويه  
 وقول علي عليه السلام ليس العلم في السماء فينزل العلم ولا في الأرض فيعبد اليك ولكن  
 العلم هو الذي في قلوبكم فكلوا باطلاً والوحايش يظهر لكم والعلم الذي يقذفه  
 الله في قلب من يحب نوره الذي يحبه هو من يقرب العلم النافع كما وصفنا  
 لكم وفي الحديث القدسي ما نال العبد يقرب إلي بالنافع حتى أحبه فأخا  
 أحبته أنت سبحان الذي يسبح به ويصوم الذي يصوم له وله الذي ينطق  
 به وبه الذي ينطق بها إن دعاني أحبته ولدته فأبني أعطيناه وان سلك  
 ابتداء من يقرب إلى الله بالنافع إلى الله ومن أحبته قذف في قلبه العلم  
 ولا طريق إلى الله سبحانه وهو لا يترك إلا أحب من هذا الطريق لأن هذا  
 الطريق دل الدليل القطعي القطعي والنفاس في الكتاب والسنة على صحة  
 وعدم خفاؤه وعلى تحصيله باتباعه فمستك بعد هذا هو ثقاً قال الله  
 الله نعم ما عرفت قوى العلم الغيوب وما معنى قوى العلم وظررك في ذلك  
 الوسيلة عن موافق في الخلو أنه يخرج لي اسم غير معلوم فهو مقتضى به فخرج  
 سخر في المنظر فقال ما أحبكم قط من دعائه فقال أنه يهتف باسمي  
 وقد ينادي من يميل سراديب قلبه باسمي فقلوبهم قالوا أنت تعلم علم الحجب  
 وقد دعوك لذلك فقال لي لا أجده ولكن أني اسم علم الغيوب علاه  
 فواه يخرج للسنة اسم إلى اسم الذي هو قوة دهر في الوجود أدري  
 مني فقل لي الاسم الذي هو علم الغيوب عشرة آلاف وسبعة آلاف  
 مفردة على هذا لكم فظهر لي في اليوم الثالث في كسرت عرفت الحجب

الله

هذا الاسم الذي هو رَجُلٌ اِذَا قَادَ فِي عِلْمِ الْحَجَرِ وَجَدَ لَهُ عَادَةً اَشْهَى مَا اَوَّلَهُ  
 مِنَ الْعَادَةِ عَلَى وَجْهِهِ وَجَدَهُ فِي اَوَّلِ بَدْوَانَةٍ فِي رِيَابِ صُنْدُوقِ  
 خُلُوتٍ تَصِفُ عَلَى قَلْبِهِ اسْمٌ وَذَلِكَ لَانَّهُ اَلْمَوْنَانِي جَمِيعُ قَلْبِهِ عَلَى ذِكْرِهُ عَتَمَى  
 اَنَّهُ لَسْتُهُ عَيْنِيهِ نَزَّ عَلَى قَاطِرِهِ وَعَلَى حَسْبِ الْمَشْرِقِ صُورُهُ هَيْئَاتُ وَ  
 اَمَّا لَوْ تَمَّ اَيْلٌ عَلَى هَيْئَاتٍ جَمِيعٍ مَا فِي الْعَالَمِ مَا رَأَاهُ النَّاسُ وَمَا لَمْ يَرَوْهُ اَللَّهُ  
 وَانَّ تِلْكَ الصُّورَ سَيَّالَةً فِي النَّخْرِ وَالْبَيْتِ لَا تَغَيَّرُ اَسْمَاءُ لَا تَحْتَلُّ مِنْ فِي الصُّورَةِ  
 الْوَاحِدَةِ هَيْئَاتُ لَانَّهَا فِي جَمِيعِ الْاَلْوَانِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ نَزَّ عَلَى حَسْبِ الْمَشْرِقِ  
 وَرَبَّهَا اِذَا كَانَتْ مَعَهَا ظُهُرُ الصُّورِ وَالْاَلْوَانِ وَالْهَيْئَاتُ مِنْ الْجَانِبِ  
 وَالْمَعَادِنِ وَالْبَنَاتِ وَلِكَيْلَ اَنْ يَصْطَفِيَ مِنْ شَكْلِ عَرَبِيٍّ هَيْئَتُهُ عَلَى مَا وَدَى  
 هَكَذَا اَنْ تَحْتَكَ حُرُكَ اَصْطِفَ اَيْ عَيْنَاوْشَا لَافَتْ فِي جَمِيعِ تِلْكَ الْاَشْيَاءِ لَمْ يَجِدْ خِلَافَ  
 لِقَوْلِ تِلْكَ الْاَشْيَاءِ وَنَجَرَ هَذَا الشَّكْلَ فِي حُرُوكِهَا وَرَبَّهَا لِيُخْرِجَ عَنْ بَدْوِيٍّ اَلْقَابَ  
 عَلَيْهِ وَلَقَدْ كَسَتْ مِنْ حَالِ الْفُوقِ لِيَّةً اِلَى الْاَنْ يَرَى فِي خِيَالِي كَمَا خُلُوتُ بِنَفْسِي  
 فِي مَكَانٍ عَظِيمٍ لِهَذَا الشَّكْلِ الْمَاجِي تِلْكَ الْاَوْضَاعَ كَمَا حَصَلَ لِحَيَاةِ اسْمِهِ  
 الْخَامِسَةِ مِنْ اَبَا جَادٍ وَلَمْ اَدْرِ اَنَّهُ الْمُنَاسِبَةُ وَلَمْ اَطْلَعْ اِلَيْهَا لَانِّي لَسْتُ بِمَعْلَمٍ  
 اَمَّا هَذِهِ الْاُمُورُ مَا لَمْ يَكُنْ لِي الدَّلِيلُ عَلَى خُصُوصِ الْمُسْتَلْهِمَةِ وَمَا هَذَا الْمُسْتَدَارِ  
 وَمَا قَالَهُ فَيَعْتَوِدُ بِذَلِكَ وَمَا حَصَلَ لَهُ صُورُهُ وَكَانَ مَطْلُوبُهُ لَقَطْنُ  
 فِي نَفْسِهِ اَنَّهُ هَذَا الْعَارِضُ لَا يَنْبَغِي مَطْلُوبِي قَلَمِي لِي عَلَيْهِ وَهُوَ مَعْنَى اَنَّهُ  
 قَبْلَ الْمَنْظَرِ هَوِيلٌ فَلَا اَعْتِقَادَ مِنْهُ هَذَا قَالَهُ اَعْزَمُ فِي اَنَّهُ الْعَالَمُ بِهِ  
 مَا كَانَهُ مُنَاسِبًا لَمْ يَكُنْ تَنْظُرُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ اَوْضَاعُ اَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ مَا كَانَ يَحْتَمِلُ  
 بِالْاَوَّلِ اَوَّلًا اَيْلٌ وَخَا اَرَدْتُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ يَنْبَغِي اَنْ اَطْلُعَ اِلَى اَفْطَاةِ  
 اسْمِهِ مَا دَخَلَ اسْمُ الْمَطْلُوبِ فَوَيْ مَطْلُوبِ الْحَجَرِ رَجُلًا فَقَالَ الْمُنَاسِبَةُ لِلْمَلَائِكَةِ  
 الْاَضَافَةُ اِلَى حَالِ الْحَجَرِ مَعَهُ الْمَوْجُودُ اَلْاَوَّلُ فَقَالَ رَجُلًا وَهَذَا بَابٌ مُتَعَبِّرٌ  
 عَنْهُمْ وَمَعْنَاهُ لَا يَعْزِزُ اَلْاَوَّلَ لِلدَّلِيلِ الْخَامِسُ وَمِنْ تِلْكَ الْاَشْيَاءِ قَدْ نَزَّ صُورُهُ

الحجر











هذه الترتيبات التي وقعت عليها لاهل هذا الشأن غير ما ذكرنا في  
الذوات والنظائر وما ذكره غيرهم كاهل الخارج والاصل ان ملائكة  
الحروف وضعوها على ترتيب الحروف من جهة طاعتها في مواضعها و  
ينقسم اليها من البروج والمنازل والسيارة والجهات وطبائرها والغايات  
والعلويات منها والسفلية والمعادن والالوان في الاسبوع والاليام  
والاحداث والاعراب وجميعها ذلك لتسهيل اللطائف فطبيعة  
النار اسرائيل وحرف الالف للشرطي ولو ما للبهيم وحرف الهاء  
وشراييل للحل وعروضة ط بمعنى ان تلك الالف لم تكن الحرف  
لا ينقسم حسب كونه بليته وبين البرج المشار له فيه وعقبات اللمر  
وسمى اللمر يوم الثلاثة وليله السبت والاحمر السفلي ومعدنة الحديد  
ومجوده الفضل للبحر وجهته الشرق لم والمشار كبروا عروا الحرف  
السبعة وما تكرر منها في البروج النارية الثلاثة الرفع ورد خيايل  
للجهة وحرف الهاء وهو مكرر لانه الملك والمنزلة والحرف  
للحل وتلك الجميع للاسد واسما عيل الزهيرة وحرف الميم وتبقييل  
للمصرقة وحرف الفاء كوشير طيل للاسد وعروضة ط ح ف والهاء والفاء  
مكرر لانه لا شتر له كقولنا وكلمة يئيل للشمس ورد يئيل ليوم الاحد  
وليلة الخميس السفلي هذا ذهب ومعدنة الذهب ومجوده عين خاتم الاعمال  
الرفع والجهة الشرق وسرهما يئيل للتعاظم وحرف الشيء وهذا كليل  
للبلدة وحرف الزال وشرف يئيل للمقوس وعروضة ف ش خ والفاء  
مكرر كذلك وانجزا للشمس ويصرف يئيل ليوم الخميس وليلة الاثنين  
والسفلي شهر وش ومعدنة القطعي ومجوده العود والاعراب  
الرفع والجهة الشرق فهذه البروج النارية وملائكتها ومنازلها

وحروفها واياتها ونحو ذلكها ومعادنها وكواكبها الثاني البروج  
 الهوائية الجوزية والميزان والذئب فقط اكل للهقعة وحرفه الاء  
 فشر اكلها ايل للهقعة وحرفه الواو واسر ايل للجوزاء وحرفه ني  
 والياء مثلك واسكن لطارده وميك ايل ليوم الاربعاء وليلة الاحد  
 والسفلي بوقان والمعدن الزئبق والنجى ومبعة ولبان واعراب  
 النصب بجمل ايل للذراع وحرفه الاء ولو حالفه حروفه النون ولو ذا  
 الزبا ني وحرفه القاد وهرن ايل للميزان وحرفه ني ن ص والياء  
 والقاد مثلك واهون للزهرة وعنسا ايل ليوم الجمعة وليلة الثلاثاء  
 والسفلي ذ وبعة والمعدن مخاس والنجى ر فقط وجاوي والاعراب  
 النصب وخذو ذلكا لكيل وحرفه الاء وعطا ايل للاخيرة وحرفه القاد  
 وهما ايل للذئب وحرفه ص ن ض والقاد مثلك وارنيا ايل لنحل  
 وكسفا ايل ليوم السبت وليلة الاربعاء والسفلي ميمون والمعدن الاسب  
 والنجى ومبعة يا بعة والاعراب النصب ولجمة الثلثة الغرب فلهذا البروج  
 الهوائية وملا تلكها وفتاز لها وحروفها واياتها ونحو ذلكها  
 الثالث البروج المائية السرطان والعقرب والحوت فهذه ايل  
 للفترة وحرفه الجيم وطا ايل للمرف وحرفه الخاي ونهيقا ايل للسرطان  
 وحرفه ج ذ ك والكاف مكد ونغويل للفر وجبر ايل ليوم الاثنين  
 وليلة الجمعة والسفلي مرة والمعدن خفة والنجى صندل ابيض  
 والاعراب الجوزي ولهوا ايل للقلب وحرفه الكاف وميك ايل للشولة  
 وحرفه السي وجولا للفرغ المقدّم وحرفه القاف وصرها ايل  
 للعقرب وحرفه ك س ف والكاف والقاف مكدان وعفا ايل  
 للمريخ

ومعادنها



[illegible]



وثلاثون فيقول ال ومنهم من قال بال وهو احد واربعون والحق  
 السفلي طش او طاش او طيش ومنهم من جعله ونش والظاهر ان الواحد  
 بالحق العلوي اسم الله لانه ايل واخوانها بمعنى الله واما طش و  
 اخوانها فيجمل ان يكون بمعنى عبد لانه السفلي عا د ح العلوي وانها  
 بمعنى الله ولا سيما مثل ونش فانها سنة وستون وعدد الله كذلك  
 وبعضهم جعله هوش ويكون من الاسماء السواء ومعنى ذلك عبد  
 لانه عدد ثلثاته وعشر باسقاط الاس وهذا على الترتيب المشهور وكان  
 ان من الحق في العلوي ايل ال واحد والخمسون فلا يلحق حتى يسقط عدد  
 الحق ثم يلحق فيقول شل المتدح يسقط عنه احد وخمسين يبقى ٢٨٢  
 اثناة وثمانون ومائتان وفيما يئل بيا يئح بغير مد احد من الهرة بول الالف  
 ان امكن الاسقاط عنه واحد ساواه فالحق هو الاسم ثم ان كان اسمك  
 حرفا جعل الحرف تاجا له وكان كالاول وان نقص العدد عن اسقاط  
 الحق تعني اخذ القوت الباقية وهي ال او بال او ايل وكن ذلك حكم الحق  
 بالسفلي في طش فانه لا يلد من الاسقاط واحد كان الحق ال او بال او  
 ايل في العلوي وطش او طاش في السفلي فلا اسقاط <sup>فيها</sup> اما السفلي السفلي  
 فالظاهر انهم يجعلونه بكسر الطوي في الجملة كما قالوا في عكس كانت فاخته  
 اكلا ب ما بها تكون اسماء شيئا طي الا انها مبنيّة على استخراج اسماء الملائكة  
 وذلك مبني على وضع زحاح الامر المطلوب وهو على انما حفته البسط  
 العددي وهو اخذ من الحرف وعدج بيتاة وفه البسط الطبيعي وهو  
 اخذ حرف مكان حرف بطبيعة وفه البسط الخريجي وهو اخذ حرف  
 مكان حرف بطبيعة ورتبته وفه البسط الترتيبي العددي كما اخذ  
 الميم للبال والحرفي كما اخذ الهاء للال والطبيعي كما اخذ الجيم لللال وفه

مثاله في الرباعي هكذا

ج	ع	ف	د
ج	ع	د	ف
ج	د	ع	ف
ج	د	ف	ع
ج	ف	د	ع
ج	ف	ع	د
ع	ج	د	ف
ع	ج	ف	د
ع	د	ج	ف
ع	د	ف	ج
ف	ج	ع	د
ف	ج	د	ع
ف	د	ج	ع
ف	د	ع	ج
د	ج	ع	ف
د	ج	ف	ع
د	ع	ج	ف
د	ع	ف	ج

لبسط الجامع بان يجمع حرفا من اسم الطاليع مع حرف من اسم المطلوب في الحرف  
وتستظهرها ومنه لبسط النصارى بان تكتب عد حروف من الطاليع  
في عدد حروف من المطلوب وتستظهر بما مل الشرب ومنه لبسط القواخي  
في المنزوحية خاصة كما أخذ الملك للملوك والملك للملوك ومنه لبسط النصارى  
لتقصيف الحرف واخذ نصف كما أخذ الملك للملوك ومنه لبسط النصارى باعتماد  
كسور كل حرف فخذ حروف كسوره مكانه كما أخذ الملك للملوك الدال  
والياء والالف ومنه لبسط النصارى وهو صغير ووسط وكبير فالصغير  
ومثاله الأوسط وأما الكبير فهو

ج	ع	ف	د
د	ج	ع	ف
ع	د	ج	ف
ف	ع	د	ج

الرباعي اربعة  
اسماء من النصارى  
وعشرون اسما  
من السداسي سبع

مثاله  
مائة وعشرون وهكذا ويكون من الثنائي صور ثمانية والثنائي ستة  
صور مثاله في الرباعي هكذا وامثاله ذلك فاذا جعلت مطلوبك زها  
واخذت احد ما اختر من البسطات فاحذف المتكرر من المأفوذ وهو  
اسماء الملائكة وله حرف منهم من يجعل كل اربعة ليتمها بابل وهو اسم  
فان بقي خمسة احرف جعلت هكذا وان بقيت بالمحوي كالسبعة والثلاثة عشر  
والسبعة عشر ومنهم من يجعل كل بسط من البسط ملكا وان كان كثيرا  
كالو بسط في سباعي فثاني ومنهم من ياخذ ملكا الحروف ثم اذا  
الملك اخذت حروف اسماء بدو بالمحوي وكسرت بعد الموخر الذي  
هو القوي مدة واحدة وهو السفاسي بعد ان تليق بطيش او طيش او طاش  
او هووش او ش على ما نقلتم ولذلك اوصاف كثيرة جدا وما ذكرتم من  
انه الموكل بالالف اسهل من ان ليس كذلك بل اسهل من ان يكون المتكرر  
المشترط ومنه الشراطي الف وجير كل للملك وحرف السماء الباء

وكلها ليل



وكذا قيل للزيا وحرف الشرياء الجيم وذر آتيل المرشاد وحرف الشا  
الدال وهكذا هذه الحروف المتأخر لا أن الملائكة المذكورة للحرف  
المذكورة وهذا المذكور ليس يتفق عليه وإنما هذا جاء على طريقة ابن  
سبعين من أهل هذه الفرة وشيخنا الحري ولما ما ذكرته لكم فهو الذي  
عليه مشهورهم من أن أسرار قبل الشرياء وحرف الشرياء الالف وقولنا  
للحققة وحرف الالف والآء وهذا قيل للنشرة وحرف النشرة الجيم  
كلها قيل للزيا وحرف الزيا الدال وهذا كما رسمته لكم مرتين على ترتيب  
المتأخر قال سبله الله سؤالاً وحرياً عنه في الاشكال من حيث علمه  
ظهور الضابط في درك املاءك سماء الله نعم ما اوردتم في بعض جوابكم  
الشرياء الالف الملائكة الموكلة باسم الله اسراراً وباسم الرحمن امواكلاً وباسم  
الرحيم دوايلاً والسفلي على الترتيب قبله من ايلوش ويوش وما اوردتم  
من استخراج العلوي والسفلي في المثلث من ضرب المخلوقات في الخاية وهكذا  
ليس ضابطاً لما استشكل على قول قد تقدم فيما سبق اني سمعت من أهل هذا  
الشأن وليس لي نص في حكمي في هذا الفرة فانه الشيخ عبد علي الجليلي القوي  
سأل في مسائله الاشارة الى ذلك فاجبت ببعض ما ذكره أهل هذه الفرة  
وانا ليس لي ميل الى ذلك فافترغ قلبي له لانه الحاصل من هذا التصرف فيه  
لا يوافق الشرع وما لا يوافق الشرع لا في استعماله ولا في اقامته لرب عليه  
لا يجوز صرف الوقت فيه ولو تسهل معرفة العلم به خاصة لما كان له  
ثأب وما نقلته فقد ذكره بعضهم الا اني كنت فيما سبق ان الطريق في استخراج  
ذلك كثير وقد اشرت الى بعضها والى بعض ترتيب الحروف في طبائعها على  
منافعهم واختياراتهم فاجاب قال سبله الله نعم كما ينبغي لي ما اوردتم  
في جواب السؤال عما اورد الملائكة مثلاً استخراجهم ملائكة الوهاب

دياكل وهو الملك الاول ثم الثاني وصفا كل ثم الثالث حمد عقال  
 والخليفة على الثلاثة دهض غا كل ثم الرئيس كما على الكل الذي المصريح به  
 هر مس به ولم تذكر ولا وولد الملائكة واوردهم لانه هاور حافا  
 وهو ذكر اسم الوهاب بعد الملك الاول اربعة عشر مائة ثم مائة وستة  
 وتسعين وهكذا الى الآخر وتذكر عند كل عدد من قوتية اسماء واسم صاحب  
 تلك الوثبة ملاحظا معنى البديع والسمي والبايع والباطي غايبا فانيا  
 مجازات في ظهور الذات كوني بهذه الاركان الاربعة في كل شيء فليحقق  
 الابن عند تمام الملك الحقيقة بلا مهلة هذه الفاظ المشرفة وما فيها  
 المصنوع منها الا الوهاب كيف يعرف تلك الاعداد وكيف يذكر اسم  
 الوثبة ولم يعرف وكيف يتيسر ملاحظة العاني الاربعة مع الحاجة والفا  
 فيها تكون مثال وان افق انما ذكرنا في استحقاق ملك الوهاب هو ان  
 وقار عدده اربعة عشر واذا استنطق كان دمي فاذا الحصا الى الحق  
 كان دياكل وهو الملك الاول والملك الثاني ان تقرب الاربعة عشر في  
 نفسها يحصل مائة وستة وتسعون واستنطاقها وصفا كل للملك الثالث  
 ان تقرب الاربعة عشر في مائة وستة وتسعين والحاصل اربعة واربعون  
 وسبع مائة والفا واستنطاقها دهض غا كل والخليفة على الثلاثة ان يجمع الحاصل  
 الثلاثة وهي اعداد الملائكة الثلاثة من دونه الملقى يحصل اربعة وخمسون  
 وتسعة والفا واستنطاقها دتظ غا كل والذي كتبه في السؤال  
 دهض غا كل وهو غلط ولما الرئيس كما على الكل الذي لم يقسم به هو  
 هر مس النبي ادر يسع م هو ان تقرب عدد الخليفة في غفلة  
 عدده ايتها في الحاصل في التسعين اربعة ومائتان وسبعة آلاف وثلاثون  
 وسبعة آلاف وسبع مائة ألف وسبعة آلاف الف وخمسون الف الف  
 ومائتان الف الف فاذا اردت استنطاقها فاجعل للتسعة الالف ذرع  
 لانه

والحاصل هو

[illegible]

فإلّا حال الخطاب جميع مواسي ومساخرها وتوجهت اليه على الفور <sup>حاجة</sup> اخلا  
 لي عند الفور وانما هو صر في الرجاء لك فاللفظ بالعود من غير توجه  
 اليه بل ولا التفات لي الى نفسي حال خطابك وانت انتة وان انا واجبي  
 حاجتي بكل واحد مبادي للكرم مغاير في الآلات وفي المكان والجهة <sup>هنا</sup>  
 وسائر المميزات والمسئول الحق هل وعلا ليس مبادي لشيء من غلقه ولا  
 مقاربه ولا من آكل ولا منسا ولا مغائر ولا مشا كل وانت واجبت غير كما  
 ليس شيء من ذلك لشيء الآلة سبحانه فاذا توجهت اليه في دعاء وانت  
 متشعر بنفسك او بمحبك فانك لم تتوجه اليه وانما وجهك الى امر  
 به الا ترى انك اذا توجهت الخطاب متشعر لبيك لك الشكر بخبره وانت  
 مغاير مبادي مستقل فليشعر لشيء عند توجهك الى من لا شيء لشيء الآلة  
 ففهم فان صحت العمل تتوقف على صحة العلم والاجابة تتوقف على المعرفة  
 وقيل للمقادير ما لنا دين عو فلا يسجد لنا قال لا نعلم ندعوه من لا ندعوه  
 فاذا دعوت متوجهها بركات الى من ندعوه بلا كيف ولا اشارة ولا في جهة  
 حسنة ولا عقلية ولا تتخفى لنظر قلبك بل تتوجه بكلمة توجهها يشترك  
 عن نفسك وعن حاجتك بحسب لا تلتزم بسواه وانت لا تراه وفي المطالب  
 على الاثر وقد جرت به مدارك الآلة موقفت عند الله ليس كما طلب  
 حصل هكذا حال مثلي من قدمت به العقلية عن خطاك بعد فخر الباب واقامة  
 الدليل قال سلم الله وكذلك تليق في الاملا لاسم مستحبة بضرب  
 المخلوق وما تاتى عن الملائكة اليه انما ولم تذكر ليقية الزجر بالساقين  
 على سبيل العلوية والسفلية بل قدمت على وفق ممة السائل قائلا  
 بعد ذكر القابل والزجر بالسابع فافهم الحق وتبين به ضللتا فانه من  
 الاسرار الخفية واعلم انها الكبرية لا غير لسعة تأثيرها وظاهر  
 كلامك



كما علم الشريف سرعة الاجابة بالقرآن مرة واحدة مثلا ونظير من بعض  
 اللغات المتأخرة في علم الحروف من يد اداب علم يظهر كوقها من الشرايط احوال  
 صاحب اللاب بعد كلام في وضع النكاح فاذا فرغ من وضعه وفتح الغاية  
 يستخرج منه أسماء مختلفة الستة اللازمة بالمطلوب ثم السابعة وهو المقسم  
 عليها يأخذ بالحزم فيما يثار به اليها وينجم الشكل بها وبالبحر سبع ليال  
 يتكلم في كل ليلة بالستة الاول منها عليه وثانيه بقدر هو وفها ونحوه بالاسم  
 السابعة لانه المحيط بها والحكم عليها وامرها اليه وهي المتفرقة ما بين يديه  
 انتهى كلامه للموزن في الجملة ويستوضح بانها علم اقول قد ذكرنا ذلك في  
 ابو بك الشيخ عبد علي النوبختي حيث قلنا بالمثل بلبس ايطافه للافتتاح  
 ونشير هذا الى بعض البيان هي

٨	١	٤
٦	٥	٧
٣	٩	٢

فصوله الملكة مائة  
 الستة والعدل مجموعها  
 وهو عشرة والوقوف على دخله  
 خمسة واربعون وهو مجموع الكل فالقائط هو مجموع الفتح والمساخه  
 وهو ستون والغاية هو ضعف الفتح والمساخه وهو مائة وعشرون  
 والاصل هو حاصل ضرب غايته في مغلطته وهو الف وثمانون فاذا اردت  
 استخراج الملك الاول حملت الفتح على الاصل وعلمت به ما تقدم في المحقق  
 والثاني يحمل المغلطه عليه والثالث حمل العدل عليه والرابع يحمل الوقوف  
 عليه والخامس حمل المساخه عليه والسادس يحمل القائط عليه والسابع يحمل  
 الغاية عليه والعمل كما تقدم وايضا كهيئة الوتر فاعلم صرف مغلطه واصلها  
 فاعلم ان في استخراج الملكة والاعوان بعد حذف المكرر وكسرهما  
 بالكتيب الصغرى والوسطا والكبير ثم ركب عنها اربعة اربعة ان كانه زوجا  
 او خمسة خمسة ان كانه فرقا يعني ينظر ما ينقسم على الاربعة سواء كان على  
 حاصل المكسر فهو الزوج او بعض الحاصل والباقي ينقسم على الخمسة كذلك غلطة



بل يكون هذه الحاله بالبرح والبرح من كل عمل الا انه متعب المسلك نعم لو لم يحصل هذا  
 الشرط ولا ما ذكره من الشرط كان حصول المطلوب غير للذم او وقع فقد  
 توافق الاوضاع العقلية فيحصل وقد تحالف فلا يحصل لان في هذه الحاله لم يحصل  
 للاوضاع الخالفة مقتضى اقوى منها بخلاف ما ذكره طائفة يستدلون بالملكه وهي  
 المعيرة للاوضاع الخالفة ولهذا منع الشارع منها وبخلاف ما ذكره من التوقيف  
 المأمي للذكر والداعي المطلوب بظهور الذات الواجب بما لم على عبده حين  
 استحباب له سبحانه فانها باقبال الله عليه تكون قابله للحد النوري الذي  
 يكون به كل نفس مسعود وكل مقبوض مبسوط وكل مقطوع موصول  
 ولهذا جعل الشارع افضل الاعمال واصح الاحوال واما ما ذكرناه من قراءة  
 سورة والفهي والتمائم فما ذكره لانه لم يعمل به واما ما ذكرناه في آخر الرسالة  
 الخ فهو طريق عند اهلنا قطعي الفتح بشرطه من العزيمة باسم الله وبحمده  
 وغير ذلك ووزنه الحروف المستحصلة بالموازنة المذكورة في الرسالة  
 المشابهة اليها واستعماله فيما يوافق طبيعة الحروف الغالبة فيها فان كان  
 الغالب فيها التادئة كتبت على شيء تغلب عليه الحارة واليبوسة وطهرت في  
 التاد وان كان الغالب الهوائية فغلبها في الهواء وان كان الغالب المائية  
 طهرت في الماء وان كان الغالب ثوابية دفنت في التراب واما معنى كل اذنا  
 فكسر الخ فذات الاسم اذ كرت في قواه وتكثر ملاكته واعوانهم و  
 كثر اسماءه كان اقوى فعلا لانه في حكم التثنية والسرديد للجل وهذا  
 عند اهلنا ما لا اشكال فيه قال سفيان الله نعم نعم تبيينوا في التمثيل المذكور  
 انه طالب العلم الذي يريد تحصيل العلم بعلمه هذا ما يعمل بالمكتوب بهل يشرب  
 ماؤه المكي او يعمل به علما آخر وعلى حقيقة هذا التمثيل يحتاج في الشرح من  
 الى التعليل اذ ليس خافق قليل فلو بسطناه بهتم بالاولى الغضال  
 الدال على الغنى

ولا عنكم الطالب المختار الى المناها الى قول يفعل بالمتوابع ما يطلب على طبعه هرفه  
 بعد ومن هنا بالموافق المذكورة في الوساو والعل كما تقدم قبل هذا الكلام  
 باسطر فلا حظ واما اعانة الطالب المختار فبيان الاعانة بالمحسوس لصقل  
 اسئلة هذا الطالب عن حاجه يطلب حاجته من غير مطلق غير محتاج او غير  
 مثله محتاج فان كان الاول كملوه من غير في سبيل الله واذا كان المطلوب  
 من الله لامن غيره فلا يطلب ما عنده الا بوضاه وقد حللنا الطالب على الطريق  
 الاقرب اليه الذي يحصل له منه كلما طلب ما كان يريد ثواب الدنيا فقد الله  
 ثواب الدنيا والآخرة وان كان يطلب من غير الله فالقوم ذوو عليه فان طرقتهم  
 كلها ليس من الله ولا الى الله فان قلب ما نههم انما نقلوه عن الانبياء فان  
 فينا غور سر امر على سليمان ع وعلى سقراط وسقراط عن ميثاقه عن النبي  
 احدث ليس عن المستنير بهر مس وباخو و ذلك ما نؤر عن النبي ثبت بها كنه  
 نرجع في استنادها الى الله فله ما ذكره في فالكثرة حق ولكن ليس كل كنه  
 لانهم نقلوا الحكمة عن النبي الكرم عوف عن عليها مسائل ووقع الخط في  
 التعريف وكانا كانت كنههم باللغة اليونانية والسريانية فلما عرفت وقع الخط  
 في التعريف فان من العربيين من يعرب الكلام كل كلمة بانفرادها بكلمة  
 من اللغة المنقولة اليها فيقع الاختلاف بخلاف ما لو نقل المصطلح بالمعنى المنقول  
 اليه لا كل كلمة بانفرادها لكثرة الخط فانك لو عربت صم جرس بمعنى الكلام  
 كل مكان العرب اختلف ولو عربت كل لفظة بمعناها كان المعنى كل شئ  
 لانه المعنى يختلف في الترتيب والانفراد ومع هذا فالانبياء يعطون الناس  
 العلم وحقايق الاشياء وينهونهم عن الاشياء المنوعة منها على حد قولهم  
 وما يحل من احد حتى يقولوا له انما نحن فتنة فلا تفر فلا حظا لسل الله  
 سؤال ما لم يتوهم له اوردتم في كيفية تبيين الملوحة الفلسفية بعد  
 وتصنيفات المفسر وردت ثلاثة امثال النقل في الماء عليه هذا الى ان يتخلل



نصف اليوسنة ثم حمل نصف اليوسنة الباقية وهي ما لم يخل وعقد الماء المخل  
 اخبره عقده حتى يكون كالعسل عاين الفاظكم الشرعية قول هذا كلامنا انما  
 فيه ولا ريب ان على ظاهره وهو ان الكيفية المكتومة التي توافوا على كمالها  
 بان تأخذ من الماء ماء كثير ثم تأخذ منه مثل المثلث ثلثه وتطبخه  
 وتقطره حتى يخل نصف اليوسنة ثم يخل الماء الفاظ ثم يؤخذ منه  
 مثل الباقي من النقل ويطبخ ويحرق بالفضيلة حتى يخل نصف ثلثه ثم يؤخذ ما بقي  
 من النقل ويحقد هذا الماء الذي يؤخذ كالعسل ثم يليق بالماء الاول  
 بان يوضع عليه ويطبخ به ويقطر بالقرع فاذا ابيض فقد تم ربح العمل قال علم  
 الله نعم ثم فخذ من الماء فزنه اربع مولات وضع عليه اول مرة مثل ما بعد يليقها  
 بارسال الماء واستنباطه وموضع السؤال ان الماء المرسل المستنبط هل هو  
 المثل والجميع اقول ان الماء الذي تأخذ مثل العسل اربع مولات وضعه مولات على  
 الخلاف والاشهر القول بالكل يفتح من الماء الذي اذخرته بعد ان يبيض  
 به العسل والمقدر في المرسل المستنبط اذ لا تترك فيه الا مجرد اليوسنة قال  
 الله تعالى نعم ثم فخذ من الماء ثلثه بعد التصدي في الاربعين وسقى نصف الثلاثة الامثال  
 الباقية من الماء ثلثه مولات مع التصدي في العشرين كل مرة اقول تأخذ واحد  
 من الثلاثة الامثال من الماء فتضعه على العسل واسحقه على القلادة ثم تضعه  
 في حاتم مارية في الالة العواء اربعين يوما على بارد مثل شمس الشتاء فاذا  
 انخل وانفصل وخرج مسودا كالقار فانه اول القراح وعلامة القراح انها تخذ  
 نصف الباقي من القلادة فتسحق به ثلث مولات كالاول في كل مرة في مدة  
 عشرين يوما وهو قول جابر بن زعيم ثلثا بعد هذا هو اليوسنة الكريمة الجدة  
 فيها اول مرة منها يخرج ازرق شديد الرقة وفي الثانية يخرج برقة ثم  
 وفي الثالثة يخرج اشهب فخللا كالروبة فاوصلت اليه هنا ثم لك نصف العمل  
 وحصل لك الحجر الكريم وامنه من الاخطار قال سلمة الله نعم ثم سقى نصف

الآخر ستة مرات بما هو لفظه فيظهر التواضع في القصر ما هنا وفي الاول فضع  
 مع النقل قول الواحد انك تأخذ الباقي من الماء وهذا في عمل النبات بعد تمام العمل  
 ففصل الماء يوحى على ستة اقسام فاذا فطر في الحجر او لا فادد على النقل الماء القليل  
 وسد سائر الماء الباقي خارج النقل بالجميع وقطره واراد دد في الفاضل مع سد  
 وهكذا وهو الواحد في قول جابر وقسم فطره البرق العند على ستة اقسام  
 وذلك بعينه الفهم لم يرد فيظهر التواضع في القصر ما هنا في الفصل  
 المادة قبل ان يحصل الفصل ففصل الى ثمانية اقسام فوضع مع شيء من نقل الحوام  
 لئلا يهرى فاذا اردت التبييض فضعه في الماء العذب او في ماء ينار الشمس  
 البتة ليوم او ليلة حتى يصفى ثم زد في ناره سدا في الوجود الثاني وكذا في الماء  
 الى سبعة ايام فلو كان في الوجود السابع كانا السبات قال ذو النون المصري  
 انما قيل له امار ربك سبع فها هو وكنته في الماء الى ان يذهب الى ان يذهب  
 ففصل الماء الثلثة ثم عمل النقل والطحن بالماء الاول واخرج البقيع منه ثم  
 طهر الباقي بالماء الثاني البقيع حتى يظهر فيكون له السعة الفضة وفي كل مرة  
 تضع في الوعاء من التواضع في الذي عندك وهو الخمر وهو موضع السؤال ان  
 في الاول فضع مع النقل هل النقل فيه هو النقل الاول طالحا من النقل  
 المذكور او لا هو الثاني المراد بالنقل هنا بعد ان سقيته الا بالاسات  
 اجوي ياب المقتدم ذكرها ثم خلل بالماء خل لا يفسد سبعة مرات للخل  
 في جميع الاثقال فاذا اردت تفصيله ففطره بنا كنار خفافا طائرا على  
 خضانه للبيض فيفطر ماء كماء الفسلج رقيق الا ان امر في طبعه لا في لون  
 وتسميه ذا الوجهين لانه ابيض في مظهره امر في مخبره وهذه لا مداخل  
 في عمل البياض دائما فالكثرة في عمل الحمر ثم زاد في الماء بقدر السداس  
 فيفطر ماء ابيض غليظ كشر اللطاف اذا وضع في الشمس يجللها انشقت  
 لشدته نوقله ويسمى هذا الذي يبيح ويهمل يظهر الجسد الجديد الحبي

ما ذكرتموه

بعد التطهير بالارض المقدسة المشبهة بسما الفضة ثم يزداد في التراب  
 بقدر السدس فيقطر ما تاصغر كالزعران ثم ماء احر كالياقوت وهذا الزيت  
 الشرقي الذي يشبه البرق فيبقى الثقل اسود لزجاً كالدهن فيعقد ويوضع  
 عليه الماء الاول وهو ذو الوجهين ويظهر فيه الصبغ ويكثر عليه الخ  
 حتى يخرج منه الصبغ ويبقى الثقل اسود مظلاً ويطلع بالماء الابيض المسمى  
 بالزيتي الغري حتى يبيض الثقل وهو الجسد الجديد والارض المقدسة  
 فالثقل الذي هو يؤخذ منه التوشاذر ثقل الجوي يأتي في مرتبة النبات  
 المسمى بالارخاس تام والثقل الذي خابث كان الارض المقدسة هو  
 بعد التفصيل اذا خرجت عنه المياه المذكورة واما التوشاذر الذي يوضع  
 في المياه عند تشبيهها والذي يوضع في كل عمل فهو واحد لا يختلف الا الله  
 قالوا له موضعان يخرج في عملها اما ان يخرج في اقل العمل عند تفصيل المادة  
 وان لم يخرج هناك خرج في عمل الجوي يات كما في جوابه **قوله** **سبح الله** **وقوله**  
من التوشاذر الذي عندك هل التوشاذر فيه هو التوشاذر المذكور  
او لا **او غير** **هو الاول** **المتاح** **فيه الى الموضع** **ثانياً** **لترده** **وصفائه** **وايضا**  
انه وضع **واختلط** **التوشاذر** **الذي كان** **ارضا** **فكيف** **يؤخذ** **بعد** **للاختلاط**  
خرج **عن الارض المقدسة** **وجاء** **في** **هل** **الارض** **الجديد** **المذكور** **في**  
 عباراتهم هي الارض المقدسة **سبح** **في** **جوابه** **او** **غيرها** **اقول** **قوله**  
 في التوشاذر ان وضع ما اختلط الخ جوابه ان التوشاذر اذا وضع في الماء  
 لتشبيهه او في المياه مع الارض المقدسة فانه لا يبقى في المركب وانما يؤلف  
 بين متعادياتها ويصلح بين متعادياتها ويخرج منه ويعمل في قبة الاناء  
 فهو ينزل بنفسه ويؤخذ ويصعد ثانياً كالاول ويعمل به ثانياً وهكذا  
 فهو الذي لا غيره والارض الجديد المذكور هو الارض المقدسة **قوله** **سبح الله**

هل الماء من حجر فخر للاحتياج الى الكثير منه بوجوب طرح الزمان بقى  
 من النقل وان النقل يجبه يدخل في العمل وربما كانه الاخير هو الظاهر من كلام  
 الجليلي كما هو مصرح به ما فطر الله علىها يقطر ثانيا وهذا واطلق في اليس  
 البياض السقي من الماء الابيض وفي الحجرة من الماء الالهي حيث قال في التقريب  
 الله القائلين بكونه الملح مقصودا أصليا افسر واعلى من سريه واحد في تدبير  
 الملح هذا به خذوا التدبير للحكمة في التقوى والتفصيل والتطهير والتعبد  
 والكليس وكل والترتيب لكل العقل والتبويض والتجبر والعمى الماء  
 في تدبيره بهذا الوجه ليس هانا واضحا وعلمنا متنا فمقتضى قول الماء انما من  
 للاحتياج اليه في اصلاح ما يحرق عليهم من المياه لا بوجوب اخذ جميع النقل  
 كما لا يجب اخذ جميع الماء وانما يأخذ من منها ما يحتاجونه اليه الا الله ما اخذوا  
 منه اول مرة لانه لا يحرق بخلاف الماء فانهم يحتاجونه اليه اخذوا منه اول  
 مرة والى غير ذلك من غنى الماثل وقد يفسر فخر الى الماء جديد يهلى في  
 كلام الجليلي فلا يدل على اخذ جميع نقل ما اخذوا به لانه انما يؤخذ في الاول  
 بقدر تلك الماء وفي الثاني بقدر مثل الماء وفي الثالث بقدر ربيع الماء و  
 هكذا فكل شيء زاد على عدله تركت الزيادة والدليل على هذا قول خذوا به  
 خذوا التدبير للحكمة في التقوى الخ وهو ما سمعت مما اشرنا اليه قوله سلم  
 الله نقل عنه وذلك انهم يأخذونه الملح الحقيقي القطع التي يشبه البوارق  
 من الانعام والقلل ولا يستخفون بها عاجلا ثم يودعون في مخارج القدر الهية  
 المتقنة ويقطرون ما عسى ان يقطر ويترسونه الماء على ارض من ملح جديد  
 اثني عشر مرة ثم يأخذونه تلك الاراضي كلها فودعونها التكليس بالآثار  
 الشديدة في اوتون الجحيم ما يجرب صياحه سبعة ايام فهي عندكم الارض البيضاء  
 الحقيقية التي كانت اليابسة ثم يأخذونها هذه الارض بثلثة امثال من الماء  
 المقطر السقي عندهم بالانثى والذيق والروح البارد الرطب بالامانة



للذكر ويصنونه الى ان يخل كل واحد منهم ليدخل الثلثة من الماء الا في  
ما رعد يذره الجزء الاول في المرة الواحدة والثاني في ثلثة مرات والثالث  
في ستة مرات ليستكمل العشرة ويقطرونه في الخامسة من عدد العشرة واختلفوا  
في المدد التي هي مقررة للتقييد وبني كل قطيرة والثانية والحكي انه متى تم  
الاختلال يبدل في فيه بالتقطير وفي ثباته كل قطير يزداد قسم من الماء الاول  
في الماء المقطر فاذا غشت اذوار التقطير تغير الارضية منه بتبعية سمر مائلة  
الى السواد فيصعد بالثوب القوي سبعة ايام الى ان يخرج لطيفها ويبقى كسفيها  
فالطيفها هو الماء السود راكيل الغلبة غفرم واختلفوا في هذا الكيف فبعضهم  
قال بانك يرمى فلانما حيلة اليه وبعضهم رآه بثلثين في الماء الذي هو  
الرقع وبعضهم قال بل يكس ثانيا بالثابطة سبعة ايام اقول اعلم ان  
الحق ان الحجر يتكون من كل شئ وليس الحجر شئيا منها وانما هو معول الا ان  
بعض الاشياء اسرع من بعض في تكون الحجر منه كما ان الاشياء خفيفة  
هو المنفك ولا يتكون من غيرها ولكن النطفة تتكون من كل شئ يؤكل  
من جميع انواع المطامع بل تتكون من حشيش والنطفة هي عين له الحجر الا  
ان بعض الاطباء اقرب من بعض في الاستعانة بسرعة الهضم واقرب المطامع  
بالانثاق التي لا تحلب واختلفوا ايها اقرب واخوان الحبيب اقرب ولهذا  
جعل الله غذاء للطفل اضعفها فانه كان لك اقربها واغنىها واجمها  
الشعر اذا اخذ في الربيع ربيع السنة وربيع الانسان اما ربيع السنة  
فظاهر واسطه نيسان وهو اعدل لوقاها فاذا اخذت الشعر انثاق  
في فصل الربيع كان اقوى واما ربيع الانسان فاذا بلغ الذكر من بني آدم  
خمس عشرة سنة الى ثلثي سنة واحسنه ابن العشري الى اثني وعشرين ولجلد في

اصل

مثل بالمح وهو صحيح ولكنه لا يختاره بدليل قوله فيما بعد ولعمري انه هذا هو الله  
 الحق لو كان المح هو المحر الحق وانما قال ذلك لرفع توهم من يقول ان المح هو  
 المح والشعر والبياض والماء والبقول والعذرة والدم والمح والزيت وال  
 الكبريت او روح النور والاسباب والاهياء وغير ذلك من الحوادث لان المح  
 معقول اشارة الى ان المح ليس بقريب احد اعتدال الباطن فيه وكذلك <sup>الشفقة</sup> وان اعتدال  
 فيه الطبايع في الجملة لكنها ليس عند الانسان ومع هذا ففيه صعوبة تبييض  
 ارضه وهو شرط في الصفة بل قال بعضهم ان تبييضها بقدر راحة كثير من  
 الحكماء عجوزا عن ذلك وان كان استخراج الاركان في البياض اسهل من غيره  
 وانما الشعر فهو اصل شيء للكون المحر فيه فانهم وقوله يأخذون ثلثه  
 الاواني كلها يريد بذلك انهم يأخذون ثلثي الجمل منها ما يبيضهم مما كلس  
 لا الكلى وقوله ثم يأخذون هذه الارض ثلثه امثاله يعني به في الكلس الاول  
 من القسم الاول من تقصيل المادة ويحمل بعيدا ان ارا ديه في القسم الثاني من  
 الثاني في التوزيع ولم يذكر الاول هنا وهو السقي مثله وقوله وبعضهم يدحل  
 الثلثة من الماء يريد به الثلثة الاموال والاصنام احوال الاولى سقي الحسل  
 بمثل في اول التوزيع وحوال الثانية سقي ثلثه بمثل بنصف مثله هي تمام  
 نواجر الكرم والحوال الثالثة تقسيم الواحد والتفت على ستة نواجر  
 كل مرة بربع المثل وذلك في عمل البساتين والحواريات وتكون ان يريد ماء  
 بالثلثة من الماء ان الماء يؤخذ عنه اربعة امثاله ويسقى بمثل في اربعة  
 ويعمل ذلك تقسم الثلثة فيسقى بنصف مثله في ثلثه مائة والتفت الى ان  
 يسقى بربع مثله في ستة مائة كما مر وقوله واختلفوا في المدة الى حق وما  
 حقا هو حق لان المدة انما ضربوها للمعنى لا لظاهر العمل لان نفس المدة  
 لا حاجة اليها انما الحاجة في الاختلال فلو حصل في يوم وليلة كما فعل بعضهم  
 بل في اقل من ذلك فمع هذا فهو في اربعة ايام مائة مائة مائة مائة مائة

القيّة

بعد موت اليهود قال فاطمها هو النّو شاذر يدي به ما صعد في  
 وأما الكنيّ فقال بعضهم بأنّه يرفى يعني به بعد أخذ الحيفة مودة لانيّة أو قضا  
 انه يسقى لانه هيب عنه الكفاة المعبر عنها بالرفى وكلاهما مراد وواضح وقوله  
 وبعضهم رأوا تبليغه بالماء الخ يدي به انه المطلوب نزول الكفاة والشواذ  
 ولهم طريقان هنا فمنهم من طهره بالرفى الغريبة ومنهم من يكسبه على يدي  
 قال سئل الله فقلاعته ومن هذا التركيب المأني عندهم فمنهم من رأى ان الارض  
 من ارضها اعدّها الارض المكسبة البيضاء الاولى والانيّة من النّو شاذر  
 ومنهم من قال بالارض المبيضة او المكسبة من النّقل وانهم يدقون على  
 هاتين من الماء بقدر ثلثة افعال المجموع ويجتوئنه في التعقيد ويقدرونه وهو ليس  
 البياض وانما هو في نسبة او ذلّة النّو شاذر ومنهم من قال مثل نصف الارض ومنهم  
 من قال قدر الثلث ومنهم من قال قدر الثلج ومنهم من قال قدر السدس وكل  
 الى العشر وزعموا انه يسودّ القواح الثاني من غير مسودّ ثم ينفذ ثم يبيّن  
 فهو ليس البياض عندهم ثم يسقى بالماء المالح فيجمعهم سنة ثم يسطر  
 افعاله وفي كل مرة له حل وعقد وهو يتلو في كل مرة الى ان يسقط في المرة  
 السادسة امر القوم فشقوا في حجره خائب جاري فهو ليس الحجر عندهم  
 الى ان قال ولعريّة هذه هو الذي يركب لو كان هو الحجر كقوت انتهى والتكليس  
 للارض كلها الذي ذكره اوله بالنّار القويّة هل الواحد منه عند النّبي  
 بيج علي الملح الحكي اشار اليه من وحدة العمل والتكليس بالماء المقطر ولا  
 كما هو مراد القوم من التكليس وانّ التكليس الذي اعتبره في كل واحد التكليس  
 بالنّار الحضرية ثم ما اعتبره من ردّ المقطر على ما يقطر وكفاية السيل بالماء  
 في الاكسبرج وعند اعتبار الاول فيما عدا الشاذر هل هو صحيح لان  
 الاعتبار بحول علامة البياض والحجر لا غير كما صرح به ايضا في كتاب

ظ  
بأن الارض

الحجر

ما  
ظ  
النّو شاذر

رُبَّ نَبِيٍّ سَقِيَ كَانَتْ أَوْ فِي الْمَاءِ أَوْ هُوَ تَدْبِثُهَا لَهُمْ أَوْ لَهَا ذِكْرُ  
 مِنْ اخْتِلَافِهِمْ فِي دَرَجَاتِهَا خَرَجَ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ كَلَامًا إِلَّا اللَّهُ خَرَجَ بِوَاقِلٍ  
 هَذِهِ الْمَقَادِيرُ وَكُلُّهَا يَخْرُجُ وَإِنْ اخْتَلَفَ الْمَرْبُ فِي الصَّفَاتِ لِأَنَّ كُلَّ أَعْدَادٍ خَلِجٍ  
 كَانَ أَحْسَنَ وَكَثْرَةُ التَّوَسُّطِ مِنْ هَذِهِ الصَّفَاتِ أَحْسَنُ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَقْدَرُ  
 بِحَسْبِ تَحْمِلِ الْمِيَاهِ وَالتَّوَسُّطُ خَرَجَ بِقُوَّيْهَا مِنْهَا وَهُوَ غَيْرُهَا الْكِبَرُ فِي الْأَرْضِ  
 إِذَا دَخَلَ مَعَهَا قُوَّتِي ضَلَّهَا وَدَخَلَ مَرُوحًا وَالْقَبِيضُ مَبْنِيَانِهَا وَقَوْلُهُ  
 يَدْخُلُونَ عَلَى هَاتَيْنِ مِنَ الْمَاءِ تَقْدِيرُ ثَلَاثَةِ أَهْذَالٍ الْجَمْعُ الْمَاءُ بِالْمَاءِ الْغَرِيبُ  
 الْأَيْضُ وَالْعَرَبِيُّ الْأَنْفَرُ وَالْأَمْرُ وَقَوْلُهُ ثَلَاثَةُ أَهْذَالٍ الْجَمْعُ أَيُّ كُلِّ مَعْرَةٍ مِثْلَهُ  
 قَالُوا هَذَا وَلِأَنَّ الْجَمْعَ الْكَبِيرَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَلَهُمْ فِيهِ طَرِيقَانِ مِنْهُنَّ  
 لِيَسْقِيَهُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَيَعْقِدُهُ وَيَسْقِيَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَعْقِدُهُ وَيَعْقِدُهُ  
 بِالْثَلَاثِ الْآخِرُ وَيَعْقِدُهُ وَقَدْ تَمَّ وَيَعْقِدُهُمْ بِدُخُلِ الْمَاءِ كُلِّهِ عَلَيْهِ دَفْعَةً  
 وَاحِدَةً وَيَحْلُلُهُ وَيَعْقِدُهُ وَيَحْلُلُهُ وَيَعْقِدُهُ وَقَدْ تَمَّ وَأَمَّا الْكَلْبُ  
 الْأَرْضُ مِنْهُنَّ هِيَ يَكْتَسِبُهَا الْكَلْبُ التَّوَسُّطُ ذِكْرُهَا بِالصَّفَاتِ بِالْمَاءِ عَلَى تَقْدِيرٍ مِنْ  
 تَدْرِيحِهَا بِالْمَاءِ الصَّغِيرَةِ ثُمَّ التَّوَسُّطُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْتَمِسُهَا بِالْمَاءِ الْغَرِيبِ  
 وَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْأَسْمُ الثَّلَاثُ خَرَجَ لَمَّا الْأَوَّلُ فِي غَيْرِ التَّوَسُّطِ خَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْتَمِسُهَا بِالْمَاءِ  
 مِنْ تَحْمِيلِ الْمَادَّةِ وَعَمَلِ الْمَعْدِنِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَا يَدْرِي بِغَيْرِ الْأَوَّلِ الصَّغِيرَةِ وَقَالُوا  
 أَنَّ الثَّلَاثَ الْآنَ مُعَدَّلَةٌ فِيهِ فَلَا يَخْلُجُ إِلَى الْأَوَّلِ نَاقِلًا لِأَنَّ الطَّبْعَةَ لَا تَطْلُقُ  
 بِلَاحِجِي طَبْعَةِ الْمَعْدِنِ عَلَى الْمَعْدِنِ وَهِيَ أَعْبَرُ الْوَزْنِ نَاقِلًا لِأَنَّ الْوَزْنَ أَيْضًا هُوَ  
 لَتَقْدِيرِ الْأَرْكَانِ وَتَحْدِيدِ الْأَرْكَانِ مَوْضُوعٌ عَلَى مَقْدَارِ الْمِيَاهِ بِمَا يَتِمُّ مِنَ الْقُوَّةِ  
 الطَّبِيعِيَّةِ وَلَعَلَّهَا لَمْ تَكْمُلْ فِي الْمَعْدِنِ وَالْمَبْنِيِّ عَلَى مَا يَلْتَمِسُ وَلَا مَبْنِيًا إِذَا كَانَتْ  
 الْعَمَلُ فِي مَادَّةٍ فِي أَصْلِهَا وَفِي جَوَالِ غَيْبِهَا لَمْ تَكُنْ الطَّبَاعَةُ مُعَدَّلَةً فِيهِ كَمَا فِي شَرِ  
 الشَّعْرِ وَالْبَيْضِ وَكَوْنُهُ مُعَدَّلًا لِضَاعِدًا لِأَيُّهَا لَاحِظًا لِأَنَّ الْأَسَانِيَّةَ كَالْبَيْضِ

بالمثل



واذا وزنت بعد بلوغ الزبايق واللباريات وتماخيفها حصل منها <sup>عند</sup> <sup>ل</sup>  
 الانسان في هذا هو الاولى والاحسن ولو لم تأخذها بالوزن وكان اصل  
 المادة من الشعر فلا يبعد حصول الحمل بوزن اخيرا اذا كان المدبر  
 حكما ما هو ان لم يزد وان لم يكن اصله الشعر مع العمل خافح التدبير لا ان الله  
 انفس صفاء وفعلا <sup>بالتصغير</sup> بالنسبة الى الوزن ليعتق هنا ثانيا ويل قولهم  
 وانبتنا فيها من كل شئ موزون واما ان كل ازيد في السقي كان فهذا انما <sup>اقوى</sup>  
 تكون القوة والفعل لاكتين اذا كانت الزيادة بكثر تواما ان كل اكثر الماء <sup>العمل</sup>  
 فهو اقوى عطشا فلا مطلقا بل لو وضع على الارض اكثر مما تحمله دفعة افسد  
 واذا بها الا ترى ان الماء اذا شرب منه الانسان ازيد مما يحمله اضربه وفي  
 الحديث ما معناه ان جبرئيل قال لرسول الله صلا لكثرة شرب الماء فاد ابن  
 آدم خلق من الطين فاذا اكثر على الماء ذاب وهذا المركب انسا به يجري لم ما يجري  
 للانسان واما قوله وهو من ذهب انهم فهو الحق لانه ذكرهم الوزن وذكروا  
 ذكر الوزن في كل ذلك من تضليلهم وانما ميز انهم الحق الميزان الطبيعي فهم <sup>للوزن</sup>  
 معه صفة ما دار في الكثرة والقلّة قال سئل الله سؤال انهم قالوا  
مادة الاكسيرا فيها على الله فما لمات الاجنبي عن الفعل فاذا زلزل الخالطة  
فهو فعال في نفسه من غير ملاحظة الاوزان واذا فعل جدا لتفكير  
والرد وهكذا الى ان يعق ما لا يحل في جسمه ويغير الباقي من الارض والما اذا  
لمح احد هيا بالآخر فاما لا ولا في الفعل ام لا اقول نعم ان الاجنبي في  
بعض العوائق فاذا زلزل الخالطة يبقى فيه عدم الاعتدال في طبائعه فان كان  
معدلا كما في الشعر كان العائق لم من الفعل هو المثل لا يفعل الا بها من التلرز  
والنضج والصبغ والقس على النار والبقاء والبقاء والتميم والتبيل والحفظ و  
الغوص والدوران وقيل ان حصل لهذه الاحوال والقوى لا يكون فعالا وانما

ظاهر أصل الماء من الخربة

قالوا ذلك لوجهين أحدهما أنه إذا زال الغريب فهو قال بعد الله يعني  
من غير إدخال شيء غريب عليه وثانيهما أنه المراد بالاجنبي ليس عضو من الأعضاء  
الغريبة إنما تعاضد من البلوغ كالقفول ليعضد الماء للشيء من التميز والكيف وهو  
في الحقيقة عدم النسخ في الملوذ الفلسفي وفي الملوذ الانساني وهذه في الحقيقة  
بالنسبة الى الملوذ غريب لأنه الأصل لفتح كما اشار سبحانه بقوله شهدنا  
أن تقولوا يوم القيمة أنا كنا عن هذا غافلون وتقولوا إنما اشركنا آبائنا من قبل  
ولكننا نريتهم بعدهم إلى العترة ليعتقوا فاستبصروا فاستبصروا الذي هو عناء التكليف  
ونظيره ما نقر من الماء بالقوة سابق في الزمان عليها بالفعل وما بالفعل  
سابق في الدهر على ما بالقوة قال سلم الله نعم وأذا نقر كونه المفضل بالزمن  
أو اليوسفة من القير بالهولة الشديدة المسرعة في التقطير كسويات  
أمر اللون فهل هو الماء الذي هو الماء المالح كمال النفس المعبر في  
الحمة أم لا لأنهم صرحوا بأنه التقطير ولا يلزم أن يكون نارا لخناجر الطين  
لأن بعض الفضل طول مدة التقطير وما يحصل الماء الذي وعلى الآخر  
واعتنى كل أحباب من يتبعه في السير في تلك ساعات تقريبا وكيف طريق  
تحصيله حيث قال فيد سألته بماهية الخل والفضاء أنه فيه القريب لا قرب  
بتم لك طبعه في قدر بلح الحديد الطعام وفيه البعيد لا بعد لما يتم إلا في أشهر  
وأعوام وقال فيقرب القريب لا قرب يأخذ الحجر الكريم العبيط كما خرج  
من معدناته فاحش منه ففزع وأدسه فانتبت من عنده ماء ودهن ملك  
ثم بعد انقطاع الفضل كسر اللوز بحل الأرض ثقله سوداء مصابة بحجر  
الشمع وهذه الطريقة يتم في ساعات فإذا اردت ذلك فخذ من الأرض  
السوداء صلبة ثمانية أجزاء ومن الدهن بخرم من الماء الأبيض  
ثلاثة أجزاء واجعلها في قدر الشمع ودعها على نار تحارة الشمس  
حتى

والدهن

كونه

الحجر

حتى يحرق جسداً أسوداً ونرى كبد شيخ أهل الباطن القوم في أطراف سبت  
 قواً فيموت شمساً جليلاً وان شمعها بالذهن لما ذكره من الحقيق وأحد ما  
 الفصح القر فاعلم يا أخي قد مر ما وصل اليك وهذه الطريقة لم تذكر في كتاب  
 قط وإنما فيها ما به من شاعراً مشافهة وهي التي أشرت إليها في ثلث  
 ساعات ولم أذكر كيفيتها إلا في هذا الكتاب إلى أخواتك الذين الأمر وضع  
 هذا ذكر كما أن رعاية الأفضال فلا يضاف أم مسلماً واستمر في ثلث أقول  
 القطر بالمطوية واليوسنة الخ هو الماء الألبس الحامل للنفس الطيبة وتلقه  
 النفس بالياسته السمتة بعد تكليسها بالنشاذ الحسبي وليس هذه الماء في  
 معتبر أي في الحرة دون البياض بل يعتبر في البياض أيضاً وهذا الماء بعد تمام  
 العمل على البقايا وليس الواحد به ما حصل في تفصيل المادة لا ذلك بعد  
 عن هذا الماء فصوله على الماخيرة لا يترب عليه أم وقولها بليتم الألبس  
 في ثلث ساعات بما دونه بعد ما وضع ثلثه أربع الطرق ويقع منه أربع  
 فأن بعض الحكماء نقل عنه عمله في ساعة وهو أقل ما سمعنا وأدليل على  
 عمله من كلامه بعد فراغه من تفصيل المادة الملقوم ومنها الترويح  
 لحويريات قوله تأخذ الحجر الذي على العبيط فأن الحجر عندهم لا يريد منه  
 إلا ما بعد تمام الترويح وقوله كما خرج من معدن يريده بعد ادخال الفخار  
 الثلثة منه كونه في فخار يريده الفخار الذي يفضل فيه الأركان وقوله فأنتم  
 بنوا منه ماء ووجه ذلك يريده عند التقطير ينزل منه الماء الغريب والذهب  
 أو الكهول الماء المصفى وقوله كما هو كما ذكره علي كما رواه ابن شهر آشوب  
 في المائتين أنه سئل عن علم الكيمياء وهو مختل في أهل الهند النبوة وعنه  
 المروءة أنه لا شيء يتكلم فيها بالظاهر والباطن لظاهرها وباطنها ما هي إلا  
 ماء جامد وهو عبدك وفارغاً لثا وارضى سائلة وأدعها ماء الجامد

ولقد أوتيتي سدي على هذا  
 الشيخ

قالوا شاذ

وقوله فأنتم

الروح الخبيثة وبالهواء الركد الماء الاصف وبالنار الحائلة هي الصبغ وبالارض  
 السائلة هي الجسد الجيد فيقول جابر دهن ركد هو الهواء الركد فانه دهن  
 اصف وهو النكر الشري وهو الهواء وقوله يمد الارض لقوله سوحاء هذه  
 بعد اخراج المياه ببقى الارض سوحاء مائة وقوله وهذه الطريقة تتم في تلك  
 ساعات يريد بعد جمع الاركان وقوله فاذا اردت ذلك الخ يريد به  
 انك تجمع هذه الاركان وتجففها بنار لينة بالمد يريح في القوة شيئا فشيئا حتى  
 يتم جفافه ويكون جسدا اسود حاكيا الى الحرة كلون اللبد وسواد حرة حاكيا  
 متكاملا فيقول وان سمعتها بالدهن مرارا كل مرة كالاوق في التركيب فانه في كل  
 مرة يتضاعف عمل المثال منه فاول مرة مثقاله بالف وثاني مرة بالفين وهكذا  
 وهكذا فلو كرر التجميع عليها مرة كان مثقاله على ما قاله مثقاله الف الف  
 يعنيه شمسها لها على من المديس بحيث يقبل الزيادة بمعنى انك لو منحت  
 هذا الذهب بالف مثقالها الى جوده ولم يظهر فيه من التغير ما يظهر في المعدن  
 لو منحه بالف مثقاله وقوله ولقد اوتفني سيدي عم يريد به جعفر بن محمد الصادق  
 لانه هو الذي علم ما يريد ان يجيدنا ثم ربه في علم الصانع وانكم بغره في دية  
 ينسب لها ما يريد الا فوله في تلك ساعات يريد به هذا التجميع الاخير لانه  
 في الطريق الا بعد مائة وعشرين يوما بل مائة وثمانون يوما قال سلم الله  
 سؤال قولكم ان الصبي واحد على الزئبق كان السير اهل يفرق في الزئبق  
 بين زئبق العروق والحامصة والزئبق الحامصة افر بكونه جزءا فيخيل اليه  
 ويعتده كالاتفي كما قول الواحد بهذا الزئبق زئبق العامة لان زئبق الحامصة  
 هو الماء الابيض ولا مدخل له هنا فافهم قال سلم الله ثم كيف يطرح على  
 زئبق العامة وهم سلهوا ذلك لنفوره بل كيف يطرح السير بالايجاب  
 وهو خبير بالطا فانه بالنسبة الى الجسد المطلق الملقى عليه بالملاقاة طرا



والمستخرج في كلام بعضهم ان المعبر في الوقت بعد الامتحان والرجاج  
المحول وانما زاد س كما ان البورق المعبر ايضا فطحا ذنب فلا يصح بنا على  
نصرح بعضهم عن الرأس والذنب في الطرح في هذا الرأس والذنب فلهما  
معبران ام لا وكيف يحمل الرجاج على اعتبارهما هذه البورق اقول كيفية  
اللقاء على الرقيق مما يكونه وببانه ان الامكن في اللقاء ان يصعد او لا ينبغي  
منه واسا فلهذا يحمل بالاكسير ويوضع في آله صابرة على الماء ثم يفتح عليه حتى  
يبلغ الحد ذوبان الاجساد وعلاقتهم ان شبع له شيشا ولو خشيت مع  
ففتح عليه ما يمنع طبعه ان كان الرجاج والبورق وان وضعت الاكسير على جسد الفقيه  
على الزيتون اذا خفف على الاكسير من الاحتراق ويوضع عليه قبل شيشه الرجاج  
المحول والبورق ليحرقه من الطهران فاذا انقضى الاكسير وذاب فخر كصفتي  
ما نرجح وامير عليه قليلا فاذا انقضى الاكسير خفف التفح فانه ينقل الاكسير الحجرة  
ان كان الملقى عليه الامر والبياض ان الملقى عليه الابيض ولا يكون مع ذلك متفقا  
كالاكسير بل ينقل ليتا منطرقا ولا سيما ان القيد عليه من الماء المدخر عندك فلهذا اللقاء  
الاكسير ومع كونه ليتا كالفقعة يفعل فخل الاكسير فاحده على الف ومعه ان  
الرجاج محلول انه يحمل بالبيضاء الحادة كالماء المستعمل ماء ميا سوسر وكلام  
المستعمل بالمشعر ومعنى ان الرأس انما عطا الى يوق والبورق في انفه وهو الذنب  
واما انها معبران فالاكسير منه سهل الذوبان ومنه المتوسط ومنه  
البطيخ فان كان الاكسير سريع الذوبان فلا يجب الوقاية الزيتون لانه بالنار  
التي يحمل بها اقل شيشه تدوب الاكسير وما نرجح وان كان الذوبان فلا بد  
منها وان كان متوسطا فخل ما يعرف الحكيم من الحال التي تحصل بها المارة  
والاصل في ذلك ان الاكسير قد يكون على الفخمة وتسمى في وقتها وقد يكون  
حاصل قبل تمام وقتها فيغير وقد يكون عليه الرقح فيغير ذوبانه وقد يكون  
فوقه غطاء

الملقوع ٢

بطيخ

الغالب

الغالب عليه الجسد فيطغى وقد يكون الغالب عليه النفس فيكثرت صفته  
 فلا بد ان تسخر امر السيل بان <sup>يخرج</sup> يخرج من الفضة للامر  
 الخاسر للابيض وتكون عليها شيئا من الاسر وتعرف حاله في سرعة  
 الذوب وبطأ واستقامته وصيته وتعرف مصفى الحكمة فلو كانت  
 سريع الذوبان اما لعدم كمال نقية او لكثرة روعه وخشيت عليه الامر  
 اذا كان الجسد الملقى عليه بطي الذوبان كالامر اذا اردت الفضة على الفضة  
 فالقصة على شيء من الاسر والى خلاته عليه وكلاهما اذا اردت  
 القاءه على الخاسر فالله على شيء من الاشياء في الفضة والحاصل انك  
 تعرف مصفى الحكمة من صلاح نظام التدبير فافهم واما البورق فهو  
 الحكيم قال سلم الله نعم سؤل هل للاسرب كما قالوا كالزئبق في صيرورة  
 المطروح عليه السيل ام لا الذي يكون السيل الذهب المعدني وذهب الفضة  
 والفضة المعدنية والفضة المعدنية والزئبق فالذهب والزئبق تكون اذا  
 طرح عليها الامر السيل الحرة والفضة والزئبق اذا طرح عليها السيل البياض  
 تكون السيل البياض واما الاسرب فلا يكون كذلك لكنه يقبل الحرة فيكون  
 ذهباً ومن جعل فضة ويكون فضة والفضة والخاسر لا يكون ذهباً  
 متى تكون فضة قال سلم الله نعم هل الزئبق المطروح عليه السيل المعدني  
 وهكذا نال ولا بعا كسيل الاسر في القوة كما هو الحال في الانسان المتولد  
 من الانسان ولاء المرض بالما ويذل فلا فرق بين الانسان المتولد من  
 الانسان وهو معنى قولهم المتولد منه على الخافضة اي السيل لا ذهباً وفضة  
 مثلاً وعلى هذا الاعتبار الى تحمل ما عكس الحمل والعقد حائلاً لمزج القوة ولا  
 الى تحصيل الباب الاعظم الذي واحد على الف الف معنى قالها في طريق  
 طريقه ان احده للقوة الواحد يطرح على الف من الجسد والواحد من هذا

اقول

الالف هي الجسد الاكبر لانه هذا المعنى يتحقق بالمرح في الباب للصغر اذا كان  
 المرح عليه في كل رتبة زريقا مثلا او شمسا او لا بل يتصور كل لاحق عن السابق  
 في القوة لانه النقال في الحقيقة هو الاصل ويتفص قوته في النزول كما هو  
 الحال في كل قوى اذا انزلت من شرف الشمس اقول ان الرتبة والذهب  
 الفضة اذا انزلت عليها الاكبر يكون السيل لا انها تحمل الاكبر الا ان الجسد  
 الثاني فهو يفعل فيه قوته فتكون رتبة انفع في الرتبة الثانية بل هذا السيل بعد بلو  
 طرح متقال على الف و واحد من هذا الف على الف اخذ هلك بلانها رتبة لم تختلف  
 قوتها والعلل فيه ما قلنا لك انه بالمتقال يكون الاكبر لانه جسد ميت و  
 الاكبر حي هي فاذا فتح فيه من دونه كما في مثله وفي الف ويل في الحديث  
 القدسي انا حي لا اوتى الحي اطيني جعلت مني مائة لاف وفيها انا اقول  
 للشيء ان يكون وليس الا وهو الف على بل الف هو الثاني لانه الثاني كان  
 من الف لانه ميت فلما حي كان رتبة لا اوتى شرف الشمس فانها تحدث شعاعا  
 لا شمسا و واحد من شمسا لسا و دها و كذلك يحدث شعاعا له وهو شعاع  
 شعاع الشمس فلا يساويه و واحد من الشعاع شعاعا مثل لسا و ا و ابل و ا  
 ذكره جاب ولا اشكال فيه ولما كثر في الشكل والعقد وهو ظنهم عليها فليس  
 للحاجة وانما يربط بين ذلك الشدة الاطلاع على اسرارها فانه جميع  
 الحكماء فالماطوا بجميع اسرارها الا ان تبارك الله بنسبة حال كل منهم و هذا المعنى  
 انما لا يبرر المؤمنين بغير العقل المتكلم هي هذه النبوة وعمدة المروءة ان الناس  
 يعلمون ظاهرها وادري لا علم ظاهرها و باطنها قال الله تعالى ان الله يعلم  
 خفي عن الزبير و الشمس للمعنى عليها الرتبة في القوة لانه الاعتبار بزوال  
 الموضع على هذا فلا فرق بينهما و يبرر انهم الصالح بالمرح السيل اذا اصاب في  
 الكل و واحد الا ان قوى الوتر و ما وكذا الكلام في الاخير يكون رتبة من المرح  
 و الشمس اقول ان الاصل في جميع المعاد و واحد هو الزبير و البرية و انما

اطعني جعلت مني مائة لاف  
 كن فيكون

تفاوتت للمعادين تفاوت الأصل في الصفا والكثرة واعتدال الوزن <sup>و</sup> على  
 واعتدال البطح وعده فكلما كان الحمل في ذلك كان احسن واصفى والاكسر في  
 الجسد فاذا اقيمت الروح على الجسد وكان الرقي من نوع واحد اختلفت  
 الاجساد في افعالها على حسب صفاتها اجسادها وعددها لانه التفاوت بين حدة  
 الاشياء اما من جهة تفاوت الارواح والقابليات او للاجساد وهذا الاو  
 فكان التفاوت بين ذلك في الاجساد والقابليات اما القابليات من جهة  
 الانفعال هنا واحد وذلك من الفاعل ولما من جهة القابل فختلف كما ان الله <sup>تعالى</sup>  
 من الشمس واحدة وتقع على الارض والمرتفعات من جهة الانفعال وهو صو  
 النور من الفاعل فهو واحد لانه الاشراق واحد واما من جهة القابل  
 التي هي الاستنارة بالنور فختلف لانه استنارة المراتب انما تنوع من استنارة  
 المراتب فلا ريب في صفاء الذهب واعتداله ونفخه الى حمل لا يبلغه غيره  
 فيكون اقوى <sup>التي</sup> بمعنى انه ما يليق عليه السير الى ذهب من المعادن يحمل اضافة  
 اكثر مما يليق عليه السير الى يوق منها والتعليل للتساوي يكون الزئبق روحا  
 فيكون اقوى ليس بشيء لانه شبيه بروحها انما هو لكونه بارحار طبا  
 بالشيعة الى الكبريت لانه يجيى بل المحقق عندهم كما ذكره انه تركيب الكبريت  
 من صيغ ومنصيف ان الزئبق بمنزلة الماء ولله الكبريت بمنزلة البسخ والله  
 الارض بمنزلة النوب والاشياء اصل في حيوة الاجساد انما هو الصيغ  
 فاما الماء فهو ما قضا هو لم يتم وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله  
 الماء سيد الشراب وطعمه طعم حيوة فالمراد ان من اجزاء ما به الحيوة  
 وهو حفظ البشري ولهذا قالوا ان الكون احرارة والرطوبة  
 ايم النار والهواء حكمة الفساد البرودة واليبوسة اي الماء والتآب  
 ولد في الفصول الاربعة فان كان فضل الشتاء هو روح العالم فاما ذلك  
 لانه بطبعه واما التي تجف فانه بعد تدبيره وبقائه اذ كان معد فلهما زجا  
 للاجساد بجمادى فلهذا على الزئبق ولكنه لا يساوي الذهب وان كان

على



بما زج الذهب كالماء في الخفض ماء مرة كما قالوا او كونه من كيا من الروح  
 والنفس لا يستلزم الزيادة بل والمساواة لانه غيره كذلك قال سليل  
 الله ماء البحر على ما ذكرناه هو المحس لارضته فهل ينكس به بواحة الذهب  
 مرة او ازيد ثم يستعده ويباغضه الكمال جزوا ذكره لجلد كفي في القريب  
 في حياته كلام ذي النون انه ماء الرئس اذا طفي فيه الحديد بعد الحي لتيته  
 مثل الحين بله فهو كلام صحيح في الظاهر وفي الباطن اما في الحقيقة اما في  
 الباطن فلم يقصد بقاء الرئس الا الماء البحر والماء اخريف الذي هو الماء الاول  
 المسمى بالخل فانه يليق الحديد بالبحر والطق في كاختير في الحديد بل سره في  
 البرهان قال صانعنا يلو تكليسها في الشمس الذي للمفردة فيه بالدهن الذي لا يختبر  
 في الرتبة الاولى هو بئر العشرة فيلطف منه صفائح الرقاق ويدهس الى  
 قال فطعمه بالدهن الذي لا يختبر في بعض مواضع انتهى وما ادرى ما  
 عن عبد الله العشرة بن يلو عتة الابها من انشاء الله ثم بالبيان عن المراح وما  
 يدل على الماء الاول فيه دهان وثم انظرها ذكره لجلد كفي في نهاية القلب  
 في شرح الملتبس بعد ذكر ابيات الاندلسي في الاستشهاد على ان المراد من  
 البحر هو المنشأ من الجبس ما لفظه وفي هذه الابيات دليل على الماء الاول  
 وكل الروايات من وجه ودليل على ان الكهي الناعم من وجه لانه فعل كل واحد  
 منها يشاء لا عن ولول الماء الاول لا امكن الوصول بالتفصيل والوصول  
 على الماء الكهي والفرق بين هذين الماءين ان الماء الاول اقل دهانه  
 من الماء الكهي سلقى حدة فانه المصنوع من الغسل والتطريف وهلم الكهي  
 الصوب ولما الماء الكهي سلقى حدة فانه ما من النفس غير فادخ مثل الاول ولم دهانه  
 قوية الى ان على من الاسناد ايضا ان لو لم يصل الى القلب الى الخل لكان فيه ما يسيل  
 لجمع ولانهم قالوا بحر فاذهب السلك الصنع وذهب العامة اذ ان اصبح  
 ماء البحر اي بقاء الاول ثم امره لانه كان ابيض باردا في الظاهر

فهو امر حاد في الياض ولان الماء يصير باليطخ هواء والهواء اذا اذعن  
 يصير باردا فلا يضر يؤلم امره الى الامر والاصغر البالغ الى مرتبة الجمال غير  
 منفك عن الجمال ولا بل يبلغ الى مرتبة الكسرية هو الكسب لانه لا اجزا  
 الحجر وان كان لها مدخل في التمام اقول اما كون ماء البحر هو المكسب لارضه  
 على الحقيقة فلا شك فيه وقد اشار ابي ارفع راس الشذوي الى ذلك  
 بقوله اول هذا العلم كليس البحر بحر نار حوتها حر السحر الخ وهو معنى  
 قولهم ان ماء ناره وما كان الكليس لا يكون الا بالنار وهذا الماء من  
 الابدية الى عظام العسل هو الذكر والارض هي النثى وكان في قوله فعل النار  
 يعني ذلك هذا في الكيفية المتوهمه فاذا فرغ منها واخذ في الترويج  
 كانه الاعلى اسفل والاسفل اعلى فانطسب السمية فاذا الذكر انثى والنثى  
 ذكر واما الذهب العامي فيطسب به ويتشبع به ويبلغ الجمال فهو صريح  
 اذا غرق في الماء وقطر عنها وغرق بها هكذا حتى يكسبها ويكون  
 منه بنية كليس لها جزء ثم تشبع به والحاد من سمية ذلك الماء  
 الحار ماء الرشي ان الماء الذي يغسل به رشي الخراب وهو السواد  
 عن الجسد الجليل او عن الحكي على سبيله الثقاف فيه او عن العسل للترويج  
 اولاته المستنسل من الشر وبالحمل هو الملقح الحار به او هو الملقح  
 للاجساد والمكسب لها او هو الحلال لها والمشتبه لها حتى لا يذوب ويحترق  
 وقوله في الحديث الاول من رتبة العشرة هذه المراتب لها ثلثة هي الاعد  
 في التقطير والكليس وتبيض العسل والترويج والنبات والماء خل والكفصيل  
 والتشبيب وتبيض الارض وزرع الخضرة في الارض النقية واول هذه  
 العشرة يكون بحر فلا يربيه ولا ينبتا ترويح بالزوجة المائلة ثم الثلاث  
 ثم الثلاثة ثم الواجب ثم الستة في الجودية واول هذه العشرة ايضا  
 يجبر فلا لها بعد التفصيل والكسب وثلثة في زرع العنبر الابيض  
 وستة

نار الله

وستأتي في زرع الغصن الابر واول هذه العشرة هو الخالد والذهبي الذي  
 لا يحترق وهو لم يخلق منه صفائح الخ اخوه يريد ان الذهب هو قوي غاية  
 ما يكون ثم يعرف من اصغر ما يمكن ثم يحل فيه وان وردت في جاز وقوله وفي هذه  
 الايات دليل الخ يريد به انك ان اردت الفعل وهو التخليس فيها ان لك  
 فيكون الحد بهذا الماء هو الاول مع ملاحظة التخليس لانه الاول في الواجب  
 العشرة على الوجه الاول والثاني والدليل على الماء الالهي الذي هو اول الواجب  
 العشرة على الوجه الثالث انه لا يحترق ولو قلنا انه يكون من الماء الالهي  
 ويكون منهما معا بانه يكون التخليس بالاول والثاني لم يكن به  
 بأس بخلاف العكس وبالاول خاصة لعدم ثباته وما حكمه عن جاب  
 من انه لو لم يصل الطالب الى الخ لكان فيه ما يسد الجوع لانه اذا خلس به  
 ذهب العامة صبح الفضة صبغاً ثانياً وان كان ضعيفاً وان لا يتخذها  
 كالوشع بالماء الالهي ولو عمل الذهب العامي بالماء الاول لم يكن فيه صبغ  
 بل لا يتعدى به وان خلسه وقوى صبغه في الجملة واما هذا الماء بل هو  
 بارد فلا يلجأ حاداً ولهذا قال الشاذوري في بحر نار هو هائل السقر واما  
 انه ابر في الباطن فنعم ولكن لا يخرج منه في الجسم وان ظهرت فيه نفس  
 لحرارة لا حرقاً فانه لا يصبغ الا شيئاً لا يتعدى به وانما المبلغ للجسد الى  
 غاياتها هو الاكسر الماء نعم هذا الذهب العامي اذا خلس وشبع بالماء الالهي  
 بلحقها الى غايتها لانه اكسر جسمه وليس كما لم يدخل في التام جمع غيره او  
 في حال ما يحصل منه التام مطلقاً قال سلمة لله سؤاله المذكور في جوابك  
 الشريفة على ما بال بال انه هو لينا الحجة في هو قليلاً وان ظهوره ورجعته في  
 في عالم المثال ما دريت ما معنى كونه في هو قليلاً هو كما استفيد من بعض

الذي

التي

التاريخ

الرواية ان مولينا ابا الحسن ع ارى صاحب بن سعيد بعد ان انزل في حارة الصفا  
 واعظم صلواته بانزلهم في ذلك المكان وروايت ايضا بانها لكبارنا  
 وجنات فيها جنات عطران وولدت كانهم اللؤلؤ المكنون حتى صار  
 بصري فقال ع حينئذ كنا في هذا الناي بن سعيد فهذا لا انقضاء من بعضهم  
 او بيهان دون زمان او على وجه آخر فليتوا الثلاثة موضع توفيق سقوط  
 النصف من الهيكل العنصري والنصف في القلعة ليلنا في حجب الله ولذا  
 بنا في كون الرجعة في عالم المثال قولين الشيعة وتولد المالف من واحد منهم  
 مثلا اقول هو قليا في الاقليم المسمى ومعنى لفظه ملك آخر ولد لنا  
 في مدينة في المغرب جابوصا وفي المشرق جابوصا عليها سور من حديد وعلى  
 كل واحد منها الف الف فصاع ويكفي بسبعين الف الف اخذ كل اهل لغة  
 بخلاف لغة الاخرى وهم في بلاد منسك وتاويل وناو من كل مدينة  
 كل يوم يخرج سبعون الفا لا يودون الى يوم القيمة ويدخلها سبعون الفا  
 لا يخرجون الى يوم القيمة وان الخراج والداخلى لثلاثون بين السماء والارض  
 من يخرجون من جابوصا يخرجون ثلثين قود وان من قام في يوم  
 كمثل نصف الليل لا يسمع فيه حسيسا يسمع لهم دويا كدوي الخيل والحج ع  
 في علبته تحت هور قليا في تلك الدنيا في قرية يقال لها كوع في وادي  
 شمرخ وشمرخ ورؤيانه في طيبة وانه معه ثلثين بدلا وكل هذه  
 القرى هي تلك الدنيا وهو مظاهر لاهلها ولما اذا اراد ان يدخل في  
 هذه الاقاليم السبعة ليس صورة في صور هذه الاقاليم ولا يعرف احد  
 يعرف احد ولا يراه على رويته مع من رآه كل عيني ولما اوطعوا  
 على الله فوجه بيانه زعمانه فكانه ما علم ان الدنيا هذه قد خاف

من جابوصا

اهل

فيها



فيها من الاعداً فلما فسر من هذه المسماة بالدنيا انقل الى الاولى والخلق ليس  
 اليها لكنه تشرح السير فسطح المسافة في كلمة والثاني ليس منه الى الاولى ليس  
 بهم التقدير سير السفينة برأبها في هذا النهر والكد الذي هو الزمان ولا  
 طرقات الزمان اوله وآخره لطيفة للطاقة الاجسام الواقعة فيها ولطافة  
 تلك الامكنة ووسطها الزمان كيف لكثافة اجسامه وامكنته فاذا وصلوا  
 اليه قام بالامر وظهر الذي كله فالايام ثلاثة قال نعم وذكرهم بايام الله  
 فاليوم الاول هو الدنيا واليوم الثاني هو الاول وهو يوم قيامه ورجعته  
 مع آياته عليهم السلام وشيعتهم واليوم الثالث يوم القيمة الكبرى  
 وفي الزيارة الجامعة وحج الله على اهل الدنيا والاخرة والاولى فذلك  
 الزمان الطوفان اهل الطوفان امكنتهم الطوفان ان يكون في آخره يكون  
 لطافة زمانه بقدر لطافة هذا الزمان سبعين مرة وهذا معنى ما اردنا  
 من ان في هود قليلا وانه في الاقليم الثاني واما في عالم المثال فاعلم ان عالم  
 المثال صور الاشياء والمصورة التي في الحركات في عالم المثال وهذه الصور  
 التي تحملها في الاجسام اذا نعتتها من الاجسام في عالم المثال والامام لم يرجع  
 صورة بل يرجع هو وكل من يرجع معصوم مع آياته عليهم في اجسامهم هذه  
 التي ظهرت في الدنيا الا ان في اجسامهم تظهر التي فاضل يظهر اجسام الائمة  
 لشدة انوار نفوسهم عن غير الحيل الاعلى فكان الرجل يخرج بخبر اهل بيته  
 وما يدخرون في بيوتهم فلنظوى له اللدني اذا مشى وذلك كما اخبرني  
 الهادي عن صالح بن فضال قال سمعته يقول ولا تخجلوا انما اراه حقيقة  
 ومعناه في الظاهر ان كشف له عن بصره فأي تلك الجنة بنفسها لا صورها  
 لا صورها واما معناه في الحقيقة فهو ان سار يمشي الى الجنة فدخل فيها  
 حقيقة ثم خرج منها فاذا انتهت الدنيا كان آخر حقيقة منها اول حقيقة



بيديك يدقها منك وعودها اليك اعضاذا واشهادا ومناه واذوا  
 وحفظا ورقادا وفي هذه الحال بمقامهم اعظم مما اشرتم اليه واللا في  
 حال الابواب وفي تلك الحال هم باب الوجود وعلى كل موجود منهم  
 في هذه الحال لا يصل من فعل الله شيء الى شيء من خلق الله الا بواسطة  
 ولا يصل عمل ولا دعاء الى الله الا بواسطة واسطته حال الامام وهو  
 الله امام مفسر الطاعة حجة الله على عباده مشاركا لساير خلق في  
 جميع احوالهم قال نعم وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا في  
 ثم صدقناهم الوعد وهذا في حق الانبياء وهو جابر لائمة الهدى  
 في هذه الحال لا يطوبه اذا اتاهم احضرم حتى يخبرهم بنفسه وانهم يلقون  
 الى الهدى كالتي السابقيين واما معنى انه يحيى ويسلم عليهم وهم لا يرونه  
 بمعنى انه يهتف بهم فالمراد انه ياتي في غير هذه الدنيا ويهتف بهم حيث  
 يظهر صوته في هذه الدنيا وخلق لفائدة فيسمعونه ولا يرونه لانهم في هذه  
 الحال مشاركون فيهم واذا التقوا هو ذا وهو معنى قولهم الحق  
 عليهم السلام اذا شئنا ان نعلم علما وقولهم عم الله يعطي وليه عموحا  
 من نور يريه في اعمال الخلائق كما يري احدكم الشخص في الخفاء وقوله نعم  
 وكل شيء احصيناه في امام مبين وقوله نعم ومن عنده علم الكتاب والكتاب  
 هو القرآن وقوله نعم قال نعم فيه ولكن تصديق الذي بين يدي ولم ينقصك كل شيء  
 واما قوله على سمحته العربي في حق الارواح انه هي الامم ادنه مؤمن  
 او هو نسبه لانا في الحديث لا محبة فليس يحجب عن احوالهم فانه الامم  
 اعظم واعظم واعظم واما معنى طي الارض فهي نفوي للامام عم حتى  
 يبلغ المشرق والمغرب في طرفه عين فانه فيه احوال فخره ان الارض اذا  
 وضع دخله في المشرق والقي المغرب به لاجل المعجز بحيث يهرب منه

القتها السرة في عصى موسى بقدر خطوة ويقتطع ما بينها من الامضاء كما اقتطع طحال والعمى التي  
 حيث تلقفها فاذا وضع رجله خطوة املاّت الارض ورجعت على ما كانت في اقل من طرفة عين وذلك  
 في الغرب لانه بينهما الارض بالمسيرة اليها خاصة والى من يريد له ذلك دون سائر الخلق والله على كل  
 شيء قدير ومرة ليتقل بالبحر البحر الذي هو عليه من المشرق الى المغرب ولمن  
 اراد في طرفة عين كذلك ومرة بجسمه الشريف يقطع المسافة البعيدة في  
 اقل من طرفة عين لانه جسمه الشريف اللطيف من عقول المؤمنين كما روي عنهم  
 ان الله خلق اجسامهم من علوي وخلق قلوب سمعتهم من فاضل طينتهم  
 والواحد بالفاضل هو الشعاع يعني ان اجسامهم نسبتها الى قلوب سمعتهم  
 كنسبة الميز من النور وهو واحد من شعاع فاذا كان ذلك كذلك وان  
 قبلت يحيط بالمشرق والمغرب والدينا والآخر في اقل من طرفة عين وقلت  
 هي شعاع اجسامهم فان ذلك اجسامهم فان قلت ان الله لهم اجساما عنصريّة  
 وصور بشرية شاكرون غيرهم فيها فليكن لا تعرفهم قلنا ان شاءوا عاقبتهم  
 وهو ايضا محمّد وان شاءوا علوا عصفى حقائقهم وذواتهم لانه ليس بينهم  
 وعنصر بينهم مع انها اللطيف من بشرية غيرهم وعنصرية بعباء كثيرة الخ  
 نسبتها الى نوريتهم ونجس نفوسهم كنسبة الذرة الى السموات والارض واعظم  
 من ذلك ولا شك في ان ما هو عن ذرة لا يعوق ما هو اعظم من السموات  
 والارض ولهذا اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم في الشمس لا يرى له ظل مع بشرية وديان  
 ولقد سئل ليله المعراج ببشرية وديان بصحة في سموات السموات والسموات والسموات  
 ولم يلزم منه عرف ولا التيام وله قلنا بعد حوائرها في الاطلاق لما قلنا  
 وقلنا وجب ذلك في اجوبة المسائل العظيمة والوجه في امثال هذه المعاني  
 ان الجسم والنفس والعقل كلها وجود واحد لكنه فيه لطيف وكثيف وكثافة  
 الكثيف من جوده وتنتشر له مثل كثافة الملح بالمسيرة الى البحر الماء فانه يجوده  
 كونه



الجسم للطف

وتشر له فاذا خلق الجسم من كثافة الذنوب كان يحكم النفس فلو شاء ولج  
 في ستم الخاطي وقولكم لان القاطع والقطوع فيه مناسبات صحي ولا حصل طرفة  
 كما تقدم فان لطيف الجسم الكيف بقايل لطافته اما قوله ان الحس الخامس يستفيد  
 بقايل نور الشمس والشرائح فاي بالقطوع فانهم قال سلم الله يسوا الهامع  
 الحاق الاولاد بالباء في كنهه والاولاد ما التسوي بعد ولم يجره وامن  
 الاله الى التفصيل وتبينه ابن زوايلوغ الى رتبة النجرات مثلا وموضع التنبيه  
 والتعظيم في ارض القابلية ومهاوي الذنوب العنصرية في هذه الدار والآل  
 الآخرة الباقية العريية ولا البعيدة وان لم يتايد في القول بالشر في الجمل كما  
 هو الحال في طي البراءة ويظهر من قولهم بعد ان ينفذ اذ هو جسد رزق  
 رزق في هذه الدار لا مطلقا فهم ينبغي ان يكونوا كالامة وكالحايش التي للحيث  
 ضوء الشمس نعم لا يأس في اصل الحاق في الجملة لا مطلقا الا مع القول بصول  
 التكميل عتق الاستعداد لكلا يلزم التعطيل اقول قال الله نعم والذين آمنوا  
 وابتغتهم ذريتهم بايمان اختارهم ذريتهم وما التناهم من عليهم من شيء  
 اجنبا نزلت المومنين اذا ابتغتهم ذريتهم في الايمان كحو ابهم كرامة  
 للاباء وتفضلا على الابناء سواء كانت الذرية في هذه الدنيا يبلغوا التكليف  
 ونقصوا عن رتبة اباؤهم الا انهم موهوبون لاجابتهم في عالم الذنوب الاول  
 الذي هو بالفعل لم يبلغوا التكليف في هذه الدنيا ان كان اجابوا في الدنيا  
 الثاني الذي هو بالقوة فانهم قد التسوي اجنبا حتى اجابوا في الاول بالفعل  
 وفي الثاني بالقوة لان الله سبحانه في علم في سائر علم وصحوق حكم  
 الايقون امد من خلقهم تفضل على طاعة في شيء اذا كان موهوبا  
 بما يحب واستشبهه بنفسه قال نعم في جعل من القاصح وهو موهوب

له

فلا كفارة لسعيه قال من الصالحين أي بعضها فلما كانت الذرية مؤمنة  
 أحصاهم بآبائهم لأبائهم ولحباتهم وآبائهم وشفاعتهم فيهم فكانت أعمالهم  
 التي اكتسبوها ودخلوا بها الجنة أما بينهم في الدنيا وانشأ بهم إلى آبائهم  
 وشفاعتهم فيهم وأما أنهم يخرجوا من الأجل إلى التفصيل فهذا يجري في  
 الذرية التي لم يبلغوا حد التكليف في هذه الدار وليس كل الذرية المحقة  
 بآبائهم لم يخرجوا من الأجل إلى التفصيل كقولنا وأما نعمة البذر والبلوغ  
 التي فاعلمنا أنها في هذه مع ظاهر التكليف فخرجت عن ما سبق في الذرية  
 ومن أعذر في هذه الدنيا جهل وقد وصل إليه علم في الذرية لا يعدل ومن أصل  
 إليه في الذرية علم تفصيلي ولا إجمال ولا يلزم ولا يعاتب إلا بعد أن يعلم يوم القيمة  
 والله سبحانه أجبر على طوائف من هذه الذرية أنهم علموا في الدنيا وأنهم يظهر  
 منهم علم في الدنيا يقول نعم السبع بكم قالوا بلى فقال الملائكة أشهدوا على  
 أفرادهم فقال له الملائكة شهدنا أن تقولوا أي كراهية أن تقولوا أنا كنا على  
 هذا عما فليمن أو تقولوا أنا أشرك آباءنا من قبل وكنا ذرية من بعد هم  
 يعني لم تعلم بما كان من آباءنا وهو ظاهر في أنه من الذرية التي ما وصل  
 إليهم البيان في الدنيا من علم قبل الدنيا في الذرية ولهذا شهدوا على أفرادهم  
 ملائكة والتعفين في أرض القابليات له مراتب كثيرة منها قبل خلق  
 الكل ومنها فيه ومنها في الروح الكلية وفي النفس الكلية وفي الطبيعة وفي  
 الهباء وفي الأفلak وفي السموات والأرض والنبات والحيوان والاصلاح  
 مع الارهاق وفي هذه المراتب كلها قد حصل التعفين في أرض القابليات  
 معهلوي والكل رتبة عنصر بنسبتها إلى أن وصل الكون إلى هذه الدار  
 ثم تكرر الولادات من الخروج إلى الدنيا ومنها إلى القبور وهذا إلى المحشر

وهكذا

التردد

وهكذا وبالحجة فلهي الكتاب طبعي من جهة القابلية ومن جهة التكليف  
الوجودي ومنهم من لا يثواب التكليف الشرعي الا انه لم يصل الى مرتبة ابيه  
في الجنة فيحمله الله بابيه في درجاته كرامة لابيه وفي الحقيقة انه ينال  
ثواب حسنا من فاضل حسنا ربه فيثاب عليها فينال بذلك وبالفضل  
درجات ابيه وقولكم لا الدار الآخرة الخ يعني على ظاهر الامر ولما لا امر  
الواقعي فهو ان التكليف كله هو في كل رتبة في عالم الاظلال وتقر به وتاكيه  
لتكليف الدنيا الى بعض الايمان محض والكفر وغيرهم يرجع تكليفه الى يوم  
القيامة وهم المذكورون في الاخبار مثل رواية زرارة عن ابي جعفر قال اذا  
كان يوم القيامة اجتمع الله عز وجل على سبعة على الطفل والذي مات بين النبيين  
والنبي الكبير الذي ادرك النبي ص وهو لا يعقل والابلاء والمجنون الذي لا اتم  
والابكم فكل واحد يحج على الله عز وجل قال فينبعث الله بدارك وتعالى  
اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان ربكم يأمر ان تثبوا فيها في وثب  
فيها ~~فان~~ فيها كانت عليه بردا وسلا ما ومنه نص سبق الى الناس  
وهذا التكليف الذي هو العرض على الفلق هو بعينه قبل هذا العالم في الدنيا  
كان معنى السعة بركم قالوا الى هو العرض على الفلق فكان الزرع والنبية  
في الدنيا الاول والذبح الثاني وفي هذه الدنيا وفي الآخرة والحل هو نبية  
اهل الحكماء كل عالم يحض الايمان والكفر محض في زرعهم ونبتهم ما يأتي  
يوم القيامة وهذا الاشكال فيه ولا توقف عندي فيه فاختلف العلماء في  
اطفال المشركين والكفار ينقل محل تقبي المجلسي رحمه الله في شرحه على الفقه  
قال فيه مذاهب كثيرة فذهب بعضهم الى انها من مخرج اهل الجنة لقوله  
نظرة الله التي فضل الناس عليها وقال رسول الله ص كل مولود يولد على  
الفطرة ولم يبع منهم فابويعيل العقاب ويريد صاحب هذا القول انهم على فطرة

محض

لا يعقل

الاسلام في الباطن واما الحكم بالحق فمهم بابائهم في الكفر فهو حكم شرعي في الدنيا  
 قال له وذهب بعضهم الى انهم اوجب الاعراف وفي الاخبار ما يدل عليه  
 اقول هذا القول محل وبیان ما قلنا من تجدك الكفيف بالعرف على نادر  
 الكفيف يوم القيمة قال له وجماعة الى انهم تابعون لابائهم في دخول النار  
 ولا يلزمهم ضرر النار ولا غيرها اقول وهذا القول ليس بشيء اذ لا دليل  
 عليه بل الدليل على خلافه وقوله ولا يلزمهم ضرر النار ولا غيرها لا يدفع  
 الاعتراض عليه قال ردة وجماعة الى انه يجزى عليهم بتكليف في القيمة فانه اقول  
 ادخلوا الجنة والا ادخلوا النار اقول هذا حق نعم اغتفوا يعني اهل هذا  
 القول في انه هل يطبع منهم احدا من لا اقول هي يجوز طاعة بعضهم فقد اصحاب  
 قال له وذهب جماعة الى التوقف وهو اسم لولا الاخبار اقول لا معنى للتوقف  
 قال ردة وجماعة الى انه لو علم الله انهم لو بقوا وكفوا اطاعوا ادخلوا الجنة  
 والا ادخلوا النار وجزى عنهم اخبار الدليل على مطلوبهم اقول ما ذكرنا قدام  
 الدليل عليه عقلا ونقلا واما اطفال المؤمنين فقالوا الله ملحقون بابائهم  
 ولا تكليف عليهم ولعل هذا هو المعروف عند اكثر العلماء لما دلته عليه اطلاق  
 بعض الروايات مثل حديث تناكحوا نساءنا سلوا فانني مباديكم الائمة الماضية  
 والقرون السالفة يوم القيمة ولو بالسرقة وانما ليوقف محليظا على باب الجنة  
 الخ وفي توحيد الصدوق عن طحمة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام  
 قال ان اولاد المسلمين هم موسومون عند الله شافع متشفع فاذا بلغوا  
 اثني عشرة سنة كتبت لهم الحسنات بما اذا بلغوا الكمل كتب عليهم السيئات  
 وفيه عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى كفل اباهم  
 وسارة اطفال المؤمنين فخذونهم من شجر في الجنة لها اخلاص  
 باخلاص البقر في قصور من در فاذا كان يوم القيمة البسوا وطبوا

عن رجل



فها هو الى آباءهم فهد مع آباءهم ملوك في الجنة وفي رواية ابي بصير  
 يقر به هذا المعنى الذي فاعليه من الاعتقاد انهم ايضا مسئولون لفهم  
 قوله ثم وابتغهم ذريتهم بايمان ومارواه زيادة رأيت ابا جعفر  
 صلى على ابي جعفر صغير الى ان قال فقلت لم سئل عنهم فقال ما ان الله ببارك  
 وتعالى اعلم بما كانوا عاملين ثم قال بل زيادة ان الذي ما قول الله اعلم بما كانوا  
 عاملين قال فقلت لا والله فقال للصغير وجل فيهم المشية ان اذ كان يوم  
 القيمة اخرج بآراءه تعالى على سبعة على المظفر وساق الحديث بمعنى الحديث السابق  
 في السبعة المخرج عليهم ولما دل عليه احاديث النطف التي تقع على البقول والثمار  
 فالكها مؤمن او كافر الا وخرج من صلبه مؤمن الحديث واحاديث الذرف من ثم  
 يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن وما ورد في تفسير قوله ثم يخرج الحي من  
 الميت ويخرج الميت من الحي وامثال ذلك والادلة العقلية ايضا وما ورد  
 مما يؤيد ان المؤمن ينجى به ابنه وان النفل المؤمن مع آباءهم مما تقدم  
 فالواد منها ما كان من اهل الاجابة في الذرف الى هذا اشار مع بقول الله  
 اعلم بما كانوا عاملين وما ورد ان المؤمن اذا نزل لا يؤكل له مع ان من المعلوم  
 خلاف ذلك فيكون المعنى لا يؤكل له من الزنا مؤمن طاهر وانما يؤكل له  
 ولد ذنا وليس يؤكل له شرع فلا يؤكل له فاذا ورد اولاد المؤمنين فيعني  
 الاولاد لا كما يؤكل منهم ولهذا رد كلام ثبوت خروجهم حيث قال  
 ان ابني من اهلي قال يا نوح انك ليس من اهلي انك عمل غير صالح واما ملا حظته  
 الترتيب في السير فهو من الولادة لانه النول الذي هو مرتبة على الميزان  
 والترتيب لانه الولادة لها حكم من حكم الزرع من ان المولود قد يتبدل عن طبيعته  
 اوبى بالعلم والمصاحبة والمخالطة والاعذية والاهوية والافاضة العقلية  
 وامثال ذلك واضدادها ولا ريب انها اعمال النساء به فيسقى بها السعيد

رسول الله صرح

الموضي

ويسعد بها الشقي ويقتصر بها الساقى ويسبق بها المقصر ويجري هذا  
 في القصر كما يجري في الكبار بل في الجادات كما يجري في الحيوانات والجمادات  
 المعنى اشار امير المؤمنين عليه السلام ببلية ولتغري عن بكة ولتساكن  
 سوط القدر متى جودا علما اسفلا واسفلا علما وليسبق سباقا  
 كالقصر والقصر سباقا سباقا سباقا فافهم واما تأويل قوله نعم ولدينا  
 من يدوم ما عنده ليس في الظاهر من العمل والى يد ظاهر في الفضل لا في العمل واما  
 في الباطن فهو من العمل الوجودي لا التشريعي والاباء واطفالهم بل في الجادات  
 فيه سواء لا يختلفونه الا من جهة صفاء القلب بليته وعدمه فلا يكونون كاللحم  
 ولا الخفافيش لانه ما نقص من صفاء قلبها منهم ومن اعمالهم الوجودية يكمل  
 فاضلهم انما انهم وما نقص من تكميل ذلك لفضل فضل الله بكماله  
 والله ذو الفضل العظيم واما مقتضى الاستعداد الذي عبرنا عنه بالقابلية  
 والاعمال الوجودية فهو بعض اسباب التكميل كما ذكرنا فراجع ولا تعطيل في الوجود  
 بجميع مراتبه لانه سبحانه خالق كل شيء وهو سبحانه على صراط مستقيم الذي احسن كل  
 شيء خلقه قال الله نعم سؤال قال الشيخ محمد الحري في المسارح التي في الذي  
 كتبه في علم الميزان عاليا عن الجدل في نهاية الطلب فان اقتدر مقتدر على  
 استخراج الماء الحلال بحين اذ اخذ في شيء من النفوس والارواح والاجساد  
 والمواد يستخرج ويغير صفاته يصل بذلك ان كان عالما باستخراج الجرد  
 القاهر منها وزوال العرض الفاسد في اسرع الاوقات واقر بها وظاهر  
 انه لو القي فيه ماء اكمل لخلق الجسد التفصيل وغير المياه الثلاثة  
 عن الارض وامتياد الاكان بعضها عن بعض فيكون هو كذلك ايها الخبير  
 اذ يقال ان لا يملك مثل جنين ولا تتقوى بلا دفن بل يتسوطه بوسط  
 الكيفية موائل النعم والعجب انهم قالوا لا يبلغ في العالم شيء رتبة ما دة

فهو استنساخ اليه ان المزيدي  
 ليس ظاهر من الاعمال والاكس  
 فلا يدخل في الادع لانه قال  
 ولدينا وقال مزيدي

علينا ولا يتوقف بالمياه الحارة الكاملة منها ويطلبون الحلاله الكاملة  
 من غيرها كالمعشر أقول يريد ما مثل به الجدل في الجواني بالبراني لا الجدل  
 في كتابه هذا شارح للنسب وهو موضوع الجواني ولكن لما كان البراني بل  
 جميع ما في العالم ليكون فيه شيء من ذات أو صفة الأ وهو في الجواني  
 فيمثل في أجزاءه وأركان وطرقه بما يشابهها من التوازي وما كان معها  
 في البراني من النقوس كاللباريت والتوازي في الأرواح كالتوازي في  
 كالمعادن ومن الأرواح كالبوادات إذا ظهرت من الغرائب التي فيها  
 يستخلص منه الأجزاء الصالحة وحلت في المياه الحلاله كالمعشر وهو ميسر  
 وتعلقه بكل شيء وتكون مصابرة للثبات ثم يجمع بنار السبات بعد تعديل  
 موازينها ويطايعها على طبق ما يواد من شمس وحرارة ما إذا التفتت  
 سخنة بنسبة قواه ويؤكده البارد بنسبة قواه وكذلك الوتر مع اليابس  
 فتعدل أعدل المواد فيقول منها ما جاء فيكون على حقيقة كاملة لا الأصل  
 جميع المعادن منظر فيها وغيره مركب من رقيق وكبريت واختلاف المعادن  
 بحسب كبريتها وكيفياتها وتغيرها وعدل الكيمياء في الطبيعة بالوزن  
 الحق كالقطر المراد والصفاء وعده بالوزن الغرائب النقية وعده  
 بطايع بعضها مع بعض بما راج بعضها ببعض بالسبات وصل المدبر لذلك  
 بالمدبر الحق في أسرع الأوقات وأقربها وهو ينسب إلى نظام تلك الأشياء  
 من الكيمياء والكيف والتقسيم والتفصيل المقصود من العمل الجواني فإن فيه الوتر  
 والكبريت والكسد والماء الحلال الذي شرب بنوشاديه في آخره  
 الثبات وهو الذي عناه الشد ودي في قافية لها بقوله وهذا هو المدبر  
 بين رعوننا وهذا هو المدبر فيما خيلناه وهذا هو المدبر الذي عافى نفس  
 به هنيئا فقد قال المني من غناه على أنه لو سقى الليل حاتمنا هذا فاجمأ فاني

الحار

وصفاتها وعدهم

منه هواء وقال ايضا في قافية الميم يصف الماء وحال الجسد فيه قال  
 وميرها باليسر حركا فاما عقدت بها منه لعاب المارقم وقد نلت ستملح  
 لجسم مساه بكنس بيان او بتم كياشم وقد يطلق الحلال على الماء الاول لانه  
 هو الذي يخرج منه الارض ويهل مونه به الفخر الا ان الواحد به في كلامه هذا  
 حيث مثل بالماء الحلال في الجسد اني كل موهبا سوس والمعشر اتما هو هذا الماء  
 الا اني بعد تشبيهه بالنشادر فانه يحل جسد ارضهم ويقتل ارجاعها ويقتل  
 شغلها كبريتها بدليل قوله في اسرع الاوقات وما انة ظاهره ان لو اني فيه  
 مادة الاكسیر الخ فهذا لا بعد من الحق اذ ادت على ما يتوه ولكن من الاما  
 التواني وطرقتا كثيرة مذكورة في الكتاب الخ فلهذا وفيها اعمال صحيحة باسما  
 لونية ثابتة لا كونه نعم اذا سلك بها تدبير الحق اني كنت باذن الله توه الك  
 لا يفتح واما ما كان من العمل بعد بل الموازى على ما ذكره فهو صحيح كونه  
 لا كونه بمعنى انه يكون ذهابا وفنعة صحيحة في الواقع لكن لا يكون منها الاكسیر  
 المكونة وان حصلت منها الصافية الملائمة الملوثة الا بالذير للناس في بار  
 تاخذ المائدة وان كانت مختلفة بوانية فتجملها كبلوسا ثم كيو ساء ثم نطفة  
 ثم علفه ثم مضغ ثم عظاما ثم نكسوها ثم تحمضها ثم فيها الرخ في الفرضية فيها  
 يقوم مولود له وهو كرم بالكرم المعروف وبالا حساد النافعة للفتنة  
 بتعطوف يتجاع يهزم الصوف ولا يكثر بالالوف واما ما يتبع منها انهم  
 قالوا بالسلخ في العالم شيء الخ فقد اشرنا الى ذلك فيما تقدم من ان مادة  
 حجرهم تحصل من كل شيء في العالم لانه لا يوجد شيء في الارض من اربع المسكون  
 وفي اخر متفاوتة وهي الحكم ياخذ من جماد حبات ومواد لا وهو مركب من الطابع الاربع الا انه قد يكون  
 في شيء معد لا اعتدالا انما يولد لهذا كان الاكثر اخذوه هو الشعر لانه ينفق  
 الانبعاث فكلو له الطابع فيه معد لا كالانسان وبيان ان الانسان اهل  
 طعاما

القيح

مادة الحس من شيء يكون  
 الطابع فيه معد له



طعاما لجنه معدته فاخذت الصفوفه ويسمى كلبوسا وقد  
 ثقل بولغا ثلثا ثم يلقح الكلبوس فتاخذ صفوه كلبوسا منه يتكون  
 الخلاء ومنه النطفه التي هي مادة الحجر الذي يكون منه الانسان الذي  
 وتنفذ الطبيعة نعل الكلبوس الى قطار البدن فيتكون منه الشعر صفوه  
 يلبث في الرأس ومنه النطفه التي هي مادة الحجر الذي يكون الانسان الفلسفي  
 فهو شقيق الانسان واخوه الاصغر لما فيه فاعند الطبايع فيه معدله  
 ولا يختلف عنها شيء عن مقتضاها لانه الطبيعة لا تخط وان اخذ الحكيم المادة  
 من الاشياء المختلفه احتاج الى الوزن والتعديل بالحق وهو نادر وقليل  
 ورنوا بالقسطاس المستقيم الى الطبيعي ولا تجسوا الناس اشياكم يعني  
 الاركان الاربعه ولا تعنى في الارض مفسدين كالشعة التي تهبط الذين يفسدون  
 في الارض وهي الشيا في الثلث والست فان بكل واحد يخرج من الارض مفسد  
 حتى تكون مقدسه مبادر كانهما للعللين وباقي السؤل اشرا اليه في كلامنا هذا  
 قال سلم الله ثم سؤل حمى المشكلات المهيمة الاستبانة للاربعه  
 الابان والاعانه على الطالب للعلم بها من علم الزمان المستتب بديل الاستفا  
 هي يعتقد انه مؤيد عن عند الله سبحانه ما ذكره بعضا فاعمل على معرفة  
 في الاستنطاق وحصيل الجواب عن اي سؤل الريد على الاطلاق وهذا  
 اذكر ما ذكره من القبايط وان طال رجاؤك في التماسك من جنابك الفقهاء  
 اذ انتم هي تيسر اليهم احوال السفر ان شاء الله تعالى بغير خسران عليهم  
 صلوات الملك المتعال وايضا من التخرج الوافي والبسط الناقم الكافي وايضا  
 ما لم يستعمل واياها لم ينزله ما سؤل وهو في حصيل الجواب المعول  
 او في عمله متى اتى العمل بالبرهان معقول وتطبيقها فانه عليه وحل

تأريخ عند الها في الانسان حتى  
 التي يعمل منه عمله لا يحتاج الى  
 جميع الاوزان ويقول ان  
 الطبايع

جميع ما استشكل من المسئلة واراد جوابه يكون كسائر اجوبتنا الشريفة المسئلة  
 للكلام على المقاصد كلها بحيث لم يؤت جوابا لثبوت فضلها على سواها من  
 سبق من العلماء المشتهرين للاعلام من ائمة المشاهدة كالإمام وساد صدق  
 هو عبد الرزاق دجاكم بالتأليف المتوافق والمخرج المتكاثري من يشاهده ويتفحص  
 به من الاكابر قال ذلك الفاضل واعلم انك اذا اردت استخراج سائر المسئلة  
 الفاخرة والباطنة فخذ لها طالع السائل وطالع المسئلة وانطق بحروف  
 او ثا ده الاربعه واستنطق الاعداد جمع حروفها واستنطق بحروفها  
 بحال السؤال بلفظ او بعناه اقول لها هذا الف في الاستنطق ولم يكن عندي  
 من مصنفات شي وليس لي به انس الا ما فهم من العبارة فان كانت صحيحة  
 فامة قلت بما اعرف فيها ولا فخطا بلينا مفهوما وهذا هو الميسور  
 ولا يسقط بالعسوم فقول خذ طالع السائل هو ان تستعمل في اسمك واسم  
 امك وخمسها باجل الكسر وتسقطه اثني عشر اثني عشر فابق من العدد  
 ما لم يتجاوز الاثني عشر فتعد بقدره من البروج الاثني عشر مبتدئا باجل في  
 انتهى اليه العدد او ثا ده في الحالي رابع وسابع وعاشر واستنطق  
 اعداد حروفها على هذه القاعدة هي سور كل حرف من الكسود السبعة وهي  
 النصف والثلاث والربع والخمس والسادس والسبع والثني والثلث والعشر وهي  
 السبعة على كل قاعدة كائنه في الاستنطاق وقد يحتاج الى انضاف ما يزيد على  
 الخمس من السادس الى العشر ونصف السادس ونصف السبع ونصف الثني ونصف  
 السبع ونصف العشر تقوية لقوى الحرف اذا كانت ضعيفة وليس عطر  
 فالانضمام على الكسور السبعة عطره خصوصا لفظ اسم الكسر وتعينه فينسب  
 الى ابيه المتولد منه بخلاف النصف فانه لم يتولد عن الكسر بعينه بل هو اسم كلي  
 يظهر فيما ليس بابيه وانما جازا لا يختار اليه ويكون حقيقيا ابنا لما نسب اليه

بالنسبة

فهو طالع السائل واما طالع  
 المسئلة فانظر من انك السائل  
 اي بوجه هو طالع الدنيا فهو  
 بوجه المسئلة

خصوص

بط  
لأن السؤال إنما يتم كونه مستقلاً  
وهو دونه وحيث كانه الاشياء  
مؤجلة بالوقت وجب الحق  
الوقت في السؤال

بالنسبة للبغير هالان تلك الاضافة ينبغي له فقال عليه واما الشرط<sup>ط</sup> الذي  
الطالع في السؤال ولما كانه الاضافة تلد ينبغي له ان يوضح لكل ان اسم  
خاص به لتسايل الازمان وسببها وانها في بعضها في بعض وكانه اربابها  
معتبة معينة بالاسماء الخاصة بها وجب اخذ اسماء اربابها فاعبر طالع السائل  
لتقوم المسئلة بايرادها فلما عجز السببية الفاعلية او طالع المسئلة لانه  
جزء السببية الفاعلية والشيء يقوم باحد سببها ولهذا يستغني العامل في  
تقوم بطاعة وجوده وجمعية ما هيته ولما كان لكل سؤال حق او باطل  
جواب حق لذلك على ان يبين السؤال ويجواب نسبة ما بينه الانتي  
ويبين ذكرها التي خلقت من نفس لانه الانتي خلقت من نفس الذي قال الله  
خلقكم من انفسكم اذ جاء لتسكنوا اليها فالوجه الخلق من نفس زوجها  
لانها بينهما صفات حقيقية لاني الدنيا ولا في الاخوة وان تزوجت بغير  
ظاهر لاجل العلاقة الانثوية بخلافه في تزوجت به ظاهراً <sup>للمحل</sup> للعلاقة  
لغير من ذلك كان يكون تزوجها لمالها او جمالها او لجمالها فان هذا علما  
ديناوية فانهما في كل من نزل العلاقة ولا ذلك الذي في نواله من ذي  
العلاقة الذي في نفسه فهو معروض في ابويه فالنسبة بينهم حقيقة وصادة  
ومن نزل من ذي العلاقة العرضية فهو مستودع في احد ابويه فالنسبة  
بينهم حقيقة وقد تكون عرضية وكاذبة وروى عن علي ع انه قال  
ذكر وجواب اني والظاهر هنا على الوجه الاول فاذا اخذ السؤال الذي  
هو الانتي فاعلم ان بينه وبين جوابه كقوله نسبة خاتمة لانه السؤال في اصل  
الوجود كونه من نفس جوابه ان بينه وبينها نسبة ذاتية وعشائرية  
اصيلة لذلك بين ظاهرها تلك المناسبة والمشاكلة لانه بين كل ظاهر  
تلك المناسبة حقيقة هيئة الجسد لتساير حقيقة هيئة الروح وحقيقة هيئة

اللفظ سنا به حقيقة هيئية المعنى والى هذا اشار امير المؤمنين ع بقوله  
 الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ وما كان السؤال على ما سألنا اليه متفتنا  
 للجواب الحق وقد كان بينهما ظاهرا وباطنا المناسبة التي لا يتوجب ان  
 يكون لفظ السؤال متفتنا للجواب وقد فرقنا في بعض مسائلنا وفي بعضنا  
 ان بين الالفاظ والمعاني مناسبة ذاتية وهي ما بين مادة اللفظ ومادة  
 المعنى من المناسبة والمشابهة وما بين هيئية اللفظ وهيئية المعنى كذا  
 وبيننا ان وجه المناسبة لا يختص في الشخص بل قد يكون فيها وفي النوعية  
 بل في طبائع المستعجمين كما قد كان الاول في العربية دول في الفارسية  
 فكان لاختلاف هيئية اللفظ لا اختلاف نظر الواضع الى آلة الوضع من هيئية  
 حال الطبيعي ومقتضى هذه المناسبة بين الهيئتين ان تكون المناسبة موزعة  
 فتناسب في المشابهة هو اول التبيين واسمائه واسطه واخوه اخوه  
 فوجب ان تكون حروف السؤال وحروف مقوماته قابلية على الجواب  
 من الطواع والاولاد وادبايها وغيرها كذلك بالتسوية الى حروف الجواب  
 فتكون مناسبة كحرف الواحد بالنسبة الى مشابهة قد توجد في طالبه بالنسبة  
 الى الجاهل والآخر كطلب المتأري للهواي او بالعكس في ترغفه او  
 في موافقه كاللذات والذات وفي الاعداد كالمم للذات وفي الحواب  
 الابدانية كالمم للذات او جمع حرفي الطالب والمطلوب ليس تنطقا وفي غيرها  
 كذلك وفي تضعيف الحرف الواحد ككلاء للذات وفي كسوف الحرف كما  
 في بسم الله او في تظهيره او في تظهيره من اخرى والظواهر متعدده  
 او في اخذ احد حرفي كالف للذات فتلا فانه حروف قواها الجيم والهاء  
 والميم والذات وفيها صل او في مستحصل او غير ذلك مما لا يحل كل مناسبة طريق  
 يخصها غيرها اشتمل عليه مفردا ح فانه مشتمل على ثلثة اوستة وستة عشر طريقا  
 والذمي



والذي يظهر لي ان السؤال المكتوب جملة من طرف معتددة ولان كل واحد  
 جميع في طريق واحد بحيث كانت الاجل المذكور في المكي كل الشكليات  
 وعشيتة وسقيت اذ اذ نومة وقوة حتى ان اذ اذ الفند ودي قال  
 فيما ذكر ان بسط اسم الطالب ثلاثة وسبتي وستة مرات وكسره مع حرف  
 ذلك البسط طالما فانه يفهم منه جميع احوال السائل من الماني ولكال المستقبل  
 انتهى واقل هذه السؤال فاعده فبديته على اعتبار السور كما ياتي ذكره  
 وببارة ما اشرنا اليه نوجه اخذ احد هذه الطرق تعرفها من جهة الدليل  
 القطعي لا من جهة ابي عارف بكنية هذه الاسطلاب لان غير عارف بها  
 وان لم يكن بعدد حها ولا الفاظها وليس لعدم جواز الاستعمال شرعا بل  
 لعدم الاطلاع المفيد لعدم الطالب قال سئل الله نقلا وببارة ذلك انك

### السائل وطالع

نظر المطالع المستعمل في خرج عن حرفه باجل الكبير اقول الاجل في العمل اخذ  
 طالع السؤال وطالع السائل واونا دها واليوم والساعة وطبع المرام  
 السائل والشهر وعام السؤال من الهجر النبوية ودي الطالع واليوم  
 والساعة واجله مع ذلك كما اخذ طالع المسؤل والموا دها اخذها  
 هنا اخذ اعدا دها باجل الكبير لتسخر من حرفه كسور حرف كما ياتي مثاله  
 ولكل طالع اخذ دايعة وسابعه وعاشره واديا بها وتسخر من حرفه كسور  
 حرفها وكذا لك تفعل حرف السؤال قال سئل الله نقلا مثاله اذا

طالع المطالع بجمع الاجل فيكون تاخذ دايعة السطابة وسابعه الميزان و  
 عاشره الجدي وهو اواخر اقول هذه اونا دها واليوم والساعة وطبع المرام  
 اخذت الاونا دها كانت ممتلئة على طالع العاصم المربعة النار والهواء  
 والماء والكتاب وقصد ذلك هو احد الاسباب الموجبة لان الاونا دها  
 لانه ذلك من اسباب حصول الجواب بالتوليد من السؤال والطالع واديا بها  
 وما يلحق بذلك من الاوقات ولو انهما كما مرسى الاثارة اليه وتكون التواريخ

اقوام لعل المواد منه ان يكونا غير يفتني تمام السببية كرتبة الحيوان والاحد  
 الاربع ولا يفتني قوى الشئ في تمامه قال سلم الله نقلا فسقط عن كل زوج  
 حرفي التعريف ثم تنظر ما يفتني كل حرف من الاعلاء والمنطقة اي النصف والثلث  
 والربع الى العشر من غير كسر ثم تبسط تحت كل حرف ما يفتني من اعلاء القاصم  
 اقول انما لم تحسب الالف واللام لعدم اختصاصها بما لا يدخل عليه من الاسماء فلا تأثير  
 لها في ينوع من السببية ولا تمام السببية ولا يؤخذ من حرف الكسور لان الكسور  
 اجزاء قوى الحرف للمنطقة والمستنطق منها مستنطق من الحرف ومثول عنه في  
 بل منه فهو اب لتلك الحروف وهي من حيث كونها متولدة اولاده والمواد  
 بالمنطقة الكسور التسعة الناقصة بكسرها وقوله تحت كل حرف انك تكتب الحرف  
 ثم تلحقه في سطر بحروف كسوره ثم الحرف الثاني ثم حروف كسوره وهكذا اولها  
 تقسمها الى العناصر فاني في العمل الاخر قال سلم الله ثم نقلا مثاله في طالع  
 الحمل المذكور فترسم حرف فلان من العدد ثمانية لها النصف والربع  
 والنسب والعشر ونصف العشر الى غير ذلك وهي كـ يـ لاـ دـ بـ ثم  
 اللام لها من العدد ثلثون لها النصف والثلث والربع والثلث والثلث والثلث  
 والعشر وهي كـ هـ يـ جـ وهكذا تفعل بسائر الاسماء وحروف البروج  
 وكل كلام ينشأ به من سائر الوجودات من الناس والوحش واليهو اقول  
 هذا العبارة فيها غلط وانما كتبها بصورتها ليتبين ذلك فيعرف به ما  
 في نسخة الاصل المنقول منها هذا السؤال وبيان المواد التي هي من العدد ثمانية  
 النصف والربع والنسب والثلث والثلث والثلث والثلث والثلث والثلث والثلث  
 والخمس والثلث والعشر وحرفها كـ يـ جـ دـ هـ ا ما نصف العشر فلا  
 يعبر على القاعد والالوجب اعتبار ثلثه وربعه وخمسه وسدسه وكل  
 اعتبار نصف ثلثه وربع ثلثه وهكذا فتكون لبعض الحروف حروف كثيرة

لحصول كثير من الكسور وكثير من الكسور لها كسور ثلاث اربعة  
 الدقيق لا يتغير في نصف العشر اذا حثت فيه لعدم الخوصية واللام ثلثة  
 لها نصف وثلث وخمس وسدس وثمانية فهايك يوه واما ذكر الثلثين  
 فلا يجري على القاعدة ايضا ولو صح كان الجسار والثلثة الاصل واللام  
 الماهاس وكذلك الثلث والرباع والثلثة وهكذا وكيفية بسط حروف كل  
 وكسورها هكذا د ب ا م ك ي ح ه د ل ي ي و ه وكذلك تفعل  
 بحروف باقي الاوتاد واربابها والاقا كايوم والساعة والسنة  
 والشهر كذلك فاذا اردت ان تقسم القطب الى اقل وهو البيت المذكور  
 في الزاوية البسيطة لما لك من ذهب من ثلاثة ارباع البيت البسي وهو  
 هذا البيت سؤال عظيم الخوف فصرنا اذا غايب شمسك فسطه الجد  
 مثلا تبسط هكذا س والاعظيم الخ والخرج زب فصبه اذا غر  
 ارباب شمسك كضبطه الحج د د م ث ك ل فيحصل منه عندك ثلثة  
 ولا يعوب عرفا لا الحرف المشد خرفان فتثبت شمسك هكذا س ك  
 ولجد هكذا الحج د د ومثلا هكذا م ث ك ل اذا باسط السوال <sup>خرف</sup>  
 المتكرر منه وترد في فيه حرف عدد الحزوف وارادت نظمه بحروف  
 قطب الما قويل فاحذف من القطب كل حرف وجد في بقية السوال واخذ  
 حرفا من القطب وحرفا من السوال الى آخر الخرج فاذا انقضى الخرج على ثلثة  
 واربعمي حرفا فبها بنوات السوال في القطب وهو نون تنوي سوال  
 واذا وشت ومن نوات السوال وار شمسك في كل العدد بحروف العلة  
 واي فاد شمسك ان تقسم على هذا الخي قطب الما مثل وهو لعرت ما تدري  
 الفوارب بالحمى ولا زاجوات الغير تبسط هكذا ل م د ك م ث ك ي  
 ال م وارباب الحج م ي و ل ا ز ج و ا ت الطي د م ال ل ه م









سنة

نصفها اربعون وربعا عشرون وخمسة عشر وخمسة عشر وعشرون ثمانية  
 فهي مع وترها فكم يوي في هذا الخط غلط لان كسر الكسر لا يعبر فلا يؤخذ  
 بالذال ولم يكن كسر وهو من الكسور المنقطعة ولا يقال انه مؤلف وامر  
 محاسبهم مبني على القلة والحكمة لاننا نقول انه يقهر به فؤخذ له  
 صورة محاسبه فيكون في نصير الحرف مع وترها فكم يوي في حال  
 ثم الى اهلها من العدد ثمانية وترها فكم يوي اقول ببيان ان نصف  
 المائتين مائة وربعم خمسون وخمسة اربعون وثمانه خمسة وعشرون و  
 عشرة عشرون وليس يؤخذ نصف عشرة كما هم فيكونون فكم يوي  
 كوي بعد تقهر الحرف يكونون فكم يوي قال ثم السبع لها من العدد  
 ستون وترها فكم يوي اقول فيه عاقل فكم وببيان ان السبع لها  
 نصف ولا يؤخذ الثلثة كما نقل محاسبنا والاخذ الستة والخمسة  
 الاسد اس لها ثلثة ولها ربعم ولها خمس ولها سادس ولها عشر والجميع  
 فتكون سادس اربعة يوي فاذا تقهرت الحرف كان سادس كوي  
 يوي قال فاذا بسطت الحروف الاسماء على الحروف متساوية فانظر  
 اليها الكسر عدد حروفها فاحكم بالغلط على الآخر اقول قول لا يجد عنصر  
 متساوية يوي اذ انظر الى هذه الحروف واوتارها وقسمتها  
 على العناصر المربعة لا يكاد يتفق منها عنصران متساويان في عدد الحروف  
 ولا في عدد ارباب الطوائف ولا في عدد القوى بل لو كان متساوية في عدد  
 الحروف اختلفت منها عار ومعتها بار ومعتها رطب ومعتها ياس ولونساء  
 هنا لما كان فيها قسم على الطوائف ولو اختلفت في الطوائف لا تكاد تتفق  
 في اربابها فمنها رطب ومنها درج ومنها دققة ومنها ثاثير وهلك  
 والعمل بعد تساوي العدد في الحروف وفي عدد القوى الى الغالب في الطبيعة

فإنه الدرجة من النار أقوى من درجة الهواء بستة والهواء أقوى  
 من الماء بستة والماء أقوى من التراب بستة على اختيار بعض وعلى اختيار  
 آخرين درجة النار أقوى من درجة الهواء والتراب بالتسوية من درجة  
 الماء بستة والمشهور عند علماء اليونانية ثلثون من الدرج والدرجة ثلثون  
 من الدقائق والدقيقة ثلثون من الثانية والثانية ثلثون من الثالثة و  
 الثالثة ثلثون من الرابعة والرابعة ثلثون من الخامسة وعند جابر بن حيان  
 اثنتان بعشر من الدرج والدرجة بعشر من الدقائق وهكذا وأما اختلاف  
 الحروف في عدد القوى فظاهر كما ينطق به ترتيب الجداول والالف واحد والباء  
 اثنان والحيم ثلثة والدال اربعة وهكذا ومعنى جواز تساويها في العدد  
 حتى ينتقل الى الغالب في البطائع تساوي مجموع كل من القسمين للآخر كما لو كان  
 الحروف النار ثمانية اط والحروف الماء ثمانية فانه كلا القسمين متساويان  
 في العدد الحرف وفي العدد البسيط فينتقل الى الغالب في البطائع فالالف  
 رتبة في النار والماء دقيقة والالف والماء على اختيار المشهور تسعة  
 دقيقة ودقيقة والحيم رتبة في الماء والى درجة على المشهور تسعة  
 دقيقة وثلثون دقيقة فاذا اسبنا الالف والماء من جهة قوتها بالنسبة  
 الى الماء على اختيار البعض المنقح ذكره كان خمسة آلاف دقيقة واربعاء  
 دقيقة وستة دقائق والحيم والى تسعة وثلثون وعلى اختيار الآخرين  
 يكون الغنى وسبعة دقيقتين وثلث دقائق والحيم والى على حاله وعلى  
 قول جابر يكون الالف والماء على اختيار البعض ستمائة وستة  
 وعلى اختيار الآخرين ثمانية وثلث دقائق والحيم والى مائة دقيقة  
 وعشر دقائق على كاليه فيخذ الالف والماء على قوتها فيخذ الحيم  
 والى فيخذ حرمها وتضيف الى الالف والماء فيكون هكذا اط

مثلاً

قال سلم





الغاصر نار ثواب هو الماء نثار ثواب هو الماء  
 ماء قول هذه الآية فيها تفسير لط على تقدير فعل المصنف لانه لا يعمل  
 السور المنطق اذا كان ينطق بحرفين ويحل نصف العشر ولا يذكر في التمثيل نفس  
 الحرف وان كان في العمل لا بد من تقديره على السور وانما يقتصر على ذكر السور  
 لاجل التمثيل وبما لا يقتصر التمثيل كما ذكره انما القاء لها نصف وربيع وعشر وعشر  
 ونصف عشر وهي حكي ح د والباء لها نصف وربيع وخمس وعشر ونصف  
 عشر وهي ف ن م ك ي والسين لها ثلاثة ونصف وسدس ونصف سبعة  
 وعشر وهي ح ل ك ي ة فاذا استخرجنا عناسها كما ذكر فيكون هكذا ن ا ر  
 ثواب هو الماء ماء وفيها نصف العشر فيكون القاء وانما  
 في التمام في السور الثلاث ونصف السور وليس بهذه من السور وانما  
 هي سود السور فاما ان يكون غلطا في الشئ او اهل الجملاء بالاضافة  
 والقاعدة فيما ذكر في السور والحاصل ان العمل في مثال الفرس على الترابية  
 كما ذكر ولو ادخل كل حرف مع سوره في استخراج عناسها كما هو الحال في العمل  
 كان هكذا ن ا ر ثواب هو الماء ماء كان اعتبار  
 الترتيب منفس في الترابية والترابية والهوائية لتساوي حروفها فتخرج  
 الى الترتيب بالاعداد فيكون الاعتبار بالهوائية لانه عدد هاء ما ثا ثة وعشرون  
 والترابية ما ثا ثة وخمسة والترابية ستة وثمانون فالغلب الهوائية وانما  
 حروف فرس على قاعدة ثا فتقول القاء ثمانون لها نصف وربيع وخمس  
 وعشر فوترها يدونها م ك ن ي ح والباء نصف وربيع وخمس  
 عني وعشر فوترها ل ك و ح ي فاذا استخرجنا اردنا استخراج عناسها  
 فصلنا هاء كما هو ن ا ر ثواب هو الماء ماء والعل على  
 ما ذكرناه على الهوائية فاذا اردت العمل اخذتها واسقطت ما سواها  
 وتلحق بالهوائية حرف عدد الساقطة بعد الحاق حروف فرس بها فاقا

تلقى النار وتأخذ لها واحدا والآخر تلقى المائتين وتأخذ لها واحدا  
والآخر تلقى المائتين وتأخذ لها واحدا والسين تلقى الهواثين فتثبت  
فيكون حاصل المائتين الحروف وعد المسطوح رذذ  
سوقي او على ما ذكره ونبي يبيها واعلم ان ترتيبها يختلف  
فيه فمنهم من يرتب على ترتيب البروج كما ذكره هنا في مثاله وهو عمل صحيح  
ومنهم من يرتب على ترتيب العناصر وان كان بما يتعلق بالنقوش فغلى  
ترتيب البروج وهذا ايضا صحيح قال سلمة الله تعالى فوجدنا في هذه العناصر

ومنهم من يفضل فيقول ان  
العمل بما يتعلق بالاجسام فغلى  
ترتيب العناصر

الاربعة الخ ليعرف من كل عنصر قطعه بارديا من فعلنا ان الله هو من القود  
اقول انما حكم بذلك لما تقدم من ان الحروف والاسماء بمنزلة الظاهر من  
المسمى والظاهر يدل على الباطن فلما حصلت هذه الحروف على الطريقة الطبيعية  
دلت على طبيعة ما وضع باللائيف لصوهو كما قال قال ثم انما في الالف

كلما على النسبة الحرفية فوجدنا موضع العلة في الحلق ووجدنا ما يواظف  
حصة ومن الاشياء شراب الليمون فلهذا ما خرج من اعداد حروف  
الفوس اقول المراد بالنسبة الحرفية ما اشرف اليمين لكس الحروف  
وتقسيمها الى الطائفتين او تقسيمها الى طبقتين الاعداد من الاعداد  
والعشرات وغيرها وهو ان تبسط السؤال بصورة حروفه فحصل لك  
لغوى لك يا علام الغيوب وتلك الحروف المعجزة وتنبطها وكذلك الحروف  
المعجزة وحروف عدد الاعداد من السؤال والعشرات والمائتين والالف  
ثم ترفع الاعداد الى العشرات والعشرات الى المائتين والمائتين الى الالف  
وتستخلص الحاصل فتأخذ خلاصة تلك الاعداد ثم حروف اعداد  
الاعداد ثم تكرر الحروف من الالف والاعداد من الالف والاعداد  
وهنا يظهر جواب مثاله زيد تبسطه زيد عدد حروفه طر

على م







الاسم الى الوتر المنسوب للطالع اقول المراد بالاسم المقصود فان كان  
 في الاعمال مثل جذب القلوب وحصيل شئ مطلوب فهو اسم الطالب واسم  
 المطلوب وتضيف اسماء الله معناه مناسب لطوبك بتدني به أولا  
 ثم بعد ذلك للحق بالوتر وهي حروف الطالع ويراجع وسابعه  
 وعاشره كما مر قال والبيت الموضوع لكل سؤال يقع وهو شعر سؤال  
 الخلق من فضة اذا غنى آتيت شك ضبطة الجمل مثلا هو وتو مشهور  
 ولم يسطور في استخراج الحوادث الكونية والاسرار الغيبية اقول  
 يريد انك اذا اردت استخراج الامور الغائبة والاحوال المستقبلية  
 بطريقة التاويجات فتضيف الاسم الى هذا البيت على نحو ما ذكرنا سابقا  
 ويكون المراد بالاسم هذا السؤال واسم السائل والحاجة هذا اذا اردت  
 الجواب عما في منظوما وتخرج البقيتين من السؤال ومن القطب كما تقدم  
 باحرف الله الهادي الخبير بتدني اول ما يحرف الله وان اردت ان  
 ياتي اجواب مشغولة فتمت الى قوله ثم ينظر من الله وفتح قريب قال  
 وان اردت التصرف في الاشياء وجذب القلوب والارواح فادسم  
 اسم الطالب حروف اسم المطلوب مع ابدال حروف المنطقة واسرها مع الحروف  
 منها من الاعداد من حروف المصطلح عليها ثم وثق القطر بالنسبة الحرفية  
 ونفا مر بعامريا ورسومه لم زماح التفسير في طالع سعيد وائل  
 عليه قسم بوهية او قسم البر جليس فاحل فانك تجد الحروف الجواب  
 من جذب القلوب والتوصل الى المطلوب اقول هذا نوع من انواع  
 الحرف وهذه الامور قد تقدم الكلام في المنع منها وانما ذكر هذا الاسما  
 الى بعض بيانه الجارية فاعلم انهما اذا ابدوا شيئا اخذوا اسم الطالب واسم  
 المطلوب

المطلوب مع مروف الاوتاد فان كان الحرف خوالا فالتاء واللام والواو  
 ذلك اختاروا لهذا العمل بسط الجامع والتفاديب والتواخي والتفوق  
 والتضاعف والتكسیر فاما بسط الجامع فهو عبارة عن جمع مروف الطالب  
 مع مروف المطلوب مثلا محم طالب علم فجمع الميم والعين يكون مائة  
 وعشرة فاذا استنفذت كان في الحاء مع اللام محم والميم مع  
 الميم فوهكذا وبسط التفاديب عبارة عن ضرب كل حرف في مروف  
 الطالب مع مروف مروف المطلوب ففي المثال تضرب ميم محم في عين  
 علم يكون الفيزي وثمانمائة وتنطق ض غ غ وهكذا وبسط التفوق ان  
 تضرب كل حرف في اسم الطالب وهو ضرب باطن في باطن كل ميم في نفسها  
 يكون الفاء وسمائة تنطق ح غ او ضرب ظاهر في ظاهر كل ضرب رتبة  
 الميم من ايجاد وهي الثالثة عشر في نفسها يكون مائة وتسعة وسبعمائة  
 ط س ق او ضرب باطن في ظاهر كل ضرب عدد ميم في مرتبة من ايجاد  
 يكون خمسة وعشرين ينطق ك د وبسط التضاعف هو عبارة عن  
 تضاعف كل حرف في الميم في الحاء وي وهكذا وبسط التمازج هو جمع  
 مروف اسم الطالب باسم المطلوب والتكسیر معي مثاله قوله ثم وفق الفطر  
 يريد به نوعا من التكسیر القصر مثاله

م	٢	م	د
م	٢	م	م
م	٢	م	م
م	٢	م	م

فكذلك قوله  
 حرف من الوقام مثلا ميم الى آخره  
 الميم متصل فيه كهيئة فشي  
 فهذا توفيق الفطر وارسم حوله كهيئة فاما ح التيسر كما ترى  
 في صورة المثال فاما قسم البرهنية فانه شروطا ما نفس الغوية  
 فهي برهنية تركيبة تركيبة تركيبة تركيبة تركيبة تركيبة  
 طوران طوران طوران طوران طوران طوران طوران طوران طوران طوران

برهنية

خوطير خوطير خوطير خوطير خوطير خوطير خوطير خوطير خوطير خوطير  
 برسان برسان برسان برسان برسان برسان برسان برسان برسان برسان  
 برهيو برهيو برهيو برهيو برهيو برهيو برهيو برهيو برهيو برهيو  
 عسكل عسكل عسكل عسكل عسكل عسكل عسكل عسكل عسكل عسكل  
 شمشي شمشي شمشي شمشي شمشي شمشي شمشي شمشي شمشي شمشي  
 وقالوا سمعنا واطعنا عفوانك ربنا والياء المصير حتى العهد المأخوذ  
 عليكم الانفاذ فيما امرتكم بعزة العزيز المعتر في عزه واوفوا  
 بعهد الله اذا اعاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله  
 عليكم كفيلا عن الغيبة البرهنية ولها زجر واقتحام فلها اعتصام  
 قال وان اسخرت حروف الاسماء بالتسبيح المذكورة خرج اليوح  
 والساعة والنجور والدعوة وكان في الخيال واسرع في الانز  
 لما قال صاحب القصيدة على الوقوف البرهني اساقول هك نوع من  
 طرف التايرجات فيخرج من التفسير في المرتج اسم اليوم الاصل للعمل  
 والساعة والنجور والدعوة وذلك اذا استرته كما تفقد فنفقد  
 حروف المرتج تحدها فيه متصلات الحروف فانه لم تظهر تحت الزمام  
 وكسره بطريق انما بوقوف القطر او بصدور المؤخر بحرفين او بطريق الغرس  
 او الفوزان او بربيع سطر السؤال بان تقسمه ارباعا وعشري ربع في السور  
 حرفان الربع الاول والثاني من الثاني والثالث من الثالث والرابع من الرابع  
 والخامس من الاول والسادس من الثاني والسابع من الثالث والرابع من  
 من الرابع والاسمى الاول وهكذا او في اللقط بلحاظ ما في فاذا امتد  
 الحروف الشرط وفتح المطلوب قال واستبدل على السرعة بغيره  
 والوقوف على الالفاظ بالسودة واليوسنة والعارف الحاذق يجل  
 ما نفق من الطالع باضافة الاسماء الى الحروف في حيزه انداج التاج على طريق  
 لكافة



الحقيقة الجزئية على طريق الحق بوجه البسيطة اقول الحرة والروية  
 اذا كانت الاغلب في الحروف المكسرة كان اسرع لانها على الكون والنمو  
 بخلاف البرودة واليوسنة والعرف بالحق اذا وجد الغالب عليها البردة  
 واليوسنة اضاف الى حروف الفوايح من اسماء الله ما يوافق مطلبه او  
 يرضها بالمرجع الغريزي بانه يبدلها الحروف التلابة ما هو بوزنها  
 من الهوائية وهي المائة ما هو بوزنها من الدارية فانه التلابة التي  
 والهوائية ذكرها والمائة التي والدارية ذكرها وليس الذكر كالتلابة  
 او برفعها الى الاربعة التي فوجها لتسويها كان يرفع الدار الى الميم وذلك  
 قبل التفسير على طريق الحقيقة الجزئية في الاعمال في باب الطالب والمطلوب  
 من ترتيب احسن كما روي عن الصادق عليه السلام قال ما معناه من حروف الطالب  
 والمطلوب من باب احسن وبوضع المربع المساوي للاضلاع والمطلوب  
 من المثلث والمربع والمخمس وهكذا الى جميع المائة وتكسر ذلك بالتسلي  
 الاوسط وله طرف متعدي لا يعيش فيها بمشي الفرس والغزالة والوحش  
 والفيال وما اسرع ذلك مما هو مدكور في محله وعلى طريق الزاوية  
 البسيطة التي وضعها ابو العباس البستي وقد قلتم كثير من طرفها الا ان  
 الغالب في الزاوية كانت التسلي الاصغر والغالب في الحقيقة الجزئية التسلي  
 الاوسط

الاصغر

م	د	م	د
د	م	د	م
م	د	م	د
د	م	د	م

الاصغر

م	د	م	د
د	م	د	م
م	د	م	د
د	م	د	م

والاصغر مثال التسلي الاصغر في المربع  
 الاول التسلي الاوسط في الثاني وبارد  
 الفرق يعرف اذا سمع فيها بالاعداد  
 بزيادة واحد في كل بيت بالتسلي الى ما

الاصغر

١	٢	٣	٤
٤	٥	٦	٧
٧	٨	٩	١٠
١٠	١١	١٢	١٣

الاصغر

١	٢	٣	٤
٤	٥	٦	٧
٧	٨	٩	١٠
١٠	١١	١٢	١٣

قبله في الوضع مثال الاوسط  
 ومثال الاوسط من التسلي وكل من  
 التسلي في طرف متعدي من اداها

طليها في مظاهرها قال فاعلم ان في الحروف ما هو قبلي وبعدي والقبلي احد عشر حرفا وهي ب ج ح ط ي ك ل م ن و ف والبعدي منها ايضا احد عشر حرفا وهي ع ز ص ض ط ز ح ط خ فهذه الحروف لها في المواصلات ثمانية عشر حرفا وما قبلها للمنفصلة فافهم اقول ان الحروف في كلام بعض علماء الفقه كما هو مفهوم من كلام صاحب السنن المنبر في علم القيسر وهذه التابعد اربعة نصفه الاول وهو مجلد بعد كتاب الشرائع المحققة وهو من اجل ما صنف واجمع ما غيره وفيه قال من الحروف ما لم اتصل قبلي وبعدي مثل ب ج و منفصلة ليس لها ذلك جان كان لها بعدي لم يكن لها قبلي كالواو والواو في هذا كلامه واذا قلنا اليها فهي اثنا وعشر حرفا هي قبلي بعدي بمعنى انها تنقل حرف في اللام بما قبلها وما بعدها والمنفصلة ستة احرف اذ خ ر ذ و فانيها تنقل بما قبلها فلها اتصا بعدي اذا وقعت بعد وليس لها اتصا بما بعدها وليس لها اتصا قبلي فالان في العشرة المذكورة قبلي بعدي واسطعها في الطلب على المطلوب لم اثر يجرى على اتصا القالب والمطلوب بل هو مبرهن عليه في علم الحكمة الالهية التي اشار النبي صلى الله عليه وآله الى حيلتها بقوله اللهم ارني الاسماء كما هي او على ما هي عليه بخلاف الستة المذكورة المنفصلة فلما ذكره هنا من تقسيم الانبياء والعشرين الي قسمين احد عشر قبلي والآخر بعدي فلا اعرف وجهه الا ان يريد بان الاول لها في قبلي مزينة كما ان للاخرى في اخرها مزينة عندهم والله اعلم ولما اعمل التام بهذا البيت على الوجه المطلوب فهو ان تبسط هذا البيت على هذه التوبة

سوال في عظمي ح الخ ل ق ح ز ح ف ص ل ا ذ ح ع ر ا ي ب ش  
ك ك ن ض ب ط ه ا ل ج د د م ن ر ل ا وهو متفكك متجز  
بلفظ السؤال على التسمية القيسرية وعد حروفه ثلث واربعة  
لان

لا تكل حرف مستلزم بحرفين ثم تحذف ما قبل حرف المزج في الحرفين <sup>تسقط</sup>  
 مما لا يصل لكل حرف فضل من المستلزم حرفا ثالثا وتثبت الفضلة على سطر الحذف  
 بعضها ببعض الاصل من فضل القطر والثاني من السؤال ثم الفضلة  
 جميعا ثم تقسم لعدد خمس نونات لتعدل بها الموازين الموسيقية فيجعل السطر  
 ثمانية واربعين حرفا ثم تقسم الفضلة على ثلثيها فان كان عدد الحروف الخاضعة  
 بعد الخارج يوافق لعدد الاصل قبل الحذف فالعمل صحيح قول قد تقدم ما يفيد  
 هنا في ابعاده وفي الشئ المكتوب نونات التنوين وقوله ثم تقسم اليه خمس  
 نونات يدل على ان كتابتها في البسط الاول في الشئ غلط وقوله على النسبة  
 التكميلية يريد به مثل فوق القطر كما مثلنا به وهو التكميل الصغير وقوله  
 ثم تحذف ما قبل الحرف يريد انك تحذف المتكرر من السؤال وما يلحق به وقوله  
 وتسقط من الاصل يريد به قطب الما قبل وهو هذا اليد ببيت ما لك بين وهب  
 المذكور هنا والمواضع كل حرف بقي من السؤال بعد اسقاط المتكرر عنه تسقط  
 ما ياتل من القطب وقوله وتثبت الفضلة في الحرف يريد انك تجمع ما فضل من  
 السؤال بعد اسقاط المتكرر وما فضل من القطب بعد اسقاط ما ياتل حروف  
 فضل السؤال وقوله الاول من فضل القطب يريد انك تقلل حروف القطب  
 في المزج فتأخذ من الحرف فاعمل القطب وحرفا من السؤال ايضا بعد حرف  
 القطب مثل تقدم انه يجوز هذا ويجوز ان تقدم السؤال وتسقط القطب  
 وتؤخر السؤال وقوله ثم تقسم اليه خمس نونات لانه يريد انك لها ثمانية واربعين  
 وحروف القطب ثلثة واربعون تنوين فمضى في البيت الاثنتي عشرة نونا  
 نون تنوين سوال فاذا نون شاك فتكون نونا في اليد الخمسة ليستا من حروف  
 القطب ولا تنوينه ولا فائدة فيلتن في فصوص النون الا هيئة كانت ملحقه  
 بحروف القطب لتنوينه فيجعل بعض حروف العلة كما تقدم او الى لانها



لها تقويمية مجمع الحروف بل سائر الحروف مشنونة للالف اللينة والواو  
والياء الساكنة بلحمان بالالف في التقويمية حروف العلة اولى بالبيان  
توحيي ليس من حروف القطب واللامى ملحقا بها وقوله فان كان عدد الحروف  
الخارجية بعد الخروج بقا فعدد الاصل قبل الحذف فالعمل على مشكل ووجه  
الاشكال ان لا يوافقوه في يكون جميع فضله السؤال موجوده في القطب  
لان الحذف من القطب بالماجا لى حروف السؤال فان بقي من السؤال بعد  
الحذف حروف لا يوجد في القطب خارج الحروف بعد الخروج قطعا وان لم يبق  
فيلحق بالاعمال على القطب خاصه ولا فائدة في السؤال في كل صورة لانه القطب  
ان زاد عليه شيء لم يكن العمل صحيحا وان لم يزد فهو كاف فقوله فالعمل على  
بالحرف كما قال لم اعمر بما خرجت حذوا لا موحيا من ضرب الحمانه واربعين  
في الحمانه واربعين وشارك في اسفله فضل من يخطوط بحيث تكون  
حذوا والاول خارجة اليها يكون اتقوا في السطر الاول والى ما في السطر  
الثاني يهربون للتسوية يعود السطر الاول بعينه وتوالي الحروف على الاصل  
ثم استخرج اواخر الحروف وهو ان تخرج عدد كل حرف ونقسه على اعظم جزء  
فيه فما خرج فهو وتر ذلك الحرف فتضع لكل حرف من السطر الاعلى وتره  
مما يليه بين الاسطر الخارجية في الفصلة التي في اسفل الجدول ثم يعمل  
في تلك الاسطر علامه المختار وهي هذه ~~علامه المختار~~ ~~علامه المختار~~  
هذه اقول لعمارة الجدول المربع كما تقدم بيان وقوله وانزل في اسفله  
فضله غير خطوط يربك ان يجعل في الخطوط الطولية زيادة بدونه  
خطوط عرضيه مثاله

م	د	م	د
د	م	د	م
م	د	م	د
د	م	د	م

وهذا مثال الجدول  
مقابل للتسوية ومقابل  
وهذه توالي الحروف  
اواخر الحروف كما تقدم

ان تقرب الحرف في نفسه  
ونقسه



وتقسمه على عظم من فيه يعني عظم كسرفيه فالخارج من القسمة استقامته  
وهو ويرد ذلك الحرف مثاله من في هذا الشكل يقرب عده في نفسه يحصل  
الف وسبعة اذ قسمته على عظم من في الميم وهو النصف عشر ولا يخرج  
فما لو لا فاذا استنطقها كانت فاء فقصها مقابل الميم تحتها كما ترى في الجمل  
فالهاء والميم ويوهو وني الحاء والياء والراء واصل القاعدة ان  
عده الحرف زوجا فاضرب في اثنين وان كان فردا فاضرب في نفسه والحاصل  
هو الوتر ولا كان با في الكلام هو موزون ولم يكن الحرف مع فاءه با العلم بحال  
من كتب اهل الفقه والى تجربه في الاستعمال والهاء غير مجتمعة قطع الكلام والاعلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته وكذا احمد بن زيني الدائري في سنة ست وعشرين في علمه  
الاشيخ والالف من الهجاء النبوية على مهاجوها افضل السلام يقول الاشيب  
انه قد فرغ من استنساخ هذه الاجوبة مع الاسئلة في سنة ست وعشرين  
بعد المائة والالف من المهاجرة الشريفة على مهاجوها افضل الصلوة والسلام

الى الحرف

١٣٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول  
العبد المسكين احمد بن زيني الدائري الاحمسي ان جناب سيدنا الاجل ذا القهر  
اللاه وحال العلم الواسع السيد محمد بن السيد ارسا الي به هذه  
المسائل يريد اجابات عما ردد من الاشكال فيها ذوي الالباب ولا كلام من اهل  
الذوق المستقيم والفتح السليم الكفيت بالامارة والاختصار فاقول  
وبالله بجانة المستعانة اعلم ان الاقادة في حق العبد غيرها في حق  
الواجب سبحانه لانها في حق الواجب على ما هو كحق المطابق لمذهبه اهل العصمة  
من ان ليس لله ارادة قديمة ما نالها اذ كانت واحدة وان الازادة  
غير العلم فانك تقول فعل لذاته تعالى الله ولا تقول فعل لذاته علم

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

بسم الله الرحمن الرحيم

الاول اعادة العبد متبقة من

العلم والادب للفقهاء ان يكون

واجبة او محذورة في الاول يلزم

الحكم وعلى الثاني تنقل الكلام الى

علم التوجه في نفسها في نفس الازادة

وهكذا فاما ان يلزم التسلسل في

الاول فيقول من هذا

في قوله تعالى  
فما كان  
من الله  
من شيء  
فما كان  
من الله  
من شيء  
فما كان  
من الله  
من شيء

